

سري
كان مجرد قنصل عام في إحدى المدن الفرنسية، وعندما أبعدته السفارة حسن أبو أيوب من مهمته جاء للمغرب ليصبح قنصاً في الخارجية في 2009، من هناك فقط أصبح مالكاً لعدة فيلات في الرياض، ومجزرة عصرية في مونت لاجولي بفرنسا، وشقق باسمه وباسم زوجته.. بارك الله فيمن تهلى في ولد السيد الوزير، رغم أن القضاء الفرنسي يتابعه بأنه لم يتهلى في عاملات بيته.

alousbouea@gmail.com

الأسبوع

المدبر المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الصحفي

العدد: 675/1112 الخميس 18 صفر 1433 الموافق 12 يناير 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

نوايا جزائرية تجاه الحدود المغربية

كولونيل جزائري يتذكر : أن بوعرفة وفجيج امتداد للتراب الجزائري

العقيد الطاهر زبيري

نصف قرن من الكفاح
مذكرات قائد الحركة الجزائرية



الصفحة الأولى من
مذكرات العقيد
الطاهر الزبيري

• اقرأ الحقيقة الضائعة ص: 28

عبد الرحمان اليوسفي يضحك في «كان» من خبر مرضه

• باريس. الأسبوع



عبد الرحمان اليوسفي

لباريس، وكانت أخبار صحفية مغربية، قد تحدثت عن نقله باستعجال بعد تدهور حالته الصحية. المؤكد، هو أن الاتحادي عبد الله الشراوي هو الذي صدرت تعليمات بوضع طائرة خاصة لنقله إلى باريس للعلاج. بينما كان رئيس الحكومة السابق أحمد عصمان، قد اجتاز عملية معالجة في أحد مستشفيات باريس، مستشفى جورج بومبيدو، وعاد لحياته الطبيعية في أحسن حال.

اتصل القطب الاتحادي والوزير الأول السابق عبد الرحمان اليوسفي، بأصدقائه في باريس، ومن إقامته في كان، ليمازحهم بشأن إشاعة مرضه. وأكد اليوسفي، أنه حزن منذ خمسة عشر يوما مقعده في الطائرة المتوجهة إلى مدينة «كان» مقر سكناه التقليدي، عبر مدينة نيس، ووصل في أحسن الحالات. وربما وعد بزيارة قريبة

وزراء على «الضس»



الوزيران البارزان في حزب العدالة والتنمية.. وزير الخارجية العثماني، ووزير العدل الرميدي، يظهران في الصورة جالسا فوق الرصيف، قبل دخولهما معسكر الوزراء، وجلسهما على كراسي الحكومة المريحة.. سبحان مبدل الأحوال.

تقرؤون

هل تتدخل حكومة بن كيران لتنفيذ قرار محكمة الجامعة العربية

5

سكان سبتة يطالبون بفتح المعبر الحدودي بليونش

3

إدريس لشكر:

الحديث عن

الكتلة «عبث»

والتقدم

والاشتراكية ليس

حزبا يساريا



15 14

ملف الأسبوع



الساخطون على

حكومة عبد

الإله بن كيران

القيمون الدينونيون نموذج لفئة لم تعجبتا تشكيلة الحكومة الجديدة (صورة من الأرشيف)

16

17

بالزربة

لم تتمكن جريدة الأحداث المغربية من الاشتغال في مكتب الرباط يوم الأحد الماضي والسبب هو اقتحام مقرها من لدن مجموعة من المغاربة الراغبين في السفر إلى ليبيا، وقد أعاد تدخل قوات الأمن الأمور إلى نصابها بعدما صعدت فرقة كاملة من أصحاب الزوايط إلى مقر الجريدة لتخليصها من المحتجين على مقال صحفي.

تكريم برادة يكشف تلاعبات البوليساريو

○ الرباط الأسبوع



عبد الرحمان برادة

لدليل على أن عناصر البوليساريو تسلمت إلى أحد مؤتمرات القمة العربية في الجزائر يتمثل في صورة التقطها المصور محمد مرادجي، غير أن الرجل الذي يقف وراء الصورة ليس هو المصور بل إنه هو عبد الرحمان برادة المدير العام السابق للشركة الإفريقية للتوزيع والنشر سابريس، الذي اكتشف واقعة الانسلاخ وأمر بتوثيقها.. هذا الدليل الملموس وصل إلى الراحل الحسن الثاني في مراكش، حسب ما كشفه المصور محمد مرادجي خلال لقاء تكريمي خصص الأسبوع الماضي لعبد الرحمان برادة وقال مرادجي أن الصورة وصلت إلى الحسن الثاني وأنه أخبر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أنه لن يحضر لأشغال المؤتمر إذا حضرت جبهة البوليساريو..

يذكر أن الإعلاميين أسهبوا كثيرا في الحديث عن المزايا الإعلامية والمهنية لبرادة، في كل تدخلاتهم خلال حفل التكريم..

الوزراء القدامى لم يصوتوا لصالح كريم غلاب من أجل رئاسة البرلمان

○ الرباط الأسبوع



كريم غلاب

كشف القيادي الاتحادي إدريس لشكر جزئية لم تسلط عليها أضواء كثيرة من قبل وهي أن وزراء الحكومة السابقة لم يصوتوا أغليتهم على كريم غلاب كرئيس لمجلس النواب باستثناء وزراء حزب الاستقلال ووزيرة التنمية الاجتماعية السابقة نزهة الصقلي.. والسبب هو أنهم كانوا حائرين في الإشكال الذي طرحه القانون التنظيمي لمجلس النواب..

وأوضح لشكر الذي كان يشرف على الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان في حوار مع الأسبوع - انظر الصفحات الداخلية - أن حضوره إلى جانب الوزراء القدامى اقتصر على التنبيه إلى الإشكال القانوني، علما أن حضورهم إلى المجلس تم بناء على دعوة من النائب الأكبر سنا - الحاج ميلود الشعبي - حسب قوله.. حيثية أخرى كشفها لشكر الذي يعد الوزير الوحيد في الحكومة السابقة الذي تقدم

بأنه لا يفرز المعارضة التي لا يفرض القانون أي تنسيق في صفوفها بخلاف الأغلبية حسب تصريحات لشكر..

حدث هذا الأسبوع

التحقيق في أحداث تازة

استمعت الشرطة القضائية يوم السبت الماضي لمجموعة من الشباب تم اعتقالهم على خلفية الأحداث الدامية التي شهدتها المدينة وتمحورت الأسئلة الأولى حول مصير «خودة» وجهاز لا سلكي وبعض الهراوات التي ضاعت من القوات العمومية أثناء التدخل لتفريق الاحتجاجات غير المسبوق في مدينة تازة.. من جهتها طالبت فعاليات مدنية بالتحقيق في ما جرى من خلال مسيرة حاشدة تطالب بالحقيقة أولا وأخيرا...

في انتظار ثقة البرلمان

توصل مندوبو الوزارات بمختلف أقاليم وجهات المملكة بمذكرة من رؤساء أقسام الموارد البشرية تفرض عليهم وقف جميع العمليات المالية والإدارية التي فوضت إليهم من لدن الوزراء القدامى إلى حين تنصيب الحكومة الجديدة من لدن البرلمان.. هذا القرار يعني أن العمليات الإدارية بما فيها تسلم شهادات العمل إلى خروج مقررات التفويض الجديد بالجريدة الرسمية..

تقرير يدين استعمال القوة في المغرب

قالت منظمة العفو الدولية في تقريرها الصادر مؤخرا تحت عنوان «عام الثورات.. حالة حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» أن المغرب لجأ إلى استخدام غير مبرر للقوة في تفريق مظاهرات سلمية في الدار البيضاء خلال العام 2011، وأكدت أنه بالرغم من وعود الملك محمد السادس بالقيام بإصلاحات جذرية واحترام حقوق الإنسان.. فإن التظاهرات المطالبة بديمقراطية حقيقية استمرت على نحو متفرق هنا وهناك بين الفينة والأخرى..

3000 درهم حد أدنى للأجور

لم يتسرب الشيء الكثير عن مضمون التصريح الحكومي الذي لم ير النور كما كان متوقعا لكن رغم التكتّم الشديد فقد تداولت الصحافة رقم 3000 درهم كمدّل للحد الأدنى للأجور في القطاع العام، لكن تنفيذ هذا الأمر في القطاع الخاص يبقى صعب التحقيق، خاصة في المجال الفلاحي.. علما أن بعض الاقتصاديين كإدريس بنعلي يحذرون من عواقب رفع الأجور في القطاع الخاص..

أعضاء من الشبيبة الإسلامية يطرقون أبواب عبد الإله بن كيران

○ الرباط الأسبوع

مكاتب بعض المسؤولين غير أنهم لم ينظروا إليها منذ سنة 2010.. تحرك بن كيران في ملف الشبيبة الإسلامية التي يتزعمها عبد الكريم مطيع المتهم بتنفيذ عملية اغتيال عمر بن جلون سنة 1975، يبقى مرتبها يتجاوز خلافات حادة جعلت العلاقة بين هذا التنظيم وبين رئيس الحكومة الجديد متوترة جدا، لا سيما وأن

هل سيحرك عبد الإله بن كيران ملف أعضاء الشبيبة الإسلامية الموجودين في الخارج، هذا السؤال الذي بات مطروحا بعد تحركات كشف من خلالها منتسبون لذات التنظيم الذي كان ينتمي إليه عبد الإله بن كيران في وقت سابق أنهم يضعون طلبات من أجل العودة إلى المغرب فوق

بلاعات صادرة باسم الشبيبة لم تدخر أي جهد في مهاجمة رموز العدالة والتنمية.. ينبغي تجاوز الخلافات الذاتية في هذا الموضوع سواء من طرف عبد الإله بن كيران أو من طرف الشبيبة الإسلامية لأن الأوضاع ليست هي نفسها الأوضاع التي كانت سائدة إبان السبعينات.. هكذا صرح الذين يعتقدون بإمكانية تحريك الملف من جديد..

صحفي فرنسي

يرفض اعتناق الإسلام لكنه يتشبه بالزواج من مغربية

○ فرنسا الأسبوع

غير أن صحفيا فرنسيا اختار مؤخرا رفض اعتناق الديانة الإسلامية واستنكر عدم تمكنه لرخصة الزواج من لدن القنصلية المغربية في فرنسا التي تفرض - كما هو معمول به - اعتناق الإسلام.

المشكلة أن هذا الصحفي الفرنسي رفض اعتناق الإسلام لكنه أصر على إتمام زواجه بالمرأة المغربية وفق قواعد مدنية لا يعترف بها المغرب، بموجب نصوص ومقتضيات مدونة الأسرة التي تقول بأن الحصول على إذن بالزواج المختلط يمر وجوبا عبر الإدلاء برسم اعتناق الإسلام لغير المسلم أو ما يفيد أن غير المسلمة كتابية..

جرت العادة أن يتم الحديث عن الفرنسيين الذين يتزوجون من نساء مغربيات كاشخاص أعلنوا إسلامهم قبل توثيق عقد الارتباط

عين على FACEBOOK



في حالة تاهب



عقوبة هندية



كوكيتل لكل الفقراء



مشهد من تازة

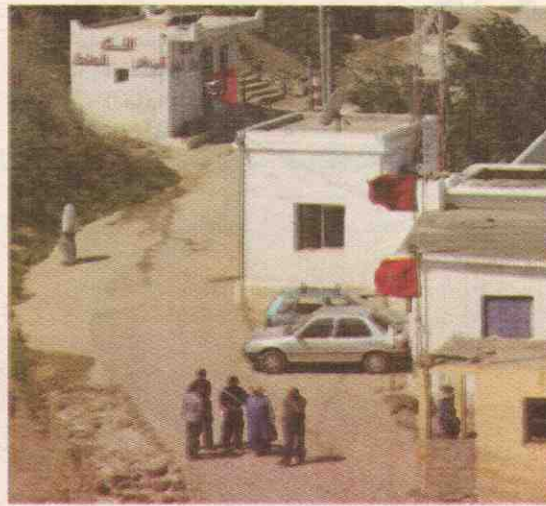
الصبار واليزمي يستكملان هيكلية مجلس حقوق الإنسان



○ الرباط الأسبوع

لم تكتمل بعد الهيكلية الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي يترأسه إدريس اليزمي ويتولى أمانته العامة المحامي محمد الصبار والدليل على ذلك هو اللائحة التي برمجت من خلالها لقاءات في كل بني ملال وخريبكة والحسيمة والناظور وفي مراكش ووجدة وفكك والدار البيضاء وسمطات والراشيدية وأكادير من أجل تنصيب اللجان.. ويعول المسؤولون في المجلس على خلق دينامية جهوية تعوض الجمود الذي خلفته التجربة السابقة في إطار المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان السابق (...).

سكان سبتة يطالبون بفتح المعبر الحدودي بليونش



○ زهير البوحاطي: موفد الأسبوع إلى سبتة

في اجتماع بعض نواب مجلس سبتة مع فاعلين جمعويين يوم الأحد 8 يناير 2012 بمقر إحدى الجمعيات الإسلامية الكائن بحي بنزو القريب من الحدود بين سبتة والمغرب، جهة بليونش، انصب النقاش على المعاناة التي يعانيها سكان بليونش بسبب منعهم من الوصول إلى المدينة المحتلة (سبتة) حيث أغلق المعبر الحدودي في وجههم في صيف 2004 مما شكل عائقا كبيرا للسكان المحليين والعاملين بمدينة سبتة. والذين أصبح يلح عليهم الأمن الحدودي الإسباني بالتوجه إلى معبر (trajal) القريب من

مدينة الفنديق والبعيد عن مدشر بليونش بحوالي 7 كلم ومع انعدام المواصلات، وهذا ما ينعكس سلبيا على الساكنة. وقد أكد لـ الأسبوع ممثل

بمتابعة هذا الملف حتى تتم تسويته، وفي تصريح لرئيس الجمعية الإسلامية للحري المذکور عبر عن استيائه بسبب إغلاق هذا المعبر الذي كان المتنفس الوحيد للسكان، حيث يعبر منه حوالي 3000 مواطن يوميا وأن هذا الإغلاق أثر بشكل كبير على الحياة الاقتصادية والاجتماعية لهؤلاء السكان. كما توصلت الأسبوع باتصالات هاتفية من طرف سكان حي بليونش الحدودي يطالبون من خلالها السلطات المغربية بتدخل فوري لإنقاذ الساكنة من الوضع السيئ الذي تتخبط فيه والمتمثل في طول مدة إغلاق هذا المعبر في وجههم والذي كان بالنسبة إليهم المنفذ القريب منهم...؟

عن حزب الاشتراكي المعارض بسبتة على أن الحزب سيقوم بتقديم طلب إلى حكومة سبتة قصد فتح المعبر الحدودي بليونش، كما سيقوم

هل طرد رئيس موريتانيا أمير قطر من بلاده؟

أكدت مصادر موريتانيا على أن زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، اختتمت دون توديع رسمي من قبل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، الذي كان استقبله بكل حفاوة عند وصوله للبلاد يوم الخميس الماضي، فيما قالت مصادر موريتانية مطلعة أخرى «إن زيارة الشيخ حمد انتهت بطرده من البلاد»، وأشارت المصادر أن سبب هذه المشادة أن الأمير القطري نصح ولد عبد العزيز خلال حديث دار بينهما بضرورة إحداث إصلاحات ديمقراطية في البلاد، من خلال بسط الحريات وإنهاء سياسة اقتصادية ناجعة، وتقريب التيار الإصلاحي الإسلامي والتشاور معه. غير أن هذه النصيحة أثارت حفيظة ولد عبد العزيز الذي انتقد السياسة القطرية معتبرا أن نصيحة الأمير القطري له تدخل في الشؤون الداخلية، وقالت صحيفة «السراج» الموريتانية «أن الوفد القطري لم يسمح لمصورى التلفزيون الموريتاني بتصويرهم لحظة مغادرة نواكشوط وذلك بعد تفاجئهم بأن وزير الخارجية هو من كان في توديعهم بدلا من الرئيس ولد عبد العزيز أو رئيس الوزراء».

وكان البلدان خلال هذه الزيارة قد وقعا على اتفاقيات في المجالات القانونية واستخدام اليد العاملة الموريتانية في قطر والتنمية المستدامة، ووقعا على بروتوكولات اتفاق حول التعاون السياحي والصناعة والزراعة والإعلام بالإضافة إلى اتفاقيات أخرى في المجالات الثقافية والإسلامية.

الدويري مسجل في اللوائح الانتخابية ومدعم من طرف شباط



○ الرباط الأسبوع

تميز الأسبوع الماضي بضجة كبيرة مرتبطة بتنشكيل الحكومة خلفها انتشار خبر يفيد بأن فؤاد الدويري وزير الطاقة والمعادن الاستقلالي الذي خلف التجمعية أمينة بنخضرة غير مسجل في القوائم الانتخابية غير أن تصريحات مقربين من الوزير كذبت الخبر واعتبرته تشويشا على عمل الحكومة الذي لم يبدأ بعد..

المثير في تصريحات المقربين من الدويري هو حديثهم على حصوله على ترشيح من حميد شباط الذي وصفه بالعنصر الممتاز عندما سألته عنه رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران..

يذكر أن الدويري عضو رابطة الاقتصاديين الاستقلاليين وسبق له أن شارك في صياغة برنامج الحزب خلال المحطة الانتخابية الماضية ولم يكن عباس الفاسي وحده من يقف وراء استنوازه.. حسب تصريحات المقربين منه، والتي تتعارض مع ما تم تداوله بداية الأسبوع عندما هدد أحد أعضاء اللجنة التنفيذية بكشف وثيقة تؤكد أن الدويري غير مسجل في اللوائح الانتخابية.

هل سيفي الرصيد بوعده مع السلفية الجهادية؟



○ الرباط الأسبوع

كما كان مقررا عقدت اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين لقائها الأول مع وزير العدل الجديد مصطفى الرصيد مساء يوم الاثنين 9 يناير الجاري تميز بالإيجابية وقد التقى وزير العدل وصحبة أربعة من مستشاريه بوفد مكون من محمد أسامة بوطاهر المنسق العام للجنة المشتركة ومحمد بنحمو كاتبها العام وعصام شويب المسؤول الإعلامي وأنس الحلوي مسؤول إعلامي أيضا ورضوان العروصي منسق الجهة الشمالية وحسناء مساعد عضو المكتب التنفيذي للجنة المشتركة وتم التطرق خلال هذا اللقاء إلى قضية المعتقلين الإسلاميين على خلفية قانون مكافحة ما يسمى بالإرهاب.

الوزير الذي كان يدافع عن هذا الملف عندما كان رئيسا لمندى الكرامة لحقوق الإنسان أبدى استعداده التام من أجل العمل على إيجاد حل وفق الإمكانيات التي تتيحها له اختصاصاته..

صرخة عميد شرطة ممتاز سابق

يفرز ذلك من خلفيات قد تتخذ أحيانا طابع الضغينة والحقد الدفين. (3) تهافت بعض المنابر الإعلامية، وبلهفة كبيرة، على نشر كل ما يتعلق بالعقوبات الصادرة في حق رجال الأمن، وتفنتها في رسم ملامح الفساد، رغم أن هذه الظاهرة تكتسح قطاعات عديدة وبشكل أكثر فظاعة، وذلك رغبة منها في إشباع نهم القراء الذين يقبلون على التهام كل ما يتعلق بالأمن بشراهة، وبالتالي الرفع من مبيعاتها.

القرارات التأديبية لا يجب أن تحكمها خلفيات انتقامية وحسابات ضيقة، بقدر ما يجب أن توطنها الشفافية والموضوعية، إذ أن تخليق الحياة الشرطية أو الجهاز الأمني هو مهمة سامية يجب أن تناط ببطانة صالحة تملك من الحرفية

شكلت القرارات التأديبية الصادرة في حق رجال أن في السنوات الأخيرة مادة دسمة لمختلف المنابر الإعلامية التي أفردت لها حيزا هاما في أعمدها، وذلك بحكم حساسية الجهاز الأمني، وموقعه المتميز داخل المنظومة الأمنية والحقوقية. وإذا كان تسليط الضوء بأنوار كاشفة على كل ما يتعلق بالأمن هو ظاهرة نشاز، فقد ساهمت في خلقها عدة عوامل أهمها:

(1) محاولات الظهور بمظهر المصلح العادل عن طريق نهج سياسة تخليق الحياة الأمنية، وتدخل في هذا الإطار عدة اعتبارات من قبيل الانتقام وتصفية الحسابات.

(2) ركوب موجة هذه القرارات من طرف الرأي العام، على اعتبار أن جهاز الشرطة الأكثر قربا واصطداما مع المواطنين، وما

20 مليار خسارة سنوية.. بسبب سياسة «الكريزمات»

تكبدت أنشطة الربع الاقتصاد الوطني خسارة سنوية تقدر بـ 20 مليار درهم حسب ما صرح به عبد العالي بنعمور رئيس مجلس المنافسة خلال المناظرة الدولية الثالثة، التي نظمها مجلس المنافسة أخيرا بطنجة.. وبما أن محاربة أنشطة الربع شكلت مطلبيا شعبيا فقد جاء الدستور الجديد ليشر في الفصل 36 منه إلى أن القانون يعاقب على الشطط في استغلال مواقع النفوذ والامتياز، ووضعيات الاحتكار والهيمنة.. الربع ببساطة هو «الكريزمات» ورخص مقالع الرمال والأحجار وبصفة عامة هو مدخول يحصل عليه صاحبه من الدولة دون أن يقوم هو بالمقابل بأي واجب اتجاهها.. لأجل ذلك تشهد مختلف المدن المغربية هذه الأيام تحركات للمجتمع المدني من أجل التعبئة ضد استمرار اقتصاد الربع في عهد الحكومة الجديدة التي تحمل شعار محاربة الفساد، لا سيما وأن الناتج الداخلي الخام يمكن أن يكسب نقطة إضافية من ذلك..

والخبرة والنزاهة ما يؤهلها لإحداث ثورة إصلاحية في إستراتيجية تخليق العمل وطرق تدبيره، وكذا تعبئة الطريق أمام كل إصلاح، مع ضرورة إشراك الفاعلين في الحل الأمني لكل مكونات المجتمع، وذلك لوضع رؤية واضحة المعالم، وتصورات تتلاءم ومستجدات العالم، مع إحداث قطيعة مع البطانات المعروفة التي أبانت عن عدم قدرتها على استيعاب مسؤولياتها، ولعب دور طلائعي في الإصلاح.. فسلوكاتها مصابة بالوهن والعجز في فهم الإصلاح وبالسعار، ترتعد فرائصها كلما وجدت بجانبها عناصر محنكة ومثقفة قادرة على القيام بدور ريادي في إصلاح المنظومة الأمنية وبلورة تصورات المديرية العامة للأمن الوطني.

○ محمد الحضري (عميد شرطة ممتاز سابق)

الجزئية التي أدارت الحبل حول عنق الرئيس مبارك



حسني مبارك

القاهرة. وكالات الأنباء

يمكن للذين لا يريدون الإساءة إلى الرئيس الذي كانوا يقدسونه قديما، أن يحاولوا إنقاذه من حبل المشنقة، إلا أن هناك جزئيات، يجب أن يضعها رؤساء الدول نصب أعينهم. النيابة العامة في القاهرة طالبت بإعدام حسني مبارك، لأنه تأكد أن 165 ألف بلطجي، تم تكليفهم بضرب وقتل المتظاهرين. من المسؤول إذن، رئيس الدولة، وليس رئيس البلطجية.

أسماك المغرب حلال و«مطيشتو» حرام

الرباط. الأسبوع

حسب تقارير صحفية سببه الإحراج الذي تسببه لها الجمعيات وثقافات المزارعين الذين يعتبرون أن دخول المنتوجات المغربية إلى أوروبا سينعكس سلبا على قدراتهم التنافسية (إيوا منين تشدوكم)...

هي ازدواجية في المواقف إذن من حكومة إسبانيا التي اتصل برئيسها برئيس الحكومة المغربية عبد الإله بنكيران الذي قال للصفيين أنه ضحك مع ماريانو راخوي كثيرا دون أن يشرح السبب، ربما بسبب إحدى النكت لكن.. لكن النكتة الأكثر إثارة للاهتمام بكل تأكيد هي نكتة «أسماك المغرب حلال ومطيشتو حرام»... نكتة مضحكة ولكنها ستكون مضحكة أكثر إذا صوت البرلمان الأوروبي مرة أخرى ضد تجديد الاتفاق مع المغرب...



تحركت الآلة الإسبانية بكامل قوتها من أجل ضمان الحصول على أسماك المغرب التي لم يعد بإمكان جيراننا في أوروبا تذوق طعمها بسهولة والسبب هو عدم تجديد اتفاقية الصيد البحري، غير أن تحرك الدولة الإسبانية نحو الأسماك المغربية بضغط من النقابات وأرباب السفن التي كانت تعمل في المياه الإقليمية للمغرب يوازيه تحرك في الاتجاه المعاكس من أجل حث البرلمان الأوروبي على التصويت ضد اتفاقية الشراكة المغربية الأوروبية التي تعطي للمطاطم المغربية حق ولوج الضفة الأخرى...

تحرك الآلة الإسبانية ضد المغرب الإقليمية للمغرب يوازيه تحرك في الاتجاه المعاكس من أجل حث البرلمان الأوروبي على التصويت ضد اتفاقية الشراكة المغربية الأوروبية التي تعطي للمطاطم المغربية حق ولوج الضفة الأخرى...

الجزائر تحطم الرقم القياسي في الطلاق

كشفت وزارة العدل الجزائرية عن رقم قياسي فيما يخص حالات الطلاق المسجلة بالبلاد منذ الاستقلال، حيث انتقل الرقم من 11 ألف حالة تم تسجيلها عام 2010 إلى 15 ألف حالة تم تسجيلها سنة 2011.. وأفادت تقارير صحفية الانتخاب إلى أن محكمة الجزائر تعالج وحدها 10 حالات طلاق أسبوعيا خاصة في صفوف المتزوجين حديثا..



أول مجلس حكومي...

من كان يعتقد حتى في الخيال أن يجتمع ذات يوم كل من الشرقي أضرير المدير العام السابق للأمن الوطني، ونجيب بوليف الذي كان يحلم بأن يصبح عمدة لمدينة طنجة ولم يخطر بباله أنه سيصبح وزيرا... لم يجتمعا في الخيال لكنهما حجزا مقعدين إلى جانب بعضهما البعض في أول مجلس حكومي في انتظار التعليمات (...)

ولد معاوية الموريتاني أول سفير يسلم أوراقه إلى العثماني

الخارجية والتعاون الموريتانية بين سنتي 1997 و1999 وكتبا عاما لوزارة الداخلية بين سنتي 1999 و2002، قبل أن يعين وزيرا للداخلية واللامركزية، فهل سيقدّر الدكتور سعد الدين العثماني على عودة الدفء إلى العلاقات المغربية الموريتانية والتي عرفت مؤخرا توترا كبيرا.

يعتبر السفير الجديد للجمهورية الإسلامية الموريتانية محمد ولد معاوية أول دبلوماسي عربي يسلم أوراق اعتماده لوزير الخارجية سعد الدين العثماني كسفيرا فوق العادة ومفوضا لموريتانيا بالمغرب. وكان محمد ولد معاوية، الذي شغل العديد من المناصب في الحكومة الموريتانية، قد عين كاتبا عاما لوزارة الشؤون

بوليف والأزمي والخلفي أعضاء جدد في الأمانة العامة



مصطفى الخلفي

الرباط. الأسبوع

تواصل الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية انتداب أسماء جديدة للاشتغال داخلها، دون حاجة لعقد مؤتمر (... لأن قانون الحزب لا يفرض ذلك، ويعطي الإمكانية للإحاق سبعة أعضاء آخرين.. هذه المرة لم يتم إلحاق أسماء غربية بالأمانة العامة بل إن المقترح شمل المستوزرين الجدد ويتعلق الأمر بنجيب بوليف وزير الشؤون العامة والحكومة وأدريس الأزمي الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية ومصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة.. لم يتم إلحاقهم بالصفة كما يحصل في الحركة الشعبية لكن بناء على طريقة خاصة يعتمدها حزب العدالة والتنمية في حالات معينة كما حصل مع القاضي الموقوف جعفر حسون..

الجالية المغربية بإيطاليا تكذب وكالة «أنزاميد»

إلا أن ندين ونستنكر هذا النوع من الإعلام المعادي للحقيقة والعامل على تضليل الرأي العام الإيطالي بالدرجة الأولى والعالمي عامة. واستغلال قضايا اجتماعية مغربية لمحاولة النيل من سمعة المغرب ملكا وحكومة وشعبا. إن شبكة جمعيات الجالية المغربية بإيطاليا لتذكر أن لها أقرباء وأصدقاء ورفاق بتازة عامة وبحي الكوشة خاصة وعلى أن منسق الشبكة السيد ياسين بلقاسم على اتصال دائم معهم، وتؤكد لمراسل «أنزاميد» وللرأي العام الوطني والدولي بأن مدينة تازة، رمز الوطنية الصادقة والمواطنة الحقة لم ولا ولن تتصرف كما ذهب الموقع المذكور.

أصدرت شبكة الجمعيات الجالية المغربية بإيطاليا بلاغا تستنكر فيه تزيف الحقائق لأحداث 4 يناير بتازة، وأعلنت الشبكة أن «وكالة الأنباء الإيطالية» «أنزاميد» تناولت يوم خامس يناير الأحداث المؤسفة للضفة الجنوبية لحي الكوشة بتازة، بواسطة مراسلة من الرباط حيث لم تكلف نفسها عناء للذهاب إلى تازة التي تعتبرها كذبا «معزولة جغرافيا». هذه الوكالة، نقلت ما كتبه موقع معروف بعادته للمغاربة ولأي تقدم ولاية تنمية في المغرب، ونشرته على موقعها بدون التحري في الأحداث، مستندة على فيديوهات مفبركة. وأمام هذه الرواية الخطيرة والخالية من الصحة لا يسعنا -يقول البلاغ-

مرجعية حكومة الأستاذ بن كيران:

هل هي مدونة حقوق الإنسان ومحاربة المجون أم الفقه ومدونة سحنون؟

بقلم: عبدالله حافيظي السباعي الإدريسي

أود مسالة الإسلاميين قبل الشروع في ممارسة العمل الحكومي علما أنني أدرك أن حكومة الإسلاميين حكومة ائتلافية مشكلة من أربعة أحزاب يمكن تصنيفها إلى ثلاث مرجعيات متناقضة:

1. حزب التقدم والاشتراكية: له مرجعية اشتراكية ذات بعد شيوعي، له مدوناته المرجعية كمدونة رأس المال لكارل ماركس وماو تسي تونك ولينين ونيكيتا خروشوف وكاسترو والنترات الجهادي لتشيكافارا ونضال أبراهام السرفاتي وبعض جهود المهدي بن بركة وأرائه حول الاشتراكية العالية...

2. الحركة الشعبية: هذه الحركة إن كانت مغربية النشأة والهوية فلا شك أن لها مطالب ثقافية ذات أبعاد اجتماعية ولغوية تجسد بعضها في الظهير البربري الذي أجمعت القومية المغربية في أيامها على رفضه.

3. حزب الاستقلال: هو حزب الأمل لكل الأحزاب المغربية من الناحية التاريخية، فهو في الآن نفسه المقاومة والخيانة والاستقلال والاستعمار، وهو المخزن والمقاومة المشاكسة وإن كانت مرجعيته مرجعية صاغها علماء متميزين كعلال الفاسي في أيام كان المغرب يزخر بعائلة العلم والفكر عبد الله إبراهيم وأحمد بلافريج وأحمد بن سودة وعبد الهادي بوطالب وعبد الله ككون وباحنيني وأحمد رضا كبيرة وأحمد بوسنة ومحمد الديوري والدكتور الخطيب وعبد الخالق الطريس من العلماء الأجلة الذي لا يتسع المقام لذكر كل أسمائهم... فهؤلاء جميعا وغيرهم منهم من صمد أمام عواصف الحزب وحافظ عليه وعلى مرجعيته الملكية الوسطية وبعده العقدي على طريقة الجنيد السالك والاشعرية الهروية نسبة إلى أبي در الهراوي، والبقلانية نسبة إلى القاضي أبي بكر البقلاني وهي مرجعية ذات مالكي اشعري فاسي حيث أن ما جرى به العمل في فاس مرجعية مغربية بامتياز...

حزب العدالة والتنمية: لاشك أن نشأة حزب العدالة والتنمية أملت حاجة الشعب المغربي لغبر ما ذكرنا جميعا إذ لم يشبع نهم المغاربة الديني ما جاء به حزب الاستقلال ووسطيته وتعاليمه، ولا أيضا ما جاء به الشورى والاستقلال الذي وأده حزب الاستقلال قبل أن يستوي عوده ويستقيم قوامه ربما لأنه رأى فيه خطرا وجوديا عليه...

نشأ حزب العدالة والتنمية بعد ثورة فكرية تجديدية في العالم الإسلامي بذل فيها الفكر محمد عبده جهودا مضيئة ورفع الفقيه والعالم الجليل المودودي الفكر الإسلامي وفي وجه المجتمعات الإسلامية شعار: إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم... وبدأ حسن البنا في التنظير لاستيلاء الإخوان المسلمين على الحكم في مصر وانتهت هذه الحركة بمأساة في مصر في الستينات على يد الضباط الأحرار الذين خرجوا من جليابها... لكن أفكار الإخوان المسلمين لم تمت فانتشرت كالنار في الهشيم في العالم الإسلامي بدون استثناء، ووصلت نسختها المعدلة إلى الحكم في تركيا عن طريق صناديق الاقتراع، وفي إيران عن طريق ثورة الخميني الغير الواضحة المعالم ولا المحددة الطموح... وهماي تمل براسها في الثورة المصرية من ساحة التحرير لإطالة قد تكون حاسمة في مواجهة الضباط غير الأحرار... ويبدو أن هذا الفكر الإسلامي الذي تشعب بعد أن واجه حربيا لا يتقي ولا تذر في أفغانستان والعراق أظهر أن القضاء عليه لا يمكن بالحديد والنار، فأصبحت أي شرارة في العالم الإسلامي كفيلا بإظهاره على السطح، فالوعززي الذي حرق نفسه في تونس أشعل نارا فكرية كان وقودها رجال الاستبداد وأظهر أن ليس بالإمكان أن يطفئها غير نسخة ثانية من الفكر الإسلامي نسخة يملئها حزب النهضة وأراء الفكر الإسلامي الحديث وأند الفغوشي... ولن يطفى نار الثورة في ليبيا غير النسخة الليبية المعدلة من الفكر نفسه والمرجعية الإسلامية نفسها... ولا تزال الجزائر على شفا حفرة من نار وفهوه بركان قد يثور في أية لحظة كما ثار في الانتخابات البرلمانية لسنة 1991 والتي أجهضها العسكر وأدى الشعب الجزائري ولا زال يؤدي ثمنها غالبا... والحبل على الجار في اليمن وموريتانيا وسوريا والبحرين وقطر. وهكذا استطاع رجل من رجالات المغرب الدكتور المناضل عبد الكريم الخطيب بتوفيق من الله وبوطنية لا تثنين جارف إلى الخير لا ينثني قبل هذه الشعارات وفي ظروف دولية بالغة الخطورة استطاع الدكتور الخطيب أن يشرع حزب العدالة والتنمية ليضوي تحت لواء جل التيارات الإسلامية من مختلف المراجع والمشارب...

فأصبح حزب العدالة والتنمية حزبا يشار إليه بالبنان وترمقه أعين المحبين والحاسدين والحاقدن في الآن نفسه... فلا هو خارج من رحم المخزن ولا هو مولود من أب وأم ناضلا استقلال المغرب ولكنه يستمد شرعيته النضالية من واقع الشعب المغربي وما يعانينه من المخزن وسوء التسيير والفساد والمحسوبية بل الاستكبار المخزني وعجرفة رجال السلطة... إنني لأميل إلى أن جل الأحزاب المغربية لا تريد النجاح لحزب العدالة والتنمية ومنهم من لا يريد أن يحقق هذا الحزب من عجز هو وعارفة وعائلته رغم أنه لا ينتهي لهذا الحزب... كنت أتمنى لو أن قبل الانتخابات خفف وطأته على الجماهير لتقول كلمتها بعيدا عن الإغراءات المادية والعنوية... وأظن أن هذه الحكومة هي الخطوة الأولى على درب الألف ميل... وبرنامج حكومة الأستاذ بن كيران لا يمكن أن يكون كالبرامج التي ألفناها في الحكومات السابقة... لأن من سلك نهجا في سبيل شيء ما سيصل لا محالة إلى نفس النتيجة التي يؤدي إليها ذلك الطريق مهما كان ومهما كلف الثمن...

لقد جرب الشعب المغربي حكومات الأحزاب الإدارية وحكومات أحزاب الكتلة مع الأحزاب الإدارية وخيب الجميع آمال الشعب وهماهي صناديق الاقتراع تعطي الفوز لحزب العدالة والتنمية رغم الريح الماطر والإعصار... وبناء عليه تكون حكومة الأستاذ بن كيران أول حكومة في المغرب أفرزتها صناديق الاقتراع فلنتذكرها إذا تجرب حظها فقد يكون النصر حليفها وإذا نجحت حكومة بن كيران فهو نجاح للمغرب والاستقرار والديمقراطية الحقة وإذا فشلت لا قدر الله فقد تدفع بالغرب ليعيش ربيعا عربيا مؤجلا ساخنا وقتا الله شره وشر المخططين له...

وزارة الصحة ورغم ذلك فإن المؤسسة المعنية لم تتدارك هذا الخطأ الذي يسبب للجهة التي تدبر مالية الوزارة.. أبناء هذه الوظيفة حائرون بين الاستفادة من تلك المبالغ المتركمة في حساب والدتهم أو تركها في مكانها خشية أن تطالبهم الوزارة المعنية باسترجاعها..

ما خلف كان اعظم

ظاهرة منتشرة في إحدى مدن الشمال تستوجب البحث من طرف المديرية العامة للأمن الوطني، بعدما أصبح العديد من رجال الأمن ينتقلون في سيارات مرقمة بالخارج دون تعشيرها وتنادية وأجبات الجمارك، وهو تصرف له نتائج وخيمة إذا ما ارتكبت تلك السيارات حادثاً سير، فمن سيعوض ضحاياها؟

قاطع ممثلو الصحافة الوطنية اللقاء التواصلي الذي دعا له والي جهة دكالة عبدة، عامل إقليم أسفي، عبد الله بنذهبية، بسبب حضور بعض المندوبين (...) المحسوبين على الإعلام بهذه المدينة، والذين لاحظ الصحفيون أنهم يسيرون للمهنة.

أثناء الحضور المتميز لولي العهد الأمير مولاي الحسن لافتتاح حديقة الحيوان الجديدة بالرباط لوجت غياب وزير الفلاحة أخنوش، مادام الاحتفال من الأهمية بمكان، وكان حضور مندوب المياه والغابات الحافي، ربما كافياً، مما يؤشر ربما إلى إلغاء حضور الوزراء في المناسبات الرسمية.

بتوجه يوسف العمراني المنتدب لدى وزير الخارجية إلى مدريد غدا الجمعة لتحضير زيارة رئيس الحكومة الإسبانية راخوي إلى المغرب.

وكانت «الأسبوع» أول جريدة تحدثت في عهدها الصادر يوم 22 بجنبر الأخير عن إرسال مبعوث خاص من رئيس الحكومة راخوي للاجتماع برئيس الحكومة المغربي بن كيران لتحضير للزيارة وفتح قنوات مباشرة للتعاون.

فاجأ أحد الصحفيين، وهو عضو بالمكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافة، وزير الاتصال الجديد مصطفى الخلفي عند زيارته لمقر القناة الثانية، وقال له بأن العاملين بالقنوات العمومية محاصرون وممنوعون من ممارسة الحريات النقابية.

علمت الأسبوع من مصادر مقربة من رئاسة الحكومة أن هناك عراقيل جوهريّة في الصياغة النهائية للتصريح الحكومي الذي من المنتظر أن تقدمه حكومة بن كيران أمام البرلمان. اختلافات جدية في وجهات النظر بين مختلف مكونات التحالف الحكومي الذي وصفه أحد قيادي العدالة والتنمية بالهجين.

لم يشمل العفو الصادر بمناسبة تقديم عريضة المطالبة بالاستقلال الصحفي المعتقل رشيد نيني، واقتصر دور الوزير مصطفى الرميد على توقيع اللائحة المعدة سلفاً من قبل لجنة مشرفة قبل تشكيل الحكومة.. الرصيد الذي وقع اللائحة هو نفسه محامي رشيد نيني في القضية المعروفة..

بات بعض الوزراء الجدد يتداولون فيما بينهم على سبيل الدعاية حكاية زميلهم في الحكومة الذي جاء ليحاور بعض المحتجين، لكنهم رفضوا الحوار معه بدعوى أنه لا يعرف أي شيء عن قضيتهم.. يقال أن هذا الوزير اتصل بوزير آخر يطالبه بالتدخل.. لكن الوزير الآخر أخبره بأنه يخضع لتوجيهات رئيس الحكومة وليس لإملاءات الزملاء، وهكذا تلقى الوزير المتفائل أول درس في احترام الدستور.

أولى نتائج حوار رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران مباشرة مع المصلين، أن بعضهم طالب بحضور الملك محمد السادس شخصياً لجلسات الحوار يوم الاثنين الماضي.. لكن قوات الأمن أفهمت أصحاب المطلب بطريقتها أن شرطهم غير قابل للتحقق مباشرة بعدما حل الغلام..

والتي كانت تتقاضى قيد حياتها حوالي 7 آلاف درهم في الشهر، لآزالت تتوصل براتبها الشهري في حسابها البنكي بمدينة العيون رغم أنها التحقت بالرفيق الأعلى منذ حوالي 10 سنوات.

ابن المعنية بالأمر قال بأنه بعث بشهادة الوفاة إلى

العيون، بالأسبوع

كشفت مصادر جد مطلعة من عاصمة الصحراء المغربية أن موظفة في وزارة الصحة العمومية التي يديرها اليوم حزب التقدم والاشتراكية المشارك في أغلبية بن كيران

تحدث الاضواء

إسقاط عباس الفاسي.. من أجل عبد الواحد الفاسي



جانب من المؤتمر المضي لحزب الاستقلال

أمضى ثلاثة ولايات في القيادة وما شق له في آخرها هو تعيينه وزيرا أولا.. ومن تم فمحاسبته على سوء تدبير المفاوضات هو مجرد تمويه، من أجل امتصاص الغضب في انتظار فسخ المجال أمام عبد الواحد الفاسي الذي ينتمي لعائلة عباس والذي لم تسلط عليه حتى الآن الأضواء تجنباً لحرقه...

ويقول بعض الاستقلاليين أن التخلص من محمد الوفا بمنحه وزارة في حكومة بن كيران بعد غياب طويل عن الوطن والحزب هو في حد ذاته تعبير للطريق أمام الأمين العام الجديد المقبل لحزب الاستقلال.. والذي لن يخضع بالتأكيد لمبدأ التناوب التاريخي بين مراکش وفاس في الأمانة العامة (...) كما يعتبرون أن طرح اسم نزار بركة يدخل في إطار خطة «أرباب السباق» المعروفة في حلقات ألعاب القوى... الاستقلاليين الفاهمين هم الذين أطلقوا لقب حكومة المؤتمر على الذين استوزرهم عباس الفاسي..

ما لا يعرفه الذين صدقوا الإشاعة وشربوها هو أن عباس الفاسي «ساقط» أصلاً ولا مجال للحديث عن اسمه مرة أخرى في اللجنة التنفيذية والسبب هو أن الرجل

ذلك ويسعى لخدمة أجندته، وهو أسلوب يعيد إلى الأذهان حكاية «المنهجية الديمقراطية» التي تأكد فيما بعد أنها مجرد إشاعة لحرمات أسماء معينة من الاستوزار..

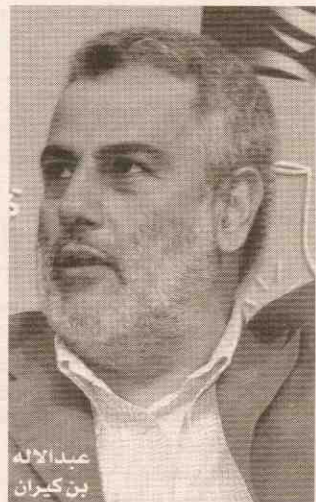
كثير الحديث في الآونة الأخيرة عن محاولات لإسقاط عباس الفاسي من عرشه على رأس حزب الاستقلال والسبب حسب الداعين إلى «هذا السبق النضالي» هو أن الفاسي أساء تدبير المشاورات التي باشرها طيلة مدة تشكيل الحكومة وتدخل بالمقصر ليحذف وزراء ويعين بدلهم وزراء آخرين..

هذه باختصار هي تهمة عباس الفاسي وهي نفسها التهمة التي وجهت إليه إبان تشكيل الحكومة المنتهية صلاحيتها.. غير أن الذين يعرفون كيف تدار داخل البيت الاستقلالي يعرفون أن المبالغة في الدعاية لإسقاط عباس الفاسي، لن يكون في الأصل إلا محاولة للتمويه على عملية أخرى تحضر في الخفاء سيكون من نتائجها بالتأكيد وضع «فاسي»

آخر مكان عباس الفاسي (...). الذين يسربون هذا الخبر للصحافة ينقسمون إلى نوعين، نوع «مغرر» به، وصدق الإشاعة، ونوع آخر يعرف جيداً ما سيحصل بعد

بن كيران سيقاضي أكثر من ثلاث مرات أجر زميله الصيني

الرباط، الأسبوع



عبد الله بن كيران

التفصيل فيها هنا. وهكذا يكون أجر الوزير الأول ذو المرجعية الإسلامية يفوق بكثير أجر كل من رئيس الوزراء الإسباني (7 آلاف أورو) ورئيس الحكومة الإيطالية (5 آلاف أورو) وأضعاف أجور كل من رئيس الحكومة الروسية (4 آلاف دولار) والجمهورية الصينية (32 ألف درهم)، رغم أن الناتج الخام للصين التي اكتسحت العالم يسلمها يضاعف الناتج الخام المغربي بأكثر من أربعين مرة من ملايين الدولارات.

في الوقت الذي عمدت فيه العديد من الدول بما فيها الدول الصناعية إلى مراجعة أجور كبار المسؤولين والوزراء، بسبب الأزمات المالية والاقتصادية، لآزالت أجور الوزراء والمسؤولين السامين المغربية على حالها.

ف رئيس الوزراء الحالي عبد الإله بن كيران سيقاضي 10 ملايين كاجر شهري، دون احتساب تعويضات السكن والتنقل والسيارات وامتيازات أخرى يصعب

ترشيح حصار لسفارة السعودية من بالقنوات الطبيعية

الرباط، الأسبوع



حسان حشيمي

لم يشارك في حكومة بن كيران لازال المرشح الأول للسفارة المغربية بالرياض.

تأكد للأسبوع أن ترشيح كاتب الدولة السابق في الداخلية، سعد حصار، قد اجتاز الطرق الدبلوماسية المعتادة.

وهكذا، فإن السفارة السعودية بالرباط وجهت ترشيح الوزير السابق إلى الدوائر المختصة في السعودية، مما يؤكد أن حصار الذي

بدأ عمله بتصفية حسابه مع إطارين مغربيين مقتدرين، المهندسين أسامة الكتاني وعبد اللطيف الهبوبي اللذين عملا في الهيئة لمدة 15 سنة، إلى أن جاء العليج وطردتهما ليعوضهما بمواطن مصري وآخر سوداني (انظر الأسبوع أعداد: 27 أبريل 2007 و12 فبراير 2010).

وها هي المحكمة الإدارية لجامعة الدول العربية في القاهرة تبطل قرار المدير العليج في جلسة 2011/11/17 وتأمرة بإرجاع المهندسين المغاربة إلى مكاتبهم، وصرف رواتبهم المتأخرة.

الذي نزل بالبارشوت على الهيئة، أن طردتهما بطريقة مغربية (...) ناسبا أنه مجرد مكلف بهذه المنظمة التي تهافت عليها عدة دول عربية.

وكان العليج الذي حطم الرقم القياسي في التعيينات المحظوظة، من مدير عام لشركة النقل الساتايام، إلى مدير عام للجمارك، الحديدية، إلى مدير عام للشركة كان بعد تقاعده تم تكليفه فقط بالتسيير في الهيئة العربية للطيران المدني، إلا أنه استعجل في التخلص من المغاربة الموجودين في إدارة المؤسسة،

هل تتدخل حكومة بن كيران لتنفيذ قرار محكمة الجامعة العربية؟

الرباط، الأسبوع

أول ملف يواجهه وزير الخارجية المغربي الجديد، سعد الدين العثماني، بجامعة الدول العربية، هو ملف الدكتور أسامة الكتاني، والدكتور عبد اللطيف الهبوبي اللذين سبق للمدير المؤقت للهيئة العربية للطيران المدني، العليج،

المدبر المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولة التجارية: أسماء بوزيان 0661879684 0522543880

السحب: إديال التوزيع ساپريس

0537708049 الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

439 الرباط الهاتف: 0537708047 الفاكس:

العنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله صندوق البريد:

سكرتير التحرير: سعيد الريحاني

مديرة التحرير: حكيمه خلقي

قال إن بعض الصحف تريد أن تحل محل الأحزاب السياسية

الفاسي: ليس من صلاحتنا مراجعة الدستور دائما وقانون الإرهاب ليس إملاء خارجيا

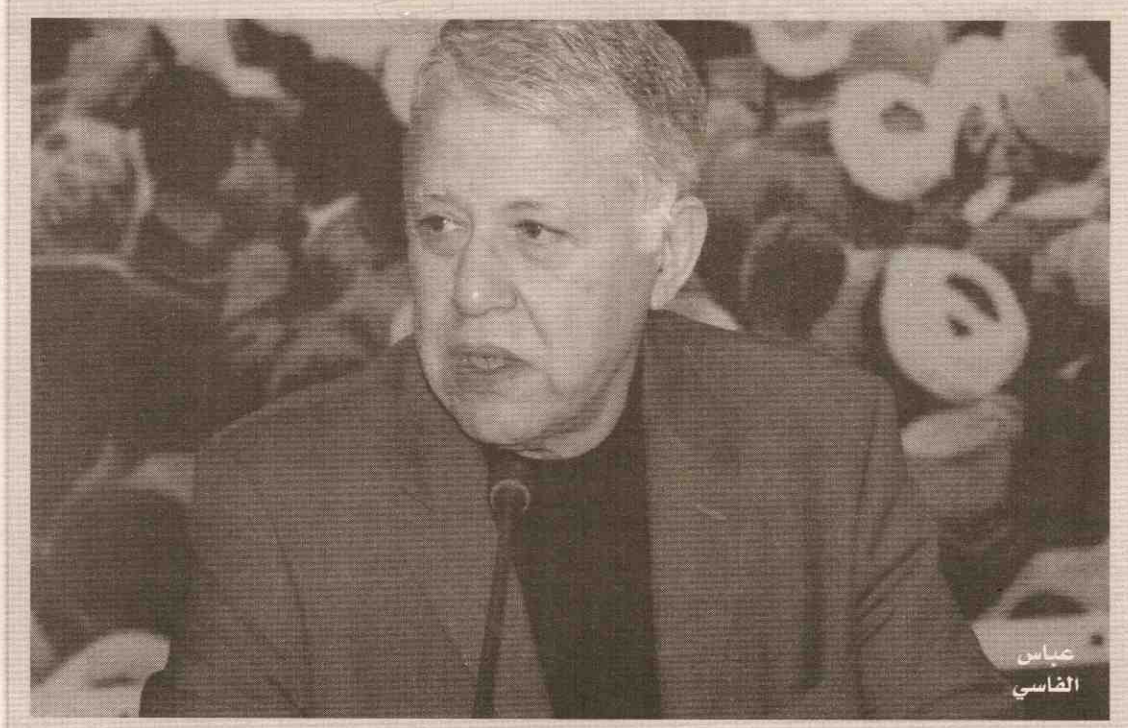
أرشيف

يوسف عباس الفاسي
«الوزير الأول» المنتهية

ولايته بأنه عدو للصحافة، كيف

لا والرجل لا يتردد في إعطاء استجابات لوسائل الإعلام يعلق فيها كل شيء على حبل الصحافة الذي ينشر «النميمة» ويشوش على الأحزاب.. بل إن الجرائد تريد أن تحتل مكانة الأحزاب حسب وجهة نظره.. في سنة 2003 كان هناك نقاش حول الإصلاحات السياسية والدستورية لكن عباس الفاسي لم يكن متحمسا للفكرة، وعينه على ولاية ثانية على رأس حزب الاستقلال..

في حوار مع جريدة الشرق الأوسط يدافع عباس الفاسي عن قانون الإرهاب ويهاجم الصحافة وعندما سأله الصحفي هل سيجدد ترشيحه على رأس الأمانة العامة، قال بأن ضمير الحزب هو الذي يرشحه وليس هو من يترشح..



عباس الفاسي

الاحتفالات ونطالب بمعاينة المختطفين، فحزبنا كافح تحت عهد الاستعمار وفي عهد الاستقلال عن حقوق الإنسان، وشخصيا ترأست أول جمعية لحقوق الإنسان في الوطن العربي، فمن حيث المبدأ نحن ضد الاحتفالات، لكن من حيث الواقع ليست لدينا أية ملفات حول ما نتحدث عنه الصحافة، لا يمكن أن يقرر حزبنا في موضوع مثل هذا بناء على مقالات في الصحف.

■ حكمة التناوب خطت خطوة إيجابية في ما يخص محاسبة المنورطين في ملفات الفساد، لكن مع مجيء هذه الحكومة لاحظنا نوعا من التراجع من خلال تمتع الكثير من الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في هذه الملفات بالسراخ المؤقت، كيف ننظر إلى التعامل مع هذا الموضوع؟

■ بصفتي محاميا أدبت اليمين، لا يمكنني أن أتدخل في شؤون القضاء. ثانيا أسجل أنه خلال عقود من الزمن كان المتورطون في نهب خيرات البلاد يتمتعون بالحصانة، وأسجل أنه منذ مجيء حكومة التناوب بدأت متابعات، ومرت أربع سنوات ونصف السنة في موضوع التحقيق وعمل لجان التقصي أمام البرلمان، ولكن لم تصدر أية أحكام خلال ولاية الحكومة السابقة، وتزامن مجيء هذه الحكومة مع تمتع الأشخاص الذين كان يجري التحقيق معهم بالسراخ المؤقت، ولا أريد أن أعلق على هذا الموضوع ولكن أتمنى أن يصبح القضاء فعلا مستقلا.

■ هكذا بدون تعليق؟

■ بدون تعليق.

■ الشرق الأوسط: 18 مارس 2003

حزبنا يقوم على عدم طلب سحب القانون، ويلج على تقديم التعديلات الضرورية اللازمة للمحاكمة العادلة. نحن نعيش جوا جديدا في المغرب، وأجد من الطبيعي أن يشعر قيادي داخل حزبي، اختصاصه هو الدفاع عن حقوق الإنسان، بالضيق إزاء هذا القانون، فهذا الأمر لا يرعيني. لكن كما قلت فبعض الصحف تشوه كل المواقف، وتريد خلق التفرقة داخل الأحزاب بمناسبة وبدون مناسبة.

■ ألا ترى في هذا القانون تراجعا عما تحقق في المغرب خلال السنوات الأخيرة في مجال الحريات وحقوق الإنسان؟

■ الإرهاب موجود في العالم وسيستضعف في المستقبل، فيفضل التكنولوجيا والتقدم الحاصل في وسائل النقل أصبحنا نعيش الإرهاب يوميا، وبالنسبة لنا كان هناك فراغ في قانوننا الجنائي، ونحن نعمل الآن على سد هذا الفراغ مع ضمان الحريات الفردية وحقوق الدفاع.

■ هناك من يقول أن هذا القانون جاء بإيعاز من أجهزة المخابرات المغربية التي أوعزت لها به أجهزة أمنية خارجية، كيف ترد على مثل هذا القول؟

■ لم أفكر في لحظة واحدة أن المغرب فقد سيادته، وأن تشريعه أصبح يفرض عليه من الخارج، ففي مثل هذا القول سبة للوطن.

■ كثر الحديث في الفترة الأخيرة عن عودة الاختطافات في المغرب، وتطرق إلى هذا الموضوع العديد من الصحف، ما هو موقف حزبك من ذلك؟

■ بالنسبة لموقفنا المبدئي في حزب الاستقلال، نحن ندين كل أعمال

الكرامة، أما المواضيع التي أشرت إليها فمن شأنها أن تفرق وتشتت الرأي العام، وتحيط تعبئة الشعب لذلك لابد من وضع نقطة استفهام كبيرة أمامها.

■ الشعب المغربي لا يرغب ولا يفكر اليوم في فصل الدين عن الدولة، فالمغرب بلد إسلامي أراد الإسلام وقبل به كدين ودولة، إسلام مبني على الانفتاح والتسامح والتضامن والعدل ومحاربة الظلم.

■ إثارة مثل هذا النقاش حول المغرب الديني والمغرب اللاديني من شأنه أن يضعف المغرب. أمير المؤمنين له واجبات بنص عليها الدستور المغربي منذ عام 1962.

■ هناك أيضا موضوع آخر أثار الكثير من النقاش حوله ويتعلق الأمر بقانون الإرهاب، الملاحظ أن هناك تضاربا في المواقف داخل حزبك حول هذا الموضوع، كيف تشرح هذا الأمر؟

■ في الواقع هناك ثغرة في القانون الجنائي المغربي في ما يتعلق بتحديد جرائم الإرهاب. ويجب ملء هذا الفراغ، وذلك ما فعلته الحكومة، وكل ما ورد من ملاحظات من جميع الأحزاب والهيئات الحقوقية حول هذا الموضوع تطرقنا إليه داخل الحكومة، وتقرر أن تترك الحكومة الفرصة للبرلمان لإدخال التعديلات الضرورية على هذا القانون. وهذا ما يحصل اليوم أي محاولة التدقيق في تعريف الجرائم الموصوفة بالإرهابية وضمان المحاكمة العادلة لكل متهم.

■ الفرق البرلمانية ليست غرضا للتسجيل تردد كل ما يأتيها من الحكومة، لذلك فكل الفرق البرلمانية بادرت إلى طرح ملاحظاتها حول هذا القانون، وموقف

■ هل تعتبر أن هذا النقاش سابق لأوانه؟

■ البعض يريد خلط الأوراق، أما بالنسبة لبرامج الأحزاب فإن الأولوية لديهم هي تدعيم الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لكن هناك مكونات من المجتمع المدني وبعض الصحف الذين يريدون أن يحلوا محل الأحزاب السياسية، فبدلا من أن تقوم تلك الجمعيات بمهامها في مجال التنمية والعمل الاجتماعي والثقافي والبيئي، وأستغني جمعيات حقوق الإنسان من هذا الموضوع، نراهم يرغون في الحلول محل الأحزاب في تعيين زعماء هذه الأحزاب، ومحل الناخبين في رسم المشهد السياسي، ويريدون القيام بتنصيب الأحزاب ووضع الخريطة السياسية للبلاد.

■ وبموازاة مع عمل هذه الجمعيات تقوم بعض الصحف بالعمل على بث التفرقة داخل الأحزاب عن طريق نشر «النميمة»، وهذا شيء غريب وفي نفس الوقت طبيعي، لأن هامش حرية التعبير الذي اتسع مع حكومة التناوب هو الذي أتاح للجميع الخوض في مثل هذا النقاش، لكنني أقول أن الوقت قد حان ليتحمل كل واحد مسؤولياته ويلعب الدور المخطط به.

■ بالإضافة إلى النقاش حول فصل السلطة، هناك نقاش آخر لا يقل جراءة عنه يتعلق بمؤسسة إمارة المؤمنين وفصل الدين عن الدولة، هل تعتبر أن المجتمع المغربي اليوم مؤهل لاستيعاب مثل هذا النقاش؟

■ الشعب المغربي معيا أولا للدفاع عن الوحدة الترابية وتدعيم الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. الشعب المغربي يريد العمل في ظل

■ الرباط. الأسبوع

■ هناك نقاش حاد داخل الساحة السياسية المغربية حول الفصل بين السلطة وتحديد سلطات الملك، كيف ننظر إلى هذا النقاش؟

■ أولا يجب أن نبحث عن السر الذي جعل المغرب متماسكا منذ عدة قرون، والجواب واضح، هناك الإسلام الذي يوحد المغاربة والعرش الذي يرمز إلى وحدة الأمة. وانطلاقا من هذا المعطى فنحن نريد أن يبقى الملك قويا في هذه البلاد لأننا مازلنا في بداية الديمقراطية، وأيضا لكون الأحزاب لم تصل بعد إلى النضج والنزاهة وتجنب الحسابات الحزبية في تدبير الشأن العام.

■ نتمنى أن تعطى للوزير الأول صلاحيات أكثر، واعتقد أن هذا مرتبط بمستوى الوعي الوطني ومرتبطة بثقافة الديمقراطية الداخلية للأحزاب، وهذا الأمر يمكن أن يحصل تدريجيا، فالوزير الأول الآن له صلاحيات عليه أن يستعملها كلها، أما إذا كنت تتحدث عن مراجعة الدستور في الوقت الراهن فبالنسبة لنا داخل حزب الاستقلال فليس من المصلحة أن تراجع الدستور باستمرار، يجب أن نتوقف مرة كل عشر سنوات لنرى ما الذي يجب أن نراجع لأنه لا يمكن أن يبقى ملف المراجعة مفتوحا باستمرار.

■ وبالنسبة لمراجعة الدستور، لابد من التنسيق والتجاوب مع العاهل المغربي. وحتى تكون المراجعة في مصلحة البلاد وفعالة يجب أن يكون هناك أولا توافق بين جميع المكونات السياسية في البلاد، وثانيا لابد من الانسجام مع العاهل المغربي في مراجعة الدستور.

أنا لا أترشح للأمانة العامة ولكن الاستقلاليين هم من يرشحونني

اسم الأمين العام قبل انعقاد المؤتمر، وبالنسبة لي لم أرشح نفسي وإنما ضمير الحزب المتمثل في مجلس رئاسة الحزب هو الذي طلب مني أن أتحمّل هذه المسؤولية، وكان هناك رضا جميع الاستقلاليين.

■ إذن موضوع الأمانة العامة حسم من الآن، حتى قبل انعقاد المؤتمر؟

■ المسطرة هي ما شرحت لك، وبالنسبة لي فلم يسبق لي أن تقدمت بترشيح نفسي لأمانة مسؤولية داخل الحزب، منذ أن كنت رئيسا للاتحاد العام لطلبة المغرب إلى أن أصبحت أمينا عاما للحزب، ولن أغير موقف، وفي جميع الحالات اعتبر نفسي في أي موقع أوجد به في خدمة ملكي ووطني وحزبي.

هذه الفروع تم تجديدها عن طريق الانتخابات. وبلغ عدد المنخرطين في الحزب 212 ألف عضو في حزب الاستقلال.

■ وبالرغم من هذه الإيجابيات سنعطي حيزا للنقد الذاتي داخل المؤتمر، فنحن لنا سلبياتنا ومن بينها عدم انضباطنا في بعض الأحيان وعدم توفيقنا في اختيار المرشح المناسب في بعض المناطق التي لم نحصل فيها على النتائج التي يستحقها وجود الحزب في تلك المناطق.

■ هل تسعى إلى تجديد ترشيحك للأمانة العامة للحزب، وماذا أعدتم لموضوع الخلافة على رأس الحزب؟

■ جرت العادة داخل حزب الاستقلال أن المسؤول الأول لا يترشح، وإنما يقع إجماع حول

خطو. والشئ الأساسي بالنسبة لهذا المؤتمر هو محاسبة المؤتمر لمن تحمل المسؤولية خلال الفترة الأخيرة أي الأمين العام واللجنة التنفيذية واللجنة المركزية والمجلس الوطني. واستطيع أن أؤكد أن الحصيلة منذ المؤتمر الثالث عشر كانت إيجابية جدا، أولا في ما يتعلق بما قام به الوزراء الاستقلاليون، وما ساهمنا به من إصلاحات من داخل الحكومة السابقة، وكذلك النتائج التي حصل عليها في الانتخابات التشريعية الأخيرة، والنقطة الإيجابية التي أعزّت بتحقيقها مع زملائي وزميلاتي هي التنظيم الذي أدخلناه على هياكل الحزب. فخلال الفترة الأخيرة أصبح لحزبنا 1250 فرعا في جميع أنحاء المغرب، ومكاتب

■ أنتم بصدد الإعداد للمؤتمر الرابع عشر لحزبكم، ماذا تنتظرون من هذا المؤتمر الذي يأتي بعد انتخابات تشريعية وقيل تنظيم انتخابات بلدية؟

■ أنا سعيد أن يعقد الحزب مؤتمره الرابع عشر، وأن يحترم قوانينه الداخلية. فسر الحفاظ على وحدة حزبنا منذ مؤتمر عام 1960 هو احترام الحزب لقوانينه.

■ هذا المؤتمر سيكون فرصة لنقاش قضايا سياسية واجتماعية ودولية وأيضا قضايا تنظيمية داخلية وسيعطي الحزب رأيه في جميع القضايا الراهنة ويقدم أفكارا جديدة في ما يتعلق بالقضايا المستعصية، خاصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي من أجل المساهمة في إنجاح برنامج حكومة إدريس

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

أرض صيدلي فرنسي بثمن البطاطا

كيف يسهم حكم قضائي في تمبيع الواقع المغربي

الرباط. الأسبوع

معجزات كبرى تحصل في هذا البلد العجيب. فلقد أصدرت المحكمة الإدارية في الرباط، في 18/1/2011 الحكم القضائي في الملف 9/11/1378،

المعروف في الأراضي المتواجدة بالصخوريات، قرب القصر الملكي، أن اثمان المتر المربع تصل إلى عشرة آلاف درهم، إذا كانت مبنية، و5000 ألف درهم إذا كانت عارية.

وعندما يبيع مواطن أرضا في هذه المنطقة بثلاثة آلاف درهم مثلا، فإن إدارة الضرائب تتابعه وتحاسبه وتطالبه بأداء الفرق، لأن الأرض ثمنها

حكم رقم: 408
بتاريخ: 2011/01/18
ملف رقم: 09/11/1378

القائمة

التعويض في إطار مسطرة نزاع الملكية يحدد وفق العناصر المنصوص عليها في الفصل 20 من القانون رقم 81.7 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة والاحتلال المؤقت.

وبعد المداوله طبقا للقانون

في الشكل: حيث قدم الطلب مستوفيا لجميع الشروط الشكلية المطلوبة قانونا مما يتعين معه التصريح بقوله. في الموضوع: حيث يروم الطلب استصدار حكم ينقل ملكية العقار المسمى "المقرية" ذي الرسم العقاري عدد 5198/5 البالغة مساحته 3264 مترا مربعا مقابل التعويض المحدد من لدن اللجنة الإدارية للتقييم في مبلغ 587.520,00 درهما على أساس 180,00 درهما للمتر المربع الواحد. 1- فيما يتعلق بنقل الملكية: حيث أسست المدعية طلب نقل الملكية لأجل المنفعة العامة على مقتضيات ظهير 5 ماي 1982 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة والاحتلال المؤقت. وحيث إن الفصل 18 من القانون أعلاه يلزم نازع الملكية باشفاق عليه المتعلق بنقل الملكية وتحديد التعويض بما يفيد استيفاء الإجراءات المنصوص عليها في الفصول 9-8-10-2 من نص القانون.

كيف ستواجه وزارة العدل الجديدة مخلفات هذا الحكم؟ (مقتطف)

خمس آلاف درهم للمتر.

فما رأي مدير الضرائب إذا حكمت محكمة مكونة من ثلاث قضاة، بأن الأرض التي بني عليها مشروع الانمفطرية، الذي أقامته شركة سعودية كبرى بعشرات الملايير تساوي 180 درهم للمتر.

الذي يقضي أولا بنزع الملكية من مواطنين فرنسيين، الأول: البير سيكينود وكان صاحب صيدلية كبرى في الرباط، وجون مبيج كانا يملكان قطعة أرضية مساحتها ثلاثة آلاف متر في شاطئ الصخور. وحيث أنهما تغيبا عن استغلال

بنوونة بالخبير (...) محمد زيان، الذي قرر أن هذا هو ثمن الأرض سنة 2010. 180 درهم للمتر، وضعت في صندوق الدولة، رهن إشارة أصحاب الأرض الفرنسيين اللذين ربما لجئا هما أو ورثتهما إلى وسائل أخرى، لأن ثمن 180 درهم للمتر، لا يتطابق مع أسعار اليوم.

أسئلة كثيرة تطرح نفسها عن الدواعي التي جعلت مدير أملاك الدولة، يستصدر حكما كهذا بنص على ثمن 180 درهم في شاطئ الصخور، علما بأن المحكمة حكمت على أصحاب الأرض الغائبين بأداء المصاريف التي لن تكفيهم فيها مجموع 180 درهم للمتر، كما أن الظروف الضاغطة للإسراع بإصدار هذا الحكم، جعلت المحكمة تؤكد أن الخبرة جاءت مستوفية لجميع الشروط. عجيب أيضا، كيف ستواجه تفتيشية وزارة العدل مخلفات هذا الملف.

أسباب فشل مفاوضات مستشاري الملك مع حركة 20 فبراير

الرباط. رداد العقاباني

تذكروا مسار رجل اسمه عبد الإله بن كيران وقارنوه مع مسار أسامة لخلفتي أحد مؤسسي حركة 20 فبراير المثير للجدل. بعد سقوط نظرية التخويف من الوحش الإسلامي بالمغرب وقد ساهم في إنجاح سقوطها الراحل الخطيب والرئيس عبد الإله بن كيران ووزير الدولة عبد الله بها والزعيم النقابي الإسلامي محمد يتيم، وقد تحضر يد الله من جديد للمساهمة في إسقاط نظرية التخويف من الشيطان العلماني. وهي مهمة ليست أصعب من تجربة إدماج جماعة بن كيران في العمل السياسي المؤسساتي سيما بعد مراجعات جماعة الشيخ عبد السلام ياسين ومراجعات أسامة لخلفتي قبل وبعد لقائه مع مستشاري الملك أندري أزولاي ومحمد المعتصم. وقد تكون أسرار هذه التجربة الجديدة موضوع كتابي الذي هو تحت الطبع بفرنسا.

كما قد تكون مفاجأة دخول هذا الجيل من الشباب عالم المشاركة السياسية وبادوات عصره لاكتساح صناديق الانتخابات المقبلة على

غرار تجربة إسلامي المؤسسات. إذ ليس مستبعدا فشل حكومة بن كيران لأسباب موضوعية وذاتية لا مجال لذكرها الآن حتى لا ينهمنا أحد بالتشويش على تجربة حكومية في بدايتها رغم هفوات خطيرة حصلت في تسميات بعض مدراء دواوين أهم وزاراتها. لنعد لقصة الناشط لخلفتي ومفاوضاته مع المستشارين أزولاي والمعتصم وأسباب فشلها. تتضارب الروايات حول أسباب فشل المستشارين في استدرج أحد أهم مؤسسي حركة 20 فبراير. وهذا يذكرنا بلجنة الفشل التي تطارد مفاوضي المخزن لاستدرج المعارضين للحكم من إسلامي جماعة العدل والإحسان بالأمس القريب إلى علماني حركة 20 فبراير اليوم. لكن في نظرنا كان للفشل أسباب أكبر من عدم كفاءة المفاوضين المبعوثين من طرف القصر (كتابي حزب العدالة). تبقى الإشارة لتكتم الصورة إلى مواقف أسامة لخلفتي ومن تخلفوا عن التظاهر أخيرا بشوارع المدن المغربية في إطار حركة 20 فبراير. أذكر بعض الأسماء الوازنة منهم. المحامي والقيادي الإسلامي مصطفى الرميد أصبح وزيرا للعدل

والمجاهد سعد الدين العثماني بتعبير الراحل الخطيب تقلد منصب وزير الخارجية والتعاون وأسامة الآخر نجل الرئيس بنكيران رجع إلى منزل أمه نبيلة بسلام. أما مطلب أسامة التنازل حاليا ضد الفساد والاستبداد. هو في الحقيقة ما يطلبه شباب المغرب في سنه. وهو طلب مشروع و«حلال» بلغة القيم الكونية. سمعته منه مباشرة في وقفة «الدي.اس.تي» المشهورة. كان هذا أمام مقر نقابة الاتحاد المغربي للشغل حيث اعتصم شباب الحركة بحضور محمد الحمداوي القيادي بجماعة العدل والإحسان وخديجة الرياضي رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمحامين البارزين العروبي بنعمر والأمازيغي أحمد الدغرني والنقابي المعروف أمين. درس الذي يجب استخلاصه من تجارب المغرب بإسلاميه وشيوعيه وعلمانيه وحتى أكلة رمضان ومخزنه في زمن الربيع العربي هو ضرورة الحفاظ على مقاربة التداول السلمي على السلطة في إطار الاستقرار الذي يستفيد منه الجميع.

من القلب

الخطوط الملكية المغربية:

طائرات متأخرة.. حقائب مفقودة وخدمات مهينة



رمزي صوفيا

تعيش شركة الخطوط الملكية المغربية على إيقاع الفوضى العارمة المليئة استهتارا بالمسافرين، وقد صارت كل أحاديث المغاربة والأجانب الذين يسافرون كثيرا لا تدور إلا حول سلسلة الفوضى الإدارية والخدمية لهذه الشركة التي ابتلعت ولا زالت تبتلع الملايير من السنتيمات كل سنة دون أن يظهر منها أي أثر على مستوى أداء هذه الشركة التي كانت في يوم من الأيام مضربا للأمثال في حسن التعامل مع المسافرين واحترام كافة رزنا كافة الدرجات الموجودة بطائراتها.

وتعتبر قصة المثيرة التي عاش فصولها الأستاذ حسنين النقيب المقيم في لندن، والذي هو نجل صديق عمري ورفيق دربي الأستاذ نزار النقيب، المهندس العراقي ورئيس الجالية العراقية المقيمة في المغرب والذي اختار عروس الشمال طنجة مستقرا وموطنا ثانيا، أقول إن القصة التي عاشها حسنين النقيب مع شركة الخطوط الملكية المغربية تعتبر مأساة حقيقية تثير الأسف والحسرة على الحالة التي وصلت لها هذه الشركة من قمة الاستهتار بمصالح روقت وأغصاب ركاب طائراتها الذين هربوا تدريجيا نحو الشركات المنافسة ولكل واحد منهم قصة غريبة مع استهتار «لارام» فقد استغل حسنين الطائرة المغربية من لندن والتي كانت متوجهة نحو طنجة مع برمجة توقف «إسكال» في الدار البيضاء. وكان ذلك بتاريخ 2011/12/21.

وبالفعل فقد أفلتت الطائرة ووصلت إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء، ولكن رحلة من نوع آخر كانت في انتظار المسافرين، ألا وهي رحلة العذاب، حيث تأخرت في الإقلاع من لندن لعدة ساعات شعر خلالها الركاب بتعب واستياء عظيمين. وبعد وصولها إلى الدار البيضاء كان من المفروض أن توجه نحو طنجة ولكنها بدلا من النزول بعاصمة البوغاز كما كان متوقفا عليه، فقد حطت الرحال بمطار فاس. وعندما تسال الركاب الذين هاجوا وماجوا عن سبب هذا التأخير بوقتهم وموايدهم وأغصابهم، قال لهم قائد الطائرة بأنها قد تعرضت لعطب تقني وأنه لا بد لها من انتظار قطع الغيار الضرورية لعودتها للتطليق.

وبعد عدة ساعات من الانتظار المربق والتي لم تقدم خلالها الشركة لركابها الغاضبين ولو كأس ماء، بما فيهم ركاب الدرجة الأولى والدرجة السياحية.

أفلتت الطائرة أخيرا وقد أخذ التعب من الناس مأخذا عظيما، ووصلت إلى طنجة بعد منتصف الليل ضاربة عرض الحائط بكل مواعيد ومصالح الركاب وكأنها عبارة عن حافلة من النوع الرديء... وهنا كانت مفاجأة أخرى ومن النوع الغير للحق في انتظار السيد حسنين النقيب، حيث اكتشف بأن حقبة أمتعت قد اختفت بكل ما كان فيها من ملابس وهدايا ثمينة جدا حملها معه من لندن للعائلة بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة، بل إنه فقد مع الحقبة حتى بعض الوثائق الشخصية الهامة والتي تتعلق بأعمال والده في لندن. بل إن السيد حسنين فقد مع الحقبة حتى وسائل راحته الخاصة من موس حلاقة وملابس داخلية اعتاد على ارتداها في خلوة شخصية. كل شيء اختفى من فرط التأخر بزبناء «لارام». ورغم كل تردداته على فقرر العودة أنراجه نحو لندن يانسا وحافنا على كل شيء. وبما أن تذكرة العودة كانت في جيبه لفائدة الخطوط الملكية المغربية فإنه لم يجد بدا من التعامل على مضض مرة أخرى مع هذه الشركة بالعودة على متن طائرة تابعة لها مضطرا.

وربك حسنين الطائرة وقلبه يقول له بأن الكثير من المفاجآت المزعجة ذات الأبعاد السخيفة ستكون في انتظاره هو وباقي زملاء رحلته. وهكذا كان حيث أفلتت الطائرة على الساعة الثالثة والنصف، وكانت توقعاته في محله حيث بمجرد جلوسه بمقعده داخل الطائرة سمع الريان يخاطب الركاب قائلا لهم بأن هناك فحوصات تقنية يجب إجراؤها للطائرة بمدينة الدار البيضاء. وهكذا توجهت الطائرة من طنجة نحو العاصمة الاقتصادية للمملكة وقلوب المسافرين توجس خيفة من الجهول القادم خلال تلك الرحلة التي كانوا يطمون حق العلم بأنها لن تمر عليهم بسهولة ماداموا قد امتطوا طائرة تابعة للخطوط الملكية المغربية وهي التي صارت معروفة على الصعيد العالمي بالفوضى والاستهتار بالمسافرين. وخلال الرحلة نحو الدار البيضاء صارح الريان الركاب بأنه في حالة عدم النجاح في إصلاح عطب الطائرة فإنه سيتم نقلهم نحو طائرة أخرى لتواصل بهم الرحلة نحو لندن بسلام. وبعد انتظار مرير دام عدة ساعات بمطار محمد الخامس وأغصاب المسافرين تغلي من فرط الاستياء والاستنكار من جراء ذلك التأخر الذي لا تستحي شركة «لارام» من ممارسته على كل رزناها، تم نقلهم إلى طائرة أخرى وذلك بعد أن خيم الظلام ليلة 24 بنجنبر ومن المعروف عالميا بأن كافة المطارات المغربية تغلق مدرجاتها عند حلول تلك الليلة حيث يذهب الجميع للاحتفال بعيد ميلاد المسيح عليه السلام. وهكذا وجد الركاب أنفسهم في طائرة بدون مطار بسبب تأخرها في الإقلاع من المغرب.

وفوق أجواء مدينة لندن سمع الركاب صوت بكاء مرير بصوت مرتفع كان صادرا عن أحد المضيفين. فخرج الجميع نحو المضيف محاولين تهدئة من روعه بدون فائدة، فقد كان المسكين تحت تأثير حالة من الرعب الذي يصعب وصفه وهو يريد: «سوف نموت جميعا، سوف نموت جميعا لأننا لن نستطيع النزول مادام المطار مغلقا بسبب تأخرنا في الوصول إلى هنا». وبفضل معجزة ربانية تمكن قائد الطائرة من النزول بها بسلام فوق لندن، فخر الجميع للأرض شاكرين الله على نجاتهم من موت كارثي وبقي حسنين النقيب يبحث عن حقيقته الضائعة دون جدوى حيث لم يترك بابا إلا وطرقه بأحدا من حقيقته، وعندما التقية في لندن سألته عن سبب بحثه المتواصل عن الحقيقة المذكورة وماذا لم ينس الموضوع جملة وتفصيلا، فقال لي: «إنني لم أهتم بالحقيقة رغبة مني في استعادة محتوياتها الثمينة من ملابس وهدايا نفيسة، فليذهب كل ذلك إلى الجحيم، بل إنني أبحث عنها لأن لي فيها وثائق مهمة جدا تتعلق بأعمال وصفقات والدي بلندن ولست أدري كيف يسمحون لأنفسهم في شركة الخطوط الملكية المغربية بكل هذا التأخر والاستهتار بمصالح الناس، إنها فضيحة بكل المقاييس يا رمزي».

وبدوري أ طرح السؤال الطبيعي الذي سيطر على غير على المغرب والمغاربة في موضوعي: «إلى متى ستتواصل حالة الفوضى العارمة بشركة الخطوط الملكية المغربية؟ ومتى سنفتح تحقيقا صارمة من طرف مسؤولي وزارة النقل حول ما يجري داخلها وحول الطريقة التي تتعامل بها مع ركاب طائراتها. ولأشك أنكم أيها القراء قد سمعتم أو قرأتم خبر تسمم الطبيب المغربي المقيم ببلجيكا بسبب وجبة تناولها داخل إحدى طائرات هذه الشركة وكانت تحتوي على صرم كامل فمتى تعود الخطوط المغربية إلى سابق عهدها الذهبي عندما كان يضرب بطريقة تعاملها مع ركاب طائراتها المثل وكانت تتميز بمواعيد إقلاع وهبوط طائراتها بالذقة والانضباط التامين، وخاصة في عهد رئيسها السابق الأستاذ محمد حصاد، والتي طنجة حاليا.

إنني ومن هذا المنبر الكريم أهيب بالسيد إدريس بنهيمة بأن يعمل ما في وسعه لإنهاء كل تلك المظاهر السلبية التي صارت تهيم على طريقة عمل الشركة، كما أطلب منه إنقاذ ما يمكن إنقاذه من سمعة الشركة بتحسين الخدمات المقدمة لركاب طائراتها وتخفيض أسعار تذاكرها إسوة بباقي شركات الطيران العالمية. كما أطلب منه أن يصدر أوامره فوراً للبحث والعثور على حقيقته حسنين النقيب.

فمن العيب أن يجد مسافر نفسه في رحلة عذاب تنتهي بفقدان أمتعته الخاصة دون أن يرف لشركة في حجم الخطوط الملكية المغربية رمش واحد، ومن العار أن تفقد هذه الشركة آخر الخيوط التي كانت تربطها في زمنها الذهبي ببدا اسمه المصداقية واحترام الزبون. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

قراءة في خبر

أخبار الحوادث تعوض «البقالي» في جريدة حزب الاستقلال

الحقائب الوزارية المخصصة لحزب الميزان في حكومة عبد الإله بن كيران، بل إن هناك من قال بأن عباس الفاسي اتصل بالبقالي

رأسه الحركي محمد أوزين. قضية البقالي في نظر البعض لم تكن سوى جزءاً من أزمة كلها تصب في اتجاه غضبة عامة على سياسة عباس الفاسي (..). لذلك ذهبت جل التحليلات في اتجاه القول بأن عباس الفاسي يستعد للرحيل غير أن «المحلين» اختلفوا بين من رأى في انسحابه

وأنسحابه اضطراباً وبين من رأى بأنه يرتب الأوراق من أجل «فاسي» جديد سيقود الحزب.



عبدالله البقالي ونموذج لبعض المقالات التي احتلت مكانه

قال «الله.. شدتنا الخلعة الكبرى» (..) بتاريخ 2012/1/3 قضية البقالي تناولتها عدة جرائد وطنية، وأوضحت أنه غاضب من الطريقة التي وزع بها عباس الفاسي

اختفت الأسبوع الماضي الزاوية الصغيرة التي كان يكتبها عبد الله البقالي في جريدة العلم التي يرأس تحريرها، واختار القارئون على جريدة العلم ما لا الفراغ ببعض أخبار الحوادث مثل «أربعة قتلى و14 جريحاً في اشتباكات بين فصائل في طرابلس» أو «وفاة دركيين في حادثة سير مفاجئة بمدخل طنجة»..

ولم تشرح الجريدة التي تسمى لسان حزب الاستقلال سبب غياب القيادي الاستقلالي عن زاويته في جريدة الحزب شأنها شأن الموقع الإلكتروني الذي توقفت فيه كلمات البقالي عندما

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

المغرب لن يكون أحسن من

أمريكا في منع الخمر



أمريكا منعت الخمر سنة 1919 لكن سرعان ما تراجعت بسبب تدفق كميات هائلة من الخمر عبر التجارة السرية، ولذلك نعتقد أن الرهان الأكبر ينبغي أن يكون على التربية والثقافة والدينامية المجتمعية وفتح نقاشات عمومية حول الكلفة الاقتصادية والصحية والاجتماعية للخمر والتي غالباً ما لا يتم استحضارها، المطلوب في هذا السياق أن نفتح نقاشاً عمومياً في مثل هذه القضايا وأن يتم تناولها بشكل متوازن..

ه بلال التليدي (حزب العدالة والتنمية)

الديوان الملكي يهيمن على العمل الحكومي



استمرار هيمنة الديوان الملكي على العمل الحكومي هو القاعدة، ومن الأدلة على هذا الأمر، أن ثلاث حقائب إستراتيجية كان يمكن أن تكون نموذجاً لتغيير حقيقي يكون في مستوى الطموحات المعبر عنها في مستوى روح الدستور، مازالت تحت سيطرة القصر.

ه علي بوعبيد (الاتحاد الاشتراكي)

رئيس الحكومة اتصل بي



تلقيت اتصالات من لدن العديد من الأشخاص المتضامنين معي من حقوقيين وسياسيين وأشخاص هم أعضاء في الحكومة الحالية كما تلقيت اتصالاً من خارج المغرب وأنشأت صفحة على الفيس بوك للتضامن معي، وحتى الناس الذين كنت التقيهم في الشارع كانوا يعبرون لي عن تضامنهم، أما عن مضمون اتصال رئيس الحكومة، فقد عبر فيه عن تضامنه المطلق معي وتأكيد على رفضه لتلك الأمور في المغرب، وأيضاً تعبيره عن إيمانه بحرية المواطن المغربي.

ه لطيفة أحرار (مفتلة)

ينبغي مواصلة سياسة الأوراش الكبرى



هناك أوراش كبرى ينبغي مواصلة تنفيذها من أجل خلق فرص للشغل إلى جانب تحرير الطاقات الوطنية بفضل المقاولات الصغرى والمتوسطة والصغيرة جداً، وكذا فتح آفاق في مجال الاقتصاد الاجتماعي..

ه نزار بركة (الحكومة)

التحدي الاقتصادي في مواجهة الحكومة الجديدة



التحديات الاقتصادية هي العقبة الأكبر التي تقف في طريق الحكومة وتتطلب جهداً إيجابياً لمواجهة هذه التحديات البطالة في أوساط الشباب تزيد عن 20 في المائة ومصادر الدخل الأساسية مثل الزراعة والسياحة والصناعات التكميلية بحاجة إلى نظرة إدارية جديدة تحقق مزيداً من الاستثمارات العربية والأجنبية في عروقتها حتى تعطي ثمارها وغلوائها للعاملين جنباً إلى جنب مع المزيد من الأموال لخزينة الدولة..

ه عبد الباري عطوان (جريدة القدس العربي)

تازة وغزة..



سبق أن تحدث بعضهم عن «تازة قبل غزة» (...) لذلك تم الحديث عما يقع في تازة بارتباط مع ما يقع في غزة بسبب التشابه في الصور (صورة من غزة وصورة تازة).

أبو زيد يؤكد ما نشرته الأسبوع

هل سيقود المقرئ أبو زيد المعارضة الإسلامية داخل حزب العدالة

هناك من يرى أن هذا ليس شكاً إجماعاً داخل حزب العدالة والتنمية، بل هو تأكيد على أن المقرئ أبو زيد هو من سيقود المعارضة الإسلامية داخل حزب العدالة والتنمية، وهذا ما أكدته تصريحاته الأخيرة. وأكد أبو زيد أن المعارضة الإسلامية داخل حزب العدالة والتنمية هي المعارضة الحقيقية، وليس المعارضة الشكلية. وأكد أيضاً أن المعارضة الإسلامية داخل حزب العدالة والتنمية هي المعارضة الحقيقية، وليس المعارضة الشكلية.



أبو زيد يؤكد ما نشرته الأسبوع قبل أسبوعين عندما تساءلت «هل سيقود المقرئ أبو زيد المعارضة الإسلامية داخل حزب العدالة» (الأسبوع 29 دجنبر 2011) فقد وصف هذا القيادي في حزب العدالة والتنمية التحالف الحكومي بأنه «هجين ومرتبك» وقال «إن النظام السياسي استطاع الذي انطلق مع حركة 20 فبراير، لتجنب الثورة». حديث أبو زيد عن الثورة لم يقف عند هذا الحد بل إنه قال في حوار مع مجلة «رهانات» أن الذين شاركوا في انتخابات 25 نونبر ليسوا هم كل الشعب المغربي، بل لا يزال جزء كبير منه على «مقاطعته وترقبه وغضبه واحتقانه النفسي» وأضاف أن الجزء الذي شارك إنما «حاول أن يجرب ورقة عرضت عليه، وأنه يركب سفينة رست عند بابها، وأن يحاول محاولة لعلها تكون المحاولة الأخيرة تجنباً لثورة».

أول تكذيب للصحافة يصدره الوزير الرميد قبل أن يحل على ثقة البرلمان

ينابر الجاري. الصباح نشر تصريحاً لوزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي بنفي الخبر، لكن ذلك لم يكن كافياً في نظر المحامي مصطفى الرميد الذي أصدر على ممارسة حقه في الرد عن طريق بيان توضيحي قال فيه: «إنني أؤكد ما سبق للسيد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة أن صرح المذكورة من خلاف أو ملاسنات أو ما شابه ذلك..» ويعد هذا التوضيح، بلاغ للحكومة يكذب جريدة معينة قبل الحصول على ثقة البرلمان وقبل صدور التصريح الحكومي..



شهد أول اجتماع لمجلس الحكومة شتاتاً بين وزير العدل والحريات مصطفى الرميد ورئيس الحكومة عبد الإله بن كيران بسبب التدخل الأمني في أحداث تازة، ونقلت مصادر مطلعة أن كلام الرميد أغضب عبد الإله بن كيران الذي قاطعه مشدداً على أن قوات الأمن قامت بدورها المنوط بها في فض الاحتجاجات، مضيفاً أن المعطيات الأولية التي أمده بها وزيره الداخلية، امحاند العنصر، تفيد بأنه كان هناك تخريب للممتلكات وتجاوز للقانون استدعى تدخل قوات الأمن.. هذا ما قالته جريدة الصباح في عددها الصادر يوم السبت 7

الوزيرة بسيمة الحقاوي تشرح سبب تحفظها على «رفع التحفظ»

في بلدنا في إطار قوانيننا ودستورنا. والمطالبة بما يريد لكن الدولة في النهاية لابد أن تكون ودية لمراجعها الدستورية والقانونية.

إقصاء المرأة.. عذر أقبح من الزلة

ويتضمن حملة تحقيرية واضحة، ويتهم ضمنا، المجتمع المغربي بأنه عقيم لم ينتج نساء يتوفرن على الكفاءات العالية في ميادين مختلفة، ويزعم أن الأحزاب لا تضم في صفوفها نساء مؤهلات لتسيير قطاعات وزارية..

لا يا سادة، لو كانت لديكم الإرادة الصادقة في إشراك المرأة المغربية في التشكيك الحكومية، ولو فتحتم أعينكم قليلا لوجدتم نساء أكثر كفاءة من عدد غير قليل من الرجال الذين استحوذوا على حقائب وزارية..

بذل مسؤولون سياسيون في الأغلبية، مجهودات كبيرة لتبرير إقصاء المرأة من التشكيك الحكومية، فكانت تبريراتهم أعذارا أقبح من الزلة، إذ اعتبرت هذه القضية مجرد زلة. وهو الأمر الذي يصعب تقبله..

زعم أحد قادة حزب يصف نفسه بالتقدمي والحداثي، بأنه لم تتوفر لديهم نساء تلائم بروفايل الحقائق الوزارية المعروضة عليهم، وقال رئيس الحكومة، بعد التعبير عن أسفه، إن الأحزاب لم تجد ربما من ترشح. هذا كلام غير صحيح

يضمن الدستور المغربي ثوابت ومرجعية الدولة المغربية وإذا كانت هناك مادة في الاتفاقية ستجعل المغرب يعتمد على قوانين أخرى غير قوانينه فذلك سيكون مسا بسلطانه.

■ لم تتطرق إلى مسألة المخاوف من مواقف السابقة في هذا الخصوص على مكثبات النساء؟

■ يمكنهم أن يخافوا لو لم أكن امرأة ومناضلة ورئيسة جمعيات نسائية، ولو لم أناضل من أجل حقوق المرأة، لكن ما يحاولون القيام به من تلويح بفزاعة الإسلاميين أمر متجاوز يجب أن يكونوا واقعيين أكثر.

■ وكيف ستحاولين كوزيرة منتدبة إلى حزب ذي مرجعية إسلامية، التوفيق بين هذه المرجعية ومطالب الحركات النسائية التي تطالب بإصلاحات أكبر؟

■ المرجعية الإسلامية هي مرجعيتنا جميعا وتدخل في ثوابتنا ونحن نعيش

DW-WORLD.DE
DEUTSCHE WELLE
أثارت مواقفك بشأن رفع المغرب تحفظاته المتعلقة بالاتفاقية الدولية لمحاربة جميع أشكال التمييز ضد المرأة، مخاوف من كيفية تعاملك مستقبلا مع قضايا المرأة، وما موقف حزبك الآن من هذه التحفظات؟

■ أولا مسألة رفع بعض التحفظات كانت محل نقاش لأن الأمر تم في ظروف «غير واضحة». نحن كنا نطالب بإشراك البرلمان في أي خطوة من هذا القبيل لأنه المؤسسة التي تمثل الشعب. لقد تلقينا خبر رفع التحفظات من مواقع ومصادر خارجية واستغربنا كيف لم يكن للبرلمان دور في هذا.

المشكلة بالنسبة لي في المادة 29 من الاتفاقية لأنها قد تشكل تدخلا في سيادة المغرب، كدولة مسلمة لها نظامها المرتكز على إمارة المؤمنين، وفيما يتعلق بالمادة 16 فهي لا تتوافق مع مدونة الأسرة إذ تعطي نفس الحقوق والواجبات للرجل والمرأة.

هل سيقاطع الناشرون المغاربة وزير الثقافة الجديد؟



أعلنت الجمعية المغربية للنشر والتعليق مشاركتها في المعرض الدولي للكتاب والبيانات فعاليات دورته

الثامنة عشر في فبراير القادم، وذلك حتى تفي وزارة الثقافة المغربية بالتزاماتها وتعهداتها حسب ما أورده موقع وكالة أنباء المغرب يوم 5 يناير الجاري.. ويتزامن ذلك مع تعيين وزير جديد للثقافة هو محمد الأمين الصبيحي من حزب التقدم والاشتراكية.

وأكدت الجمعية في بيان لها أن وزير الثقافة - حميش - لم يلتزم باتفاقات تمت خلال الحوار معهم مشيرة إلى أنه التزم في 15 فبراير من العام الماضي خلال لقائه بهم على هامش الدورة الـ 17 من المعرض بتخصيص مواقع في الواجهة للعرضين المغاربة، مع تجميعهم في المداخل الرئيسية، واجتثاث الخيمة التي ابتدعتها إدارة المعرض، وحرصت على إقامتها بمدخله بشكل مشوه، يوحي للزوار وللعارضين على حد سواء أنهم يدخلون سوقا بدوية تسودها الفوضى ويعمها الإزدحام وتكتنفها الضوضاء، الأمر الذي أضر بمصلحة العارضين المغاربة، وشوش على إقامة العديد من الأنشطة واللقاءات الثقافية، التي تعتبر غرضا أسما وأنبل من إقامة المعارض الدولية للكتاب في كل بلاد العالم، الأمر الذي خلف انطباعات سيئة لدى عدد من المثقفين المغاربة والأجانب.

الأسبوعيات الفرنسية تواصل «رسم» الرسول والمغرب يواصل منعها من التوزيع

الفرنسية لـ «لوفوفيل أوبسرفاتور» بشكل قاطع، حسبما أورده وكالة فرانس بريس نشرها صورة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وقال مدير تحرير الأسبوعية الفرنسية، كلود فيل: «لا يتضمن هذا العدد الاستثنائي أي تمثيل لوجه النبي في إشارة إلى حجب وجه الرسول في الصور، وأن أي قارئ يمكنه

محمد صلى الله عليه وسلم في مقال تحت عنوان «كيف أصبح الإسلام مسلما؟» للاستناد الجامعية جاكولين شابيه بين ثانيا المحور الأول من ملف العدد: «زمن الفتوحات».. ومن جانبها، نفت الأسبوعية

لم يكن هناك أي وجود للمجلة الأسبوعية الفرنسية «لوفوفيل أوبسرفاتور» في الإشكالك طيلة الأسبوع الماضي والسبب هو منعها من دخول المغرب بسبب تضمنها لصور تجسد الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان واضحا أن الجريدة تسير على خطى زميلتها الفرنسية الأخرى التي سبقتها إلى قضية رسم الرسول أياما قبل ذلك ولقيت نفس المصير. وقد تضمنت الأسبوعية الفرنسية المنوعة من التوزيع «صورة» للنبي

Le nouvel Observateur

حكومة عبد الله بن كيران



ماضي الحدود بين المغرب والجزائر

قرار غلق الحدود بين الجزائر والمغرب ليس نهائيا، كما يقول وزير خارجية الجزائر مراد مدلسي. لكن سريان مفعول أزمة الحدود منذ صيف العام 1994 يقول شيئا آخر. أقله أن عدم القدرة على إنجاز خطوة عادية، بكل مقاييس متطلبات حسن الجوار، يحيل على ركاب خلافات متجذرة، قيدت تحركات البلدين الجارين في الانفتاح على بعضهما، وفي بلورة معالم خيار استراتيجي اسمه الاتحاد المغاربي.

على رغم أن غلق الحدود كان ثنائيا، فإن تداعياته انعكست سلبا على منطقة الشمال الإفريقي برمته. وليس صدفة أنه منذ العام 1994 لم تلتئم أي قمة مغربية، كما تراجع حضور دول المنطقة عربيا وإقليميا، نتيجة تباين المواقف. ففي مواجهة قضايا لم يكن محتما أن يسودها الخلاف، كما الحرب على الإرهاب والتصدد لظاهرة الهجرة غير الشرعية، تأثرت التجربة المغربية بنزعة انعزالية، بنسبة الخلافات كانت قوية إلى درجة أن أي تصريح أو موقف تستشرف منه الرغبة في تصحيح الوضع، لا يمكن إلا أن يبعث على التفاؤل. وما صدر عن رئيس الدبلوماسية الجزائرية فيقيد بان ملف الحدود المغربية - الجزائرية المعلقة لم يعد رهن شروط تعجيزية أو غير قابلة للتنفيذ. فبعد أن كانت الرباط وجدها تمارس سياسية اليد الممدودة، جاء الرد الجزائري مفعما ببعض الأمل.

مآثر تحت إشراف وزارة الأوقاف وليس وزارة الثقافة

أصبحت مجموعة من المواقع التاريخية الهامة بكل من فاس ومراكش أبرزها خزانة جامع القرويين ومدرسة العطارين والمدرسة البوعنانية أوقافا عامة بموجب مرسوم لرئيس الحكومة صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية وحسب المرسوم تنقل من وزارة الثقافة إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية باعتبارها أوقافا عامة كل من خزانة جامع القرويين، ومدرسة العطارين، ومدرسة الشراطين، ومدرسة السباعيين، ومدرسة الصهرج، والمدرسة البوعنانية، والمدرسة المصباحية وجميعها بفاس، وكذلك خزانة ابن يوسف، ومدرسة ابن يوسف بمراكش. وتشمل عملية النقل جميع مشمولات هذه المواقع التاريخية، وتحل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية محل وزارة الثقافة في جميع الحقوق والالتزامات المتعلقة بتسيير وتدبير هذه المرافق ومشمولاتها بما في ذلك جميع العقود والالتزامات والصفقات المبرمة بشأنها أو لغايتها قبل دخول هذا المرسوم حيز التطبيق. كما ينص المرسوم أنه بإمكان الموظفين والأعوان العاملين بالمرافق المذكورة الالتحاق بناء على طلبهم لدى الأوقاف والشؤون الإسلامية وفق المساطر القانونية الجاري بها العمل.

الخليفة: ما يعيشه حزب الاستقلال مؤلم جدا

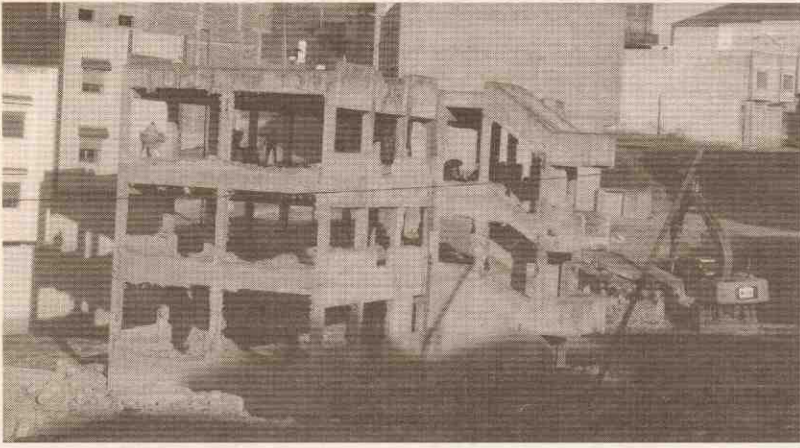
قال امحمد الخليفة القيادي في حزب الاستقلال والوزير السابق إن ما يحدث داخل الحزب مؤلم جدا، وأنه أخذ طابع الأزمة الأخلاقية، مشددا في تصريح هاتفي خص به موقع «هسبريس» وبدا فيه متائرا، على أنه الآن في حالة تأمل ولا يريد التعليق على ما يحدث في البيت الداخلي الاستقلالي حتى لا يزيد الطين بلة والنار اشتعالا. ويعيش حزب الاستقلال هذه الأيام على وقع خلافات وصفت بالحادة بين عدد من قياداته بسبب ما قيل عنه تدبيرا سببا لبعاس الفاسي لطريقة إسناد الحقائق التي آل تسييرها للحزب في حكومة بنكيران، وطالب قياديون استقلاليون الفاسي بالرحيل صراحة وترك الحزب وشأنه.

وزراء العدالة والتنمية سيكشفون عن ثرواتهم

في سابقة هي الأولى في تاريخ الحكومات بالمغرب، سيكشف في الأيام القليلة المقبلة، حسب مصادر مطلعة لـ «كود»، وزراء من حزب «العدالة والتنمية» في حكومة بنكيران، عن ثرواتهم. وعلمت «كود» أن بعض الوزراء وحرصا منهم في أن يصبح تقليدا في الحكومات المقبلة، سيتم نشر تلك الثروات على صفحات الجرائد. هذا الأمر اختياري لأن الكشف عن الثروات ملزم للوزراء عند المجلس الأعلى للحسابات. وحسب ما توصلت به «كود»، فإن بعضهم مازال يقيم في شقق اكتراها في السابق، كما أن بعضهم يقيم في بيت العائلة. عائدات بعضهم قليلة والدخل القار الوحيد هو الراتب.

الولاية تتدخل لتهيئة حي أرض المصطفى بتطوان في غياب الجماعة الحضرية

○ تطوان: زهير البوحاطي



وكذلك استتباب الأمن بالحي المذكور وقطع دابر العناصر الإجرامية التي تتخذ من الخربة المهجورة مخبأ وملجأ لها لتربص ضحاياها من العمال والعاملات في الصباح الباكر. فهل يتحرك المكتب البلدي للصحة للقيام بواجبه أم أن جحافل الكلاب والفئران ستحتاج الأذقة وتدخل غرف نوم المواطنين وتاكل ما جابت به أيدي ربات البيوت...؟

المواطنون استياء عميقا خاصة وأن مواطني الحي ساهموا في إنجاح العملية الانتخابية وخاصة لفائدة العدالة والتنمية. وللأسف فإن الساكنة سبق لها أن وجهت عدة شكايات إلى السلطات المعنية بما فيها الجماعة الحضرية قصد رفع الضرر الذي ظل يلاحقهم من مخاطر انتشار الكلاب الضالة بكثافة يهدد صحة المواطنين والتلاميذ،

صفعة تقلب الأوضاع في ثانوية الإمام علي

○ حطان: الأسبوع

الوقت الذي طالب فيه التلاميذ بضرورة حضور سيارة الإسعاف لنقل المصاب إلى المستشفى. الإصابة دفعت التلاميذ إلى الاحتجاج بقوة على ما تعرض له زميلهم، متسائلين هل يمثل هذه التصرفات يتم إصلاح التعليم؟ ألم يكن حريا بمدير المؤسسة أن ينهج طريقة أخرى في تعامله مع التلاميذ عوض الصفع؟ كلها تساؤلات أفضت بالتلاميذ إلى المطالبة بفتح تحقيق من الوزارة بما جرى ذلك اليوم الذي أصيب فيه زميلهم، خصوصا وأنه كان بصدد الاستفسار حول مدى جدوى تغيير أوقات استعمال الزمن، هذه مشكلة صغيرة من بين المشاكل التي تنتظر أن يجد لها الحل الوزير الجديد.

كان لتغيير أوقات استعمال الزمن المخصص لبعض الأقسام لصالح بعض الأساتذة بثانوية الإمام علي بمدينة حطان الأثر الكبير على سير الأعمال بها، الأمر الذي قاد بعض التلاميذ إلى طرح المسألة على الإدارة لحل المشكلة مادامت هي المسؤولة على هذا التغيير، لكن النتيجة كانت عكس ما كان منتظرا، لأنه ما أن طرح المشكل حتى تلقى أحد التلاميذ صفعة التطم على إثرها رأسه بإحدى نوافذ المكتب فاصيب بجروح أدت إلى انهياره، فما كان على أحد الأساتذة القاطنين قرب المؤسسة إلا حمل التلميذ المصاب إلى بيته لتنظيف الجرح، هذا في



ساكنة طاطا «تراقب» جهاز الأمن

○ طاطا: فضيلي عبي

مختلف ساكنة طاطا. فمن يوقف هذا الشرطي عند حده؟ حري بالذكر أن التصرفات الغير اللائقة لبعض أفراد جهاز الشرطة بمدينة طاطا لطالما إشتكى منها مواطنون وهيئات المجتمع المدني منذ افتتاح مفوضية الشرطة بالمدينة.

المرور بمدينة طاطا، الذي أدمن التهمك واستفزاز واحتقار وإهانة المواطنين من سائقي السيارات والشاحنات والدراجات النارية... بتصرفاته الاستفزازية الرعناء بأساليب عفا عنها الزمن تذكرنا بحقبة ظننا أنها قد طويت، هذه التصرفات التي خلفت تدمرا واستياء واستنكارا لدى

يبدو أن المذكرات والتعليمات القضائية بضرورة معاملة الشرطة للمواطنين باحترام وتقدير وفق الضوابط القانونية الضامنة للكرامة لم تجد لها أذنا صاغية لدى أحد أفراد شرطة

أراضي الجموع بشيشاوة تتعرض للإستيلاء المستمر...

○ شيشاوة: خالد الدرقاوي

المنظمة المتعلقة بالإستيلاء الغير القانوني لجهات نافذة لها علاقات أخطبوطية خارج القانون تسيطر على مساحات شاسعة من الأراضي المذكورة والتي تعتبر إشكالية قديمة جديدة مستمرة بشكل متزايد في الأونة الأخيرة، بسبب الصمت الواضح لمجلس الجماعة ولعدد من المصالح المختصة بعمالة شيشاوة، التي لم تتخذ لحد الآن أي إجراء في حق المتورطين السابقين والحاليين، الذين حولوا مساحات كبيرة من أراضي الجموع بتراب الجماعة إلى ضيعات فلاحية وبيعها بعقود تنازل دون أن تحرك الجهات المختصة ساكنا، ولم تنج حتى المسالك القروية من عملية الاستيلاء والحرث، مما يتطلب تحرك لجن من وزارة الداخلية والفلاحة.

تعيش هذه الأيام أراضي الجموع لجماعة كماسة دائرة مجاط بإقليم شيشاوة في فوضى تتعلق بظاهرة الإستيلاء على أراضيها بشكل مستمر، وبإلحاح سكان جماعة كماسة القروية أنه في الأونة الأخيرة قدم أشخاص من خارج المنطقة وقاموا بحرث مساحات تقدر بالعشرات من الهكتارات من أراضي الجموع وغالبيتها المتواجدة بالطريق الثانوية ومحاذات مع أرض تسمى «غزيب موكارة». وهذه الأرض التي تم حرثها تستغلها ساكنة الدواوير أبا عن جد لمدة تفوق 100 سنة لرعي الغنم، واليوم وجدوا أنفسهم متضررين بسبب الظلم والفوضى

السيارات تقض مضجع الموتى بمقبرة تاونات

○ تاونات: حميد الشوكي

خصوصا اعتماد العديد من العائلات على التجارة (...)، بدأ عدد السيارات في تزايد، ونظرا لانعدام مراب للسيارات اتخذت المقبرة الوحيدة الموجودة في الدوار «باركينغ» لهذه الغاية، سواء للقائمين أو الزائرين بل حتى سيارات السلطات الحاملة لحروف «ج» و«إم»، التي المفروض فيها إنشاء «باركينغ» يفي بالطلب ويحترم الموتى من شر ضحيج المحركات عند الانطلاق والركن.

التدخل بقوة القانون لحماية المقابر حفاظا على حرمتها، علما أن هذه الحماية هي من اختصاص الشرطة الإدارية التابعة للمجلس البلدي. خصوصا إذا علمنا أن سكان دوار باب مسلية كانوا إلى وقت قريب يستعملون في تنقلاتهم الدواب كوسيلة نقل أساسية للاتحاق بالسوق الأسبوعي لبني وليد أو غيرها سواء داخل الدوار أو خارجه، لكن مع تغير نمط الحياة في الدوار

يشتكى هذه الأيام سكان دوار باب مسيلة الواقع ضمن المجال الترابي لجماعة فنانسة باب الحيط، التابعة لإقليم تاونات، من جراء تحول مقبرة «ساحل جامع» لدفن الموتى إلى مراب للسيارات، تركن بها جل السيارات سواء التي تعود ملكيتها للزوار القادمين إلى الدوار، أو التابعة للسلطات، التي كان من المفروض عليها

لقطات مراكشية

وطرق حلها على ضوء كتاب الله وسنة نبيه وهذا ما يحتاج إلى الحوار الديني الواعي بطرق مشوقة ومقنعة

ان مواجهة الانحرافات والسلوكات الملاحظة داخل أحيائنا تحتاج إلى توجيه وتقويم السلوكات التي تبدو منحرفة بفعل تعاطي المخدرات وتقليد المنحرفين بعضهم لبعض ويأتي دور سكان الحي لمواجهة مثل هذه الانحرافات كلما ابتلى حي بمنحرفين متسلطين للحد من تحركاتهم الطائشة والمؤذية.

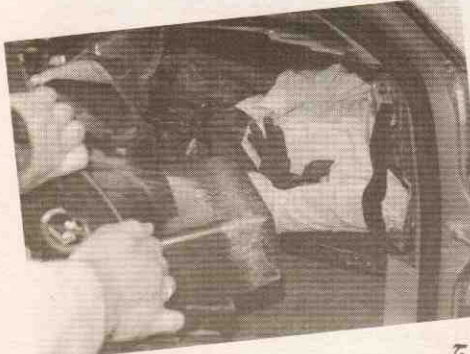
مواجهة المارة في الشوارع في تزايد خصوصا في الاوقات المتأخرة من الليل وفي أماكن مخصصة خصوصا في ساحة جامع الفنا وقرب المحطة الطرقية وفي الأحياء التي تنعدم فيها الإضاءة الكهربائية والحراسة الأمنية.

اثمنة استهلاك الطاقة الكهربائية والماء الصالح للشرب بالتسعيرة الغالية التي توصل بها المواطنون عن الشهرين الأخيرين خلق ضجة وتجمعات امام الوكالة بمراكش وقد ادى الامر بالمستهلكين إلى الاعتصام امام ولاية مراكش مطالبين بالنظر فيما توصلوا به من فواتير تحمل مبالغ لم يتعودوها لارتفاع مجاء فيها ومما لاتطبق جيوب المواطنين اداءه...

تعتبر دروس الوعظ والارشاد داخل مساجد المدينة غير متوفرة ولا يغشاهها أو يهتم بها رواد المساجد ولعل الأسباب لما يلاحظ في هذه الحالات ترجع إلى الأساليب العتيقة التي تعرض بها تلك الدروس وحتى المواضيع المطروقة فيها وهذا ما يقتضي البحث على الأساليب التي تدفع بالحاضرين إلى مناقشة تلك الدروس خصوصا التي تعالج معاناتهم الاجتماعية

تهريب الأفارقة عبر السيارات إلى مليلية

○ مليلية: الأسبوع



علمت الأسبوع من مصادر موثوقة قيام أشخاص من مدينة الناظور بتهريب الأفارقة مختبئين داخل السيارات إلى مليلية مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين 1000 و2000 درهم، ويأتي هذا النوع من تهريب البشر بعدما عجز هؤلاء الأفارقة اقتحام السياج

الذي يصددهم، وحسب مصدر أمني داخل مليلية لأن الأمن الإسباني أحبط العديد من العمليات خلال الأسبوع الماضي ولم يستبعد المصدر أن تكون عصابات منظمة تهتم بتهريب البشر.



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

النقابة الوطنية للأطر العليا للفوسفاط تستنكر القرارات الأحادية للإدارة

○ خريكة: أحمد وثيق

برع فيها بعض مدراء القطب الصناعي، وتعسفهم وشططهم في استعمال سلطتهم فيما يخص تنقيط المسؤولين النقابيين من خلال انتقاصات وصلت لأربع نقط بدون تبرير أو وجه حق.

لهذا أصدرت النقابة الوطنية بياناً جاء فيه: «ندين بشدة هذه التصرفات التي تنتمي إلى سنوات الرصاص وإلى عهد بائد، حيث يجمع الكل في مغرب اليوم على ضرورة القطع مع ممارساته من خلال احترام الحريات العامة

عرفت الجموعات العامة التي نظمتها النقابة الوطنية للأطر العليا للمجمع الشريف للفوسفاط في مختلف مراكز الإنتاج نجاحاً كبيراً، والتي عبر فيها الأطر عن تشبثهم بنقابتهم، إضافة إلى استنكارهم للقرارات الأحادية الجانب التي اتخذتها الإدارة في حقهم، من خلال حملة شرسة تجلت في: «ممارسة مجموعة من الضغوطات على المسؤولين النقابيين وذلك من خلال تحرشات وتهديدات ومضايقات



جمع العام التأسيسي للنقابة الوطنية العليا للمجمع الشريف للفوسفاط

وعلى رأسها الحريات النقابية التي أكد عليها الدستور الجديد، ونؤكد أن هذه الإجراءات التعسفية تغذي مخاوف الأطر العليا وتهدف في آخر المطاف إلى وكرامتهم».

تكميم الأفواه وحرمان الأطر العليا من حقهم في التعبير عن آرائهم، ولن نظل -يقول البيان- مكتوفي الأيدي أمام هذا الهجوم الذي تتعرض له الحقوق المكتسبة للأطر العليا، وإحالة هذه الخروقات على الجهات المختصة، والانتقال إلى خطوات نضالية تتناسب وحجم الهجوم الذي يتعرض له الأطر ونقابتهم، والتنسيق مع كافة الهيئات النقابية والحقوقية بما يخدم مصلحة مجموعتنا ويصون مصالح الأطر العليا وكرامتهم».

أوراق من وحي الصحراء...

الصحراء:

الدولة تتعامل معنا بازدواجية غير مفهومة

○ عبد الرحيم بوعيدة*



لم تكن سنة 2012 رحمة بالصحراء، فالهدية التي تلقينا من رئيس الحكومة المغربية ومن أحزابها ومن الدولة المغربية نفسها أغرقنا في سيل من التساؤلات وجعلتنا نشعر بالغربة في الوطن وتساءل نفسها هل هي فعلاً الصحراء التي يخطب وبها الجميع ويدلها ويتغنى بها في كل مناسبة وحتى بدون مناسبة. هذه الصحراء لم تعد تفهم أو تستوعب ازدواجية الخطاب الذي تسمعه في كل لحظة، فهي الصحراء المغربية التي خرج أكثر من 350 ألف مغربي لاسترجاعها، وهي أيضاً الصحراء الغربية التي تتفاوض عليها الأطراف دولياً وتدفع ثمن هذا التفاوض شتاتاً ومأساةً يتجرعها أبنائها في الشتات والمعتقلات...

إقصاء الصحراويين من الحكومة كان هو هدية السنة بامتياز فتح باب التأويلات وأطلق العنان للشياطين ليصطادوا في المياه العكرة ويبدو أن هدية السنة كانت مناسبة للقراءة من زوايا عديدة قد لا تكون كلها بريئة فالبراءة لا توجد في السياسة والذين أقصوا الصحراء من حكومة مثل فيها جميع الأطياف الغربية... لا يريدون لنا حقاً أن نقرأ إقصاءهم وكأنه إنجاز ويحسن نية ولم يتركوا لنا الفرصة لندافع عن خيار معين سوى أن نغرق في بحر الشكوك والتأويلات لأننا بكل بساطة مواطنون لا نملك ذكاءً صناعياً، لكننا نملك ذكاءً بدوياً نستلهم جذوره من الصحراء نفسها، هذه الصحراء التي سبقت حتى الحكومة المغربية في فن تأسيس وإبتكار الحكومات وعرفت أول تنظيم حكومي في زمن السبئية يسمى حكومة «أيت أربعين» وشيوخ الصحراء أدركوا مني بهذا الإنجاز وفي زمن المخزن، وحكومة الثلاثين تتعرض لإقصاء غير مفهوم أو يمكن فهمه على الأقل إذا ما حاولنا قراءة نظرة كل طرف للصحراويين أنفسهم.

الأحزاب المغربية تتعامل مع الصحراء في المناسبات الانتخابية ومن يتذكر جيداً أحداث أكديم بزيك والداخلية يستطيع أن يدرك بالموس أن لا حزب مغربي يملك امتداداً داخل الصحراء أو يحمل مشروعاً مقنعاً يجعله في قلب الأحداث وفي سيرورتها مؤثراً ومتأثراً، هذه الأحزاب باستثناءات قليلة لا تتعامل إلا مع الأعيان وأصحاب الشكاية مثلها مثل الدولة نفسها وبالتالي لم تجد أمامها عند التعيينات ما تقدم حتى أضحت المسألة تقليداً سياسياً يتكرر كل خمس سنوات مع استثناءات قليلة أبرزها تقديم اسم النائبة كجمولة بنت أبي لدا. كان من الطبيعي أن تتعامل الأحزاب المغربية مع المجال الصحراوي باعتباره مجالاً لحصد الكراسي، فالمنتخبون في الصحراء هم موظفون لدى الأحزاب.

الدولة المغربية رسمت في مخيلتها التاريخية صورة نمطية عن الصحراويين لا تريد أن تفهم أن الزمن تغير وتغيرت معه أشياء كثيرة فهي تريدنا رعايا نحمل العلم ونزود ببقاء الأناشيد ونلبس الدراعة أو اللحية ونصنف لكل الميادارات وكأننا تلاميذ في فصل دراسي، الصورة لم تعد صالحة للتسويق، والجيل الذي كرس هذه الصورة لم يعد يخدم المغرب مستقبلاً في خياراته داخل أو خارج الإقليم لأن الجيل الجديد كبير وشب من الطوق ومعه كبريت أحلام كثيرة ولم يعد لمقاربة الدولة القديمة أي أثر في نفسية هذا الصحراوي الذي أصبح قادراً على الاختيار وفق المنطق وبعيداً عن الإغراء وشراء الذمم.

نحن مطالبون دوماً بإثبات وطنيتنا لأن المغرب اشترى منا أجيالاً ونخباً بمنطق العطاء، مقابل الولاء، ونحن الآن جميع يسوق في القناعات من هنا اختلطت عليه الأمور وأصبح يساوي بين من يقول الحقيقة وبين من يتوافق، هو يريد حتماً هذا الأخير لأن من يقول الحقيقة ستطاله لعة الانفصال كما حدث تماماً مع السيدة كجمولة التي كانت أشجع من رجال الصحراء أنفسهم وقالت إبان أزمة معروفة هناك أخطاء ولعب بالنار فهل يكون جزاؤها الإقصاء وهي جديرة بمثلها، الدولة المغربية تتعامل معنا بازدواجية غير مفهومة تكافؤ من يصنع الأخطاء ويشعل مجال الصحراء بالنفارت وفي نفس الوقت تعتبرنا جزءاً لا يتجزأ منها وقضيتها الأولى ومستقبلها وحاضرها، أغدقت علينا مميزات لم نرى منها إلا أرقاماً في التلفزيون، أرسلت شباباً كانت تحاوره للسجن بصورة غير مفهومة وتطلق على من يقول الحقائق بلا نفاق صورة الخائن والمفصل حتى أصبحتا تفتش اللغة وخصوصاً حرف الميم وتقدمه حتى على آلاف أحيانا اتفاقاً لتهمة جاهزة... الآن في 2012 حكومة مغربية في زمن ربيع عربي وحراك مغربي بدأ مع أكديم بزيك تغيب الطاقات الصحراوية عن التمثيل وكان الصحراء لا يوجد فيها سوى السمك والفوسفاط والثروات المعدنية أما البشر لا وجود له أو لا فائدة منه وحده الأرض تبدو ذات أهمية في سياسة الدولة المغربية.

نحن أيضاً نستحق هذا التعاطي لأننا ساهمنا في تكريس هذه الصورة النمطية بتبشيتنا بخيار القبلية الضيق وتبشيتنا للكفاءات مقابل الولاءات ولو طلبت الدولة المغربية سيرا ذاتية لنا لتقدمنا جميعاً ونصينا أنفسنا وزراء. المجال الصحراوي غير ديمقراطي أفسدته الأموال والقبلية والدولة تعي ذلك جيداً وتلعب عليه وتزكيه... ومتفقو الصحراء وأطرها غائبون غير مباينين بما يقع مع أن الزمن الذي تعيشه لا يقلل أوساط الأمور فإما أن نختار ونناضل من أجل انتزاع الحقوق وتحقيق المساواة وإما أن نختار أيضاً وجهة أخرى ونعزلها صراحة فلا توجد منطقة وسطى في السياسة.

الدولة وحكومة بنكريان أقصتا من التمثيل الحكومي في خرق سافر للدستور الذي ينص على مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص ربما لأنها ترى أننا لسنا أهلاً للحكومة أو ربما مازال الشك قائماً في انتماها لهذا الوطن، كيفما كان التبرير نتمنى لهم التوفيق ونقول لهم بكل أدب الصحراء غنية بأبنائها وليس بمرألتها وثرواتها فقط.

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

الحمامة تلتئم بخريكة لمراجعة أوراقها

○ خريكة: سعيد العداني

يوم 5 يناير الجاري، لينضموا إلى الساعطين على جنرال الحمامة، محمليه وفريقه المسؤولية عن ما آل إليه الحزب مؤخراً بسبب الارتجال والعشوائية في تدبير شؤونهم، الشيء الذي فسح المجال لبعض العناصر للتلعب بشؤون الحزب بما في ذلك التزكيات التي منحت خلال الاستحقاقات التشريعية الأخيرة.

وفي نفس الوقت طالبوا من القيمين على الحزب بالتراجع الفوري عن القرار التاديبي في حق منسق الحزب بخريكة صالح لعلاوي مطالبين زعيم الحمامة التاريخي أحمد عصمان بالتدخل الفوري لإنقاذ الحزب وعقد مؤتمر استثنائي في القريب العاجل. وقد تم إصدار وتوقيع بيان في الموضوع من طرف اللجنة التي تتكون من: صالح لعلاوي، محمد المياني، أحمد خطيب، سهام لعلاوي، وأعضاء المجلس الوطني عبد اللطيف الدريهمي، عبد القادر الربحاي، محمد بنين، مكك بحان وعلى طلحة.

واعون باستقبال الأفضل والتنقيب عن العناصر التي يمكنها تطعيم المجموعة قصد ممارسة معارضة مسؤولة، والاستعداد للمستقبل بالمقابل الاستغناء عن العناصر التي ثبت أنها انتهازية ووصولية بعد المؤتمر القادم للحزب أيام 17 و18 و19 من فبراير سيكون الحزب الحقيقية لمزاعم مسيري الحزب بمشاركة مغاربة العالم بشكل مشرف كما وصلنا.

تناولت بعض الصحف المحلية بتورينو TORINO توقف أشغال افتتاح المسجد الذي تكلف الخوناتي عبد العزيز بتشييده بعد حصوله على مليونين من الأورو (أكثر من مليارين) التي بعثتها له شخصياً وفي حسابه الشخصي وزارة الأوقاف منذ أكثر من سنتين (تناولت الأسبوع تفاصيله) لكن بعد عودة أحمد التوفيق لممارسة حرفة الوزارة عاد الحديث عن افتتاح هذا المسجد الذي يرد الخوناتي أسباب توقف الأشغال به إلى نقص في التمويل حيث يلزمه نصف مليار سنتيم (500 ألف أورو) أخرى ربما هذا الطلب راجع لكون عودة التوفيق إلى الإشراف على حقيبة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ليس هناك من يجمي المال العام من مثل هذا الاستنزاف الغير المشروع؟ إنها أولى الأولويات يا حماة المال العام الشرفاء.

الجوطة.. مشكل تجار جرادة مع البلدية

○ جرادة: الأسبوع

«الجوطة»، للتداول في دورة المجلس البلدي سنة 2011، ولم تطرح من قبل؟ والعديد من الأسئلة الأخرى التي تدور حول ما الجدوى من بناء سوق للسماك يستغل من طرف 12 شخصاً فقط من بائعي السمك، في الوقت الذي يطالب فيه أزيد من 40 تاجراً بإنشاء مركب تجاري بمركز الصناعة التقليدية الأليل للسقوط.

فلاحو الحوز يحتجون على المكتب الاستثمار الفلاحي

○ العطوية: الأسبوع

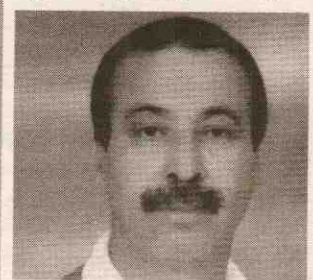
قام فلاحو منطقة تساوت العليا بمسيرات احتجاجية خلال أبريل المنصرم إلى مقر ولاية مراكش تانسيفت الحوز، مما حدا بالجهات المختصة بتقديم وعد للفلاحين منها: إعفاؤهم من فاتورة مياه السقي لسنة 2011، وتقسيم آتوات سنتي 2010 و2011، على ثمان دفعات لمدة أربع سنوات لكن بعد ذلك أخلف المكتب وعده وأصدر إشعاراً بخصوص دفع فاتورة الماء التي جاءت مضاعفة، بل وهدد الفلاحين بقطع الماء في حالة عدم التسديد، الأمر الذي لم يقبله الفلاحون مؤكدين أنهم سيلجؤون إلى طلب حقهم بالطرق المشروعة في حالة ما لم تتم تسوية مشاكلهم، لأن الفلاحة تشكل رزق أبنائهم ومصدر عيشهم، كما أنها أصبحت مكلفة لأن أسعار البذور والأسمدة والحرث أصبحت جد مرتفعة، وإذا ما أضيف إليها قطع الماء فذلك سيؤدي بهم إلى الكارثة.

لهذا فالفلاحون يطالبون بأن يلتزم المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بالمنطقة بما تم الاتفاق عليه والوفاء بالوعد والحوار التي تم اقتراحها.

تجديد أوراق الإقامة، وليست كما فعلت البرلمانية من أصل إفريقي التي تخصصت مؤخراً في مشاكل المغرب رغم أن جهدها كان يجب أن ينصب على حل الأزمة المالية التي أطاحت ببرلوسكوني.

قبل أن يتطور العمل الجماعي، وقبل أن يحتل المكانة التي وصل إليها اليوم وخصوصاً مع الحكومة والمسؤولين، وارتقاء بعض رؤساء الجمعيات والاتحادات والكنفدراليات للمجالس والحضور للاجتماعات التي يواكبها الإعلام الرسمي، كان هناك بعض من ابتدأ بهذا العمل لتمهيد الطريق سواء في إطار الوداديات أو الفدراليات، وهؤلاء الناس أهملهم القيمين عن شأن الهجرة والمهاجر، رغم تضحياتهم الجسام، لكن حضورهم كان لافتاً، فمعظمهم ضحوا بأموالهم ووقتهم وعلى حساب أسرهم من أجل العمل التطوعي، إنهم يعيشون الأسى والحسرة، وتمنوا ولو كلمة شكر من المسؤولين أو استقبال لائق داخل قنصلية أو أو، أما نحن فإننا نلتزم من الحكومة الجديدة أن تكريمهم وعلى السيد وزير الجالية الجديد أن يفكر في تسليمهم شواهد اعتراف سوف لن تتطلب كثيراً من الوزارة، لكنها تساوي شقاء عمر عند الآخرين، فهل سيفهم الوزير الرسالة؟ أم أن

ألو مغاربة إيطاليا



○ إيطاليا: من أمين بوشعيب

من بين صلاحيات رئيس الدولة الإيطالية التوقيع على طلب الجنسية ممن تتوفر فيهم شروط الحصول عليها، أقدمية 10 سنوات من الإقامة بدون انقطاع، وفي السنتين الأخيرتين قبل تقديم الطلب، يستلزم العمل بصفة قانونية مع أداء الضرائب، وحسن السيرة من بلد الأصل وكذا من المحاكم الإيطالية. تتم عملية التوقيع على الجنسية مرتين في السنة خلال شهر فبراير وشهر نونبر، هذه السنة وقع السيد جورج نابوليطانو 40 ألف طلب تم قبولهم كمواطنين إيطاليين جدد ثلثين منهم لفائدة المغاربة (26 ألف طلب)، هم مغاربة إيطاليا في الحصول على الجنسية يتجلى في تفادي المشاكل الجمة التي تصادفهم خلال عملية

شكايات

الانتخابات تمنع مواطنا من الحصول على بطاقة تعريف

أضاع المواطن عبد الرحيم الداودي بن أحمد، بطاقة تعريفه الوطنية سنة 2009، ومنذ ذلك التاريخ وهو طالع هابط بين قيادة سيدي بطاش وعمالة إقليم بن سليمان، قصد الحصول على شهادة السكنى حتى يتمكن من تجديد البطاقة الوطنية التي يكفلها له الدستور، دون جدوى، ويؤكد أن عدم تسليمه شهادة السكنى راجع لأنه «كان ينوي الترشح للانتخابات في مواجهة أحد المحظوظين، وحتى لا يتمكن من مضايقة هذا المحظي رفض طلبه في سيدي بطاش كما في عمالة بن سليمان»، لهذا تقدم بطلب سحب الجنسية المغربية منه لدى العمالة.

توزيع الشعير المدعم حسب المزاج ببولهان

يعيش سكان جماعة إنجيل إختار التابعة لإقليم بولمان، على تربية الماشية من أغنام وماعز ويقر مع القليل من الفلاحة، والدليل على ذلك أنها تفتقر لصيدلية لبغ الأديوية للبشر هذا في الوقت الذي تتوفر فيه على صيدلية بيطرية، ومن أجل مساعدتهم توزع عليهم السلطات الشعير المدعم، لكن حتى هذا التوزيع يتم حسب المزاج والحسوبة، فهناك أشخاص يتوفرون على رؤوس أغنام قليلة ويحصلون على كميات كبيرة من هذا النوع من الحبوب في حين من يتوفرون على أعداد كبيرة من الماشية يحصل على كميات لا تكفيه لعلف ماشيته.

عشاب يقلق راحة حي تركزورت

تقدمت مجموعة من سكان حي تركزورت بالشيرة، بشكاية إلى وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بانزكان، بخصوص معاناتهم مع أحد العشابة الذي يقلق راحتهم، نظرا للزوائد المفلتة لزيائته خاصة النساء، وما تتركه المواد التي يتاجر فيها من أضرار متناثرة في الحي وأمام المنازل، لهذا الغرض المتضررون من الجهات المختصة التدخل لإرجاع السكنية لحيهم.



البريديون في إحدى وقفاتهم الاحتجاجية

تتعرض له المرأة البريدية بمختلف مواقع الإنتاج ويقرر تنظيم شكل احتجاجي نسائي خلال شهر فبراير 2012 يفوض تحديد تاريخه وشكله للكتابة التنفيذية بتشاور من اللجنة الوطنية للمرأة البريدية التابعة للجامعة المقرر انعقادها يوم السبت 11 فبراير 2012 بالرباط، وقرروا البدء في التهيئ للمؤتمر الوطني الحادي عشر على أن يعقد اجتماع أولي يوم السبت 18 فبراير 2012 يحضره الكتاب العامون ونوابهم وبعده بشهر ينعقد مجلس وطني خاص بالمؤتمر.

قرر فيه البريديون: «بعث رسائل احتجاج واستنكار إلى المدير العام لمجموعة بريد المغرب ورئيس مجلس الإدارة الجماعية للبريد بنك، وكذا مدير قطب الأنشطة البريدية حول الخصائص المهول في العنصر البشري وانعكاساته السلبية على صحة المستخدمات والمستخدمين وعلى سمعة المؤسسة وملفات قروض السكن بالبريد بنك، وسط غياب الخدمات والأنشطة الاجتماعية بجهة العيون الداخلة بوجدور».

كما أن البلاغ استنكر: «الاستغلال الفاحش الذي

إضراب وطني منتظر للبرييين

ه الرباط. الأسبوع

قد يدخل البريديون في إضراب وطني إذا ما استمرت الإدارة في صم أذانها اتجاه مطلبهم الأساسي، المتمثل في تعديل النظام الأساسي لمستخدمي بريد المغرب، مؤكدين أنهم لن يقبلوا أي حل من شأنه المساس بالحقوق التي اكتسبوها، وذلك من خلال البيان الذي أصدره والذي

معطلو طاطا يقتحمون العمالة رافعين شعار «ارحل»

ه طاطا. الأسبوع

اقتحم فرعي طاطا وفم الحصن للجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب يوم 09 يناير الجاري مقر عمالة طاطا في خطوة تصعيدية بعد خطوتين سابقتين تمثلتا في اقتحام مركز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي وسد الطريق الرئيسية رقم 12.

وفي يوم 8 يناير فوجئ المواطنون بطاطا بإقدام القوات العمومية بشن تلافينها بعضها مستقدم من مدينة آسا، بتطويق مركز تكوين المعلمين من كل جوانبه بهدف منع المعطلين والمعطلات من اجتياز المباراة التي تنظمها وزارة الداخلية (متصرفين من الدرجة الثالثة)، رغم حضورهم ساعة قبل الوقت القانوني المحدد للمباراة، وإدلائهم كذلك بالاستدعاءات الكتابية الحاملة لخاتم وتوقيع السلطة المحلية، هذا في الوقت الذي تم فيه السماح لبعض المحظوظين بالدخول لاجتيازها.

وبعد هذه الخطوة مباشرة صعد المعطلون من احتجاجاتهم واقتحموا مقر العمالة رافعين شعار «ارحل» في وجه من قام بمنعهم من اجتياز المباراة، والذي يحملونه مسؤولية القتل في تدبير ملفهم والشأن المحلي بطاطا.

الحانة المتنقلة



حديث الصورة

الأسواق المغربية، مادامت المنظمة الدولية للنبيذ كشفت أن المغرب استهلك خلال السنة التي ودعنا أكثر من 350 ألف قنينة «شامانيا» ترى ما هو عدد القنينات التي استهلك من هذا النوع والأنواع الأخرى؟

سيارة «بيكوب» مملوءة عن آخرها بقنينات الخمر «الويسكي»، ربما تعود ملكيتها لأحد «الكرابة»، قصد البيع للطبقات التي ليس بإمكانها اقتنائها من مواقع بيعها، كيف لا والمشروبات الكحولية تعرف ازدهارا ملفتا في

مؤسسة أم الربيع والمشاكل الموروثة

ه أزمو. عزوري

التدبير مرتين وخرج بقرار: «مطالبة النيابة الإقليمية لوزارة التعليم بإصلاح الداخلية وتعليق السور الخارجي وتزويد المؤسسة بحراس في مستوى التحديات قادرين على الوقوف في وجه الغزاة، وإشعار المسؤولين محليا بوضعية المؤسسة». لهذا الغرض تشكلت لجنة قامت بزيارة سلطات المدينة الذين وعدوا بالمساهمة في مصاريف بناء السور وحث رجال الأمن على تنظيم دوريات بمحيط المؤسسة.

مفتوحة في وجه الغزاة الذين يقصدونها بغرض تناول المخدرات والتحرش بالتلميذات واحتلال الملاعب الرياضية دون مراعاة لحرمة المؤسسة. وفي الكثير من الأحيان يصل الأمر إلى تهديد التلاميذ بالسلاح الأبيض، أما إذا تدخلت الإدارة فيكون الرد بالشتيم والقذف والتهديد كما وقع لأحد مسؤولي المؤسسة في 2 يناير الجاري.

وسعى منه للبحث عن الحلول الملائمة اجتمع مجلس

المجالس والنفرد بالقرار، ناهيك عن المشاكل المرتبطة بطبيعة بنية المؤسسة حيث انعدام الصيانة بالقسم الداخلي، ليضطر التلاميذ لاصطفاف أمام المراحيض لساعات طويلة لأن معظمها معطل والصالح منها لا يستجيب للطلب، دون الحديث عن حالة النوافذ والأبواب، كما أن الأقسام تفتقر للإضاءة مما يحرم التلاميذ من الحصص الأخيرة، وتتمثل المعضلة الكبرى في السور الخارجي الذي يجعل المؤسسة

استبشر سكان أزمو خيرا بتكليف المدير الجديد لتسيير مؤسسة أم الربيع التاهيلية التي عرفت عدة خروقات، ورغم الإرادة القوية التي تسليح بها المسؤول الجديد، إلا أنه اصطدم بعراقيل جمة ليس أقلها العادات السيئة التي اكتسبها التلاميذ طيلة فترة التسبب التي تكتم عنها الجميع، في ظل الاعتقالات وتعطيل القانون الداخلي للمؤسسة وتهميش

تلخيص

في ظل استمرار معاناة الشعب الفلسطيني واستمرار الحصار الصهيوني على قطاع غزة وما خلفه من تفتيم للأطفال وترميل النساء وتنكيل بالشيوخ، واستمرار الروعنات الصهيونية، أحييت جماعة العدل والإحسان بتازة الذكرى الثالثة للحرب على غزة بوقفة تضامنية يوم الجمعة 30 دجنبر 2011 بعد صلاة الظهر بمسجد عمر بن الخطاب بحي القدس، استجابة لنداء هيئة النصرة، وصدعت الحناجر بالشعارات المدوية المطالبة بإنهاء الحصار على غزة والتوقف عن تهويد القدس.

العالم بهدف التعرف كذلك على طبيعة الأقاليم الجنوبية والعمل على دعوة الصحفيين التركيين لزيارتها، وقال أورهان كورال الذي يتوفر على أزيد من 40 كتاب في علم الأبحاث الجيولوجية والسباحة، بأنه سيعمل على أن يعرف الشعب التركي عن طبيعة الحياة في الصحراء، ويتولى أورهان قلادة سفير شرفي لمجموعة من الدول الإفريقية، كما تفقد شاطئ فم الواد الذي اعتبره مهما للاستثمار السياحي.

دخلت شركة فوسبوكراخ في تنفيذ إستراتيجية التواصل وسياسة القرب خاصة بعد أن عرفت تشغيل مئات الشباب الذين يتوفرون على مؤهلات مختلفة، في الوقت الذي لا زال يطالب فيه أبناء المتقاعدين بالنظر في ملفهم على مستوى مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، وعلمت الأسبوع الصحفي أن المهندس الشرقي محمد تولى مسؤولية التنمية المستدامة التواصل والعلاقات مع المجتمع المدني.

تشويه وتقطيع أطرافها، هذه الجريمة عزت كافة ساكنة الداخلة واستنفرت معها كل الأجهزة الأمنية التي تمكنت مؤخرا من فك لغزها حيث ألقوا مصالح الأمن القبض على مرتكب الجريمة ووضعت رهن الاعتقال والتحقيق وقد أعدت الضابطة القضائية ملف الإدانة المرتبط بالجريمة والذي يثبت أن الموقوف هو صاحب الجريمة وتحتدر الهائلة من مدينة ميدلت، ولازالت الشرطة العلمية تقوم بأبحاثها المعمقة في هذه النازلة.

أكد الأستاذ الجامعي التركي أورهان كورال والذي يشتغل كذلك كصحفي بأكبر جريدة يومية في تركيا «حريات» خلال زيارته نهاية الأسبوع الجاري إلى مدينة العيون، أنه يسعى إلى اكتشاف الطاقات المعدنية بمناجم فوسبوكراخ، وقريبا سيعمل على إيفاد خبراء في علم «الغاز الطبيعي» للقيام بأبحاث ودراسات تساعد على اكتشاف ما تتركه به الصحراء المغربية من معادن، وتسعى هذه الزيارة التي تأتي بعد زيارته لأزيد من 254 دولة في

قصاصة وكالة المغرب العربي للأنباء وإشرافه على لائحة الكوركاس، كلها عوامل أثرت إيجابيا على نفسية العديد من المسؤولين، وهو ما جعل الأسس تتحدث عن احتمال إسناد مهمة المدير العام للأمن الوطني لوالي أمن العيون محمد البخيسي الذي يتولى مسؤولية هذا القطاع الحيوي الهام من حدود إقليم تزنيت إلى الحدود الموريتانية والذي أمن أزيد من 2500 وفاة احتجاج للدفاع عن مطالب فئات مختلفة من المجتمع وتمكن من حجز أزيد من 550 كلغ من المخدرات فضلا عن ما يفوق 12 ألف لتر من مسكر «ماء الحياة» فيما تم توقيف ما يفوق 2400 من المبحوث عنهم وتقديم 11 ألف و400 متهم للعدالة، كما يتم الحديث عن إمكانية ترقية العامل المكلف بالكتابة العامة حميد الشرقي والذي يعرف الشرقي الضريس كفاءته.

لم يمض أزيد من أربع أسابيع عن الجريمة النكراء والغير المسبوقة التي ذهبت ضحيتها المسماة «ب فتحة» في متوسط العمر 34 سنة، بعد أن أقدم الجاني على

انتخب جمال قصيد كاتباً إقليمياً لشبيبة حزب العدالة والتنمية بإقليم طرfaية ويدر الفارسي نايباً له، وفق المقرر التنظيمي للشبيبة، فيما تم انتخاب بقية الأعضاء وهم: حبيب تامجييت، عبد اللطيف عفان، ياقوتة هيتوت، فاطمة الزهراء هول، رشيد البحري، رشيد بوضوف، فؤاد الكراد في جو ديمقراطي بحضور كل من سيدي عالي سالم هيد والكاتب الإقليمي للحزب بطرفاية محمد لعجاج ومحمد سالم لكل الكاتب الجهوي لشبيبة العدالة والتنمية بجهة الساقية الحمراء وادي الذهب والنائب البرلماني حمزة الكتاوي. وتأتي محطة المؤتمر الإقليمي بطرفاية لتكامل الجهود وتستكمل بذلك شبيبة العدالة والتنمية هياكلها وفرعها بجهة الصحراء.

تعيين الشرقي الضريس وزيرا منتدبا للداخلية، أصبح مؤشرا حقيقيا على أن ملف الصحراء يعرفه الضريس «نقطة زنفة» وأنه بحكم توليه سابقا منصب والي جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء والتي أغفلتها

الفنانة مليكة العمري تصرح:

أول أجر حصلت عليه 25 درهما.. ورفضت المشاركة في فيلم فرنسي جزائري بسبب زجاجة «بيرا»



مليكة العمري

مشهد الخمر موضوع الخلاف بينها وبين طاقم الفيلم.

وقد نصحت مليكة العمري المرأة بأن تعتمد على نفسها، وتتعلم كيف تدبر مصالحها، وأن تنسج علاقاتها مع الإدارة ومع محيطها، لأنها تقول: «كنت أتكلم وأقول عليه (متحدثه عن زوجها المرحوم محمد العمري) في كل شيء، وبعد 46 سنة زواج والإقامة في الرباط، اكتشفت بعد وفاته أنني لا أعرف أين توجد المقاطعة، بل حتى الأزقة لا أعرف أسماءها» وتضيف: «وهذا خطأ لم أدرك معناه ولا حجمه إلا بعد فوات الأوان، وأنصح بناتي بعدم السقوط في الخطأ نفسه الذي وقعت فيه أنا في علاقتي بالدهم». ومليكة اليميني، وهذا هو الاسم الحقيقي للفنانة مليكة العمري، بينما هذا الأخير هو اسمها الفني، هي أما لثلاثة بنات ولولد واحد، ولديها ستة أحفاد، وقد وجهت اللوم للمخرجين وقالت: «الوم المخرجين على عدم الاهتمام بأدوار تسند لممثلات من هن في سني، فبالنسبة لهذا السن يكون هناك تضج فني أكبر لأداء أدوار الأم مثلا، وإعطائها المساحة التي تستحقها، لكنهم دائما يهتمون الممثلات المتقدمات في السن، ويبحثن عن فتيات ما بين 20 و25 سنة، فهذه هي الفئة المطلوبة أكثر».

بعد 50 سنة من التمثيل، لم ينصف المخرجون المغربية الفنانة القديرة مليكة العمري، التي صرحت في حوار صحفي مع «نسمة» أنها لازالت تقوم بالأدوار الثانوية، ولم تعرف البطولة إلا في دور واحد عندما كان سنها 20 سنة.

مليكة العمري، ابنة مراكش، التي يتجاوز عمرها حاليا الستين عاما، واشتهرت بتجسيدها أدوار المرأة البرجوازية، قالت بأن أول أجر حصلت عليه كان هو 25 درهما، وذلك لمدة 5 سنوات، إلى أن وصل أجرها اليوم في العروض المسرحية إلى 2000 درهم عن كل عرض. وقد سبق ورفضت رغم العرض المغربي، المشاركة في فيلم فرنسي جزائري، بعدما تطلب منها المشهد أن تفتح الثلاجة وتخرج زجاجة «بيرا» لتمدها لسائقها الخاص، فرفضت تمثيل هذا الدور، إلى أن تم حذف

«العيالات جايات»

تخلد حركة «العيالات جايات» (مجموعة الرباط) الذكرى 34 لاستشهاد سعيدة المنبهي، وذلك يوم السبت 14 يناير الجاري بمقر المنظمة الديمقراطية للشغل، بتنظيم نشاط يتضمن عرض شريط عن سعيدة المنبهي.

راندا البحيري:

الإسلام هو الحل



راندا البحيري

صرحت الفنانة المصرية راندا البحيري أنها أعطت صوتها في الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخرا بمصر للإخوان المسلمين في حزب الحرية والعدالة، وقالت لوسائل الإعلام في القاهرة أنها تؤمن بأن «الإسلام هو الحل، ولا أنكر - تقول راندا - أن الدولة المدنية هي التي تعطي لنا حق المواطنة، ولكن في الوقت ذاته ما المانع من تطبيق المدنية ذات المرجعية الدينية، لأن الله وضع قانون الأرض وكذلك القرآن الكريم، فما المقلق في ذلك، ولابد أن ندرك أن الإخوان المسلمين أصبحوا حزبا يمارس السياسة الآن» وأضافت عن إمكانية ارتدائها الحجاب: «إذا أصبح الحجاب هو الزي الرسمي فلا يوجد مانع لدي من ارتدائه».

لطيفة.. ولطيفة..

تعتذر «الأسبوع» لقراءها وللفنانة لطيفة رافت عن الخطأ غير المقصود الذي نشر في العدد الماضي، في التعليق على صورة لطيفة أحرار، التي كتب عليها لطيفة رافت.

ولأن الفنانة المحترمة لطيفة رافت محبوبة عند جميع المغاربة، فقد أخذنا كثيرا من القراء على هذا الخطأ الذي نكرر اعتذارنا عليه، مؤكداين لهم أنه غير مقصود.. لأن الفرق طبعا كبير (...) بين لطيفة ولطيفة.



لطيفة رافت

نساء المغرب غاضبات على رئيس الحكومة



بسمة الحقاوي

أمينة بوعياش

فوزية العسولي

وأضافت: «إننا ندق ناقوس الخطر، ولن نقبل بالتراجع» وحملت العسولي مسؤولية ما حصل إلى رئيس الحكومة بنكيران، باعتباره حسب الدستور مسؤولا عن تعيين الوزراء، ولكونه «لم يضع الية تفرض على الأحزاب ترشيح نساء».

من جهتها بعثت الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب رسالة مفتوحة إلى رئيس الحكومة، تعبر فيها عن انتظاراتها بخصوص قضايا المرأة، مؤكدة على ضرورة العمل على تفعيل مقتضيات الدستور واعتماد «الأجندة الحكومية للمساواة التي جرى إقرارها في مارس 2011 كحد أدنى ومنطلق لملازمة ما تبقى من القوانين التمييزية، واتخاذ التدابير التشريعية والتنظيمية والمالية والتربوية الكفيلة بالقضاء على التمييز والعنف القائم على النوع الاجتماعي والتهوض بثقافة المساواة والمواطنة الكاملة للنساء».

أمينة بوعياش، رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، أعربت بدورها عن تخوفها من «وضع إجراءات تناهض وتلغي كل هذا المسار الذي انخرط فيه المغرب، والذي توج باعتماد دستور ينص على المساواة والمناصفة، وأضافت أن المنظمة تنتظر توضيحات بخصوص هذه المسألة من رئيس الحكومة خلال تقديمه للبرنامج الحكومي.

تعللت أصوات العيالات المغربيات في المنظمات النسائية عقب تشكيل الحكومة الجديدة التي لم تسفر عن صعود سوى امرأة واحدة للمؤسسة التنفيذية، وهي بسمة الحقاوي التي عينت في الحكومة الجديدة كوزيرة للتضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية.

وبينما خاضت الحركات النسائية معركة من أجل المناصفة والوصول إلى نسبة الثلث في كل مواقع القرار السياسي، سجلت حكومة بنكيران تراجعاً في التمغلية النسائية، لترتفع أصوات الاستنكار، حيث أصدرت فيدرالية الرابطة الديمقراطية لحقوق المرأة بيانا أكدت فيه أن هناك خطرا قد يهدد حقوق النساء، التي تحققت بفضل نضال الحركة النسائية المستميت في كل أرجاء المغرب، كمعبر صادق عن طموح النساء في إقرار المساواة بقواعدها المتعارف عليها كونيا.

أما رئيسة الرابطة الديمقراطية لحقوق المرأة، فوزية العسولي، فقد اعتبرت في تصريح صحفي أن تعيين امرأة واحدة في حكومة بنكيران يعتبر «صفعا لكل النساء اللواتي تجندن منذ سنوات من أجل الدفاع عن حقوقهن، وخرقا لمقتضيات الدستور، الذي ينص على مسؤولية الدولة والحكومة في اتخاذ التدابير اللازمة لتمكين النساء من الوصول إلى مراكز القرار».

سميرة سعيد أشادت بانتخابات مصر وأغلقت فهمها عن انتخابات المغرب

سجلها الجيش من شعرها في ساحة التحرير حتى تعرى جسدها، فقالت الإعلامية المصرية المشهورة هالة سرحان في التلفزيون المصري أن تلك الفتاة مغربية ولا داعي للتضامن معها، لتثبت الأيام كذب هالة سرحان بعدما اتضح أن الفتاة مصرية.. إذ كان على هالة سرحان أن تتضامن مع تلك الفتاة حتى لو كانت جزائرية أو تونسية أو مغربية، فإنها تبقى فتاة عربية. أما الفنانة سميرة سعيد، فإن المغاربة يحبونهم ويعتبرونها سفيرتهم في الخارج (...) أو هكذا يخيل لهم، رغم أنها لم تصرح عن حزنها لما سمعته من هالة سرحان التي قللت من شأن المغربيات، كما أحرزها ما يحدث في مصر.



سميرة سعيد

وكانها لم يعد يربطها ببلدها الأم المغرب أي شيء (...) فإن الفنانة سميرة سعيد، عفوا سعيد، لم تدل برايتها لأية وسيلة إعلامية عن الصراع الموجود في المغرب، الذي أدى إلى إجراء انتخابات قبل أوانها وأفرزت نجاح الإسلاميين الذين شكلوا حكومة جديدة، تترقب أعمالها كل الفئات والأوساط المغربية.

في حين تحدثت سميرة الفنانة عن الأحوال السياسية في مصر، وإشادت بالعملية الانتخابية هناك، وقالت إنها المرة الأولى التي تشارك فيها في الانتخابات المصرية بعدما اطلعت على برنامج الحزب الليبرالي حيث صوتت على الدكتور عمرو الشوبكي، مشيرة إلى أنها حاملة للجنسية المصرية منذ 17 سنة. ورفضت سميرة اتهامها بالخوف من وصول الإخوان المسلمين إلى سدة الحكم في مصر، لكنها أكدت أنها ترفض التشدد في الأمور قائلا: «أرفض الحرية الزائدة عن حدها وأيضا التشدد المقيد للحريات».

وإذا كانت بسعيد لم تتحدث عن الإسلاميين الذين وصلوا للحكم في بلدها الأول المغرب، فإنها قالت إن مصر هو بلدها الثاني، وهي تعيش فيه، وجميع أصدقائها مصريون (...) وتحن كثيرا إذا أصاب مصر أي مكروه، كما حزنّت عندما تابعت الفيديوها المنتشرة على مواقع الإنترنت لأحداث التي وقعت مؤخرا أمام مجلس الوزراء حيث سقط العشرات من القتلى المصريين ومئات الجرحى.

وأكد أن سميرة سعيد شاهدت في تلك المواقع الفتاة المصرية التي

تورط سيدة فرنسا الأولى كارلا برونو في فضيحة مالية؟

الخروج من صمتها للدفاع عن نفسها، وهذا ما حصل عندما كتبت زوجة الرئيس على الموقع الإلكتروني الخاص بمؤسستها بأن كل ما نشرته مجلة «ماريان» الأسبوعية «عار تماما من الصحة، وأن المؤسسة الخيرية المعنية لم تتلق أي نوع من الأموال العامة».

ومن جانبه نفى الصندوق العالمي للسيدا ما ورد في تقرير مجلة «ماريان» وأصدر بيانا يوم السبت الماضي أكد فيه أن ما نشرته المجلة «غير دقيق ومضلل» وأنه «لم يدفع ولو أورو واحد لمؤسسة كارلا برونو ساركوزي».

ولازالت وسائل الإعلام الفرنسية تنبش في هذا الملف، وتلمح إلى أن هناك خلا ما، خصوصا وأن مؤسسة كارلا التي أسستها سنة 2009 لمكافحة أمية الكبار ودعم الحصول على التعليم والثقافة، هي «مؤسسة ليس لها وجود قانوني فعلي ولا شخصية معنوية» حسب بعض الصحف الفرنسية.



كارلا برونو

بفضيحة مالية ذات أبعاد دولية، بدأت سيدة فرنسا الأولى، كارلا برونو أسبوعها الأول من السنة الجديدة 2012، حيث كشفت تقارير إخبارية فرنسية أن مؤسسة زوجة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي التي تعنى بمحاربة الأمية، تلقت بشكل غير قانوني 3.5 مليون أورو من الصندوق الدولي لمكافحة السيدا وحمى المستنقعات. وقد اندلعت هذه الفضيحة، عندما نشرت مجلة «ماريان» في عددها الأسبوعي الأخير (7-13 يناير 2012) تحقيقا حول الأعمال الخيرية لزوج الرئيس كارلا برونو فكشف التحقيق أن الصندوق الدولي قام بتحويل أموال بشكل غير قانوني «بناء على طلب منها إلى جانب بعض شركات أحد أصدقائها».

وبعد مجلة «ماريان» قالت الجريدة الفرنسية «ليبيراسيون» أن هذا الموضوع وراء خروج السفير الفرنسي للسيدا «باتريس ديبيري» من منصبه فور نشر الفضيحة المالية، بينما بررت الدبلوماسية الفرنسية خروجه بأنه تغيير في المناصب. وطبعاً، كان على كارلا برونو



القيادي الاتحادي
إدريس لشكر ينتقد
الحكومة الجديدة
ويصرح:

الحديث عن الكتلة «عبث» والتقدم والاشتراكية «ليس حزبا يساريا»

إدريس لشكر في البرلمان الدولي رفقة الراحل عكاشة

قرر حزب الاتحاد الاشتراكي الخروج إلى خندق المعارضة، غير أن هذا القرار لم يكن بريئا في نظر البعض (...) وباستثناء تصريحات متناثرة هنا وهناك لم يصدر لحد الآن أي بلاغ حزبي واضح من لدن الاتحاد الاشتراكي يحدد فيه انتقاداته للحكومة الجديدة، لماذا؟ عضو المكتب السياسي إدريس لشكر يقول أنهم يعدون العدة لإطلاق «بيان سياسي» مباشرة بعد التصريح الحكومي.

حسب القراءة الأولية لإدريس لشكر فحكومة عبد الإله بن كيران لم تنصف نصف المجتمع، وحملت سورة سلبية عن مشاركة المرأة رغم أن الفضل في النتائج التي حققها حزب المصباح يعود للنساء حيث قال لشكر أنه كان يصادف في الأزقة نساء العدالة والتنمية لكنه نادرا ما كان يصادف رجال العدالة والتنمية (في الحملة الانتخابية).

كان لافتا للانتباه أن لشكر اعتبر أن البنية الجديدة لحزب التقدم والاشتراكية لا تتلاءم مع تاريخه اليساري، وقد تحول في الحكومة الجديدة حسب قوله إلى حزب محافظ مثل الأحزاب الأخرى، كما كان متوقعا حديثه عن الكتلة كإطار ميت، في إطار ما يسميه «العبث».

طيلة حوار مع الأسبوع كان لشكر حريصا على تأكيد أفكاره التي يعتبرها مهمة أكثر من مرة، وكان وفيًا لأسلوب الخطابة الذي يتميز به، لذلك كان يبادر إلى طرح بعض الأسئلة قبل أن تطرح عليه لأنه كان يتوقعها.. وقد فضل الحديث بصفة شخصية عن بعض النقاط لكنه عندما يتحدث عن القرارات الحزبية يتحدث بعبارة «نحن في الاتحاد الاشتراكي»..

حواره: سعيد الريحاني

■ شكل خروج الاتحاد الاشتراكي إلى صفوف المعارضة مفاجأة للجميع، لدرجة أن البعض قال بأن حزبكم أوحى له من أجل القيام بهذا الدور الجديد؟
□ إذا كان هناك من حزب في المغرب دافع عن استقلالية القرار الحزبي وناضل ضد كل تدخل للدولة في الشؤون الحزبية فهو الاتحاد الاشتراكي، وهو محسوب له أنه كان دائما في مواجهة الإدارة، وأكثر من ذلك فهو يتقاسم قاضيه على مقاومة الظلم والاستبداد، ولم يسبق أن أملي علينا أي موقف ولم يسبق أن فرضت علينا قيادة معينة، بخلاف أحزاب أخرى كانت تنصب فيها القيادة الحزبية، أما نحن فعندما جرب معنا مثل هذا الأسلوب فقد كان يصطدم بمقاومة من لدن الاتحاديين.. وحتى عندما كانت تضغط بعض الصحافة لصالح اتجاه معين دون آخر كان الاتحاديون يحرصون على استقلالية قراراتهم..

أما فيما يتعلق بمسألة الخروج للمعارضة، فليلا إعلان النتائج ونحن نتوصل بمحاضر مكاتب التصويت، وكما تعلمون فإن الأمر يتعلق بدائرة عرفت حملة قوية من طرف متنافسين أقوياء وهو ما تؤكد نسبة المشاركة المرتفعة مقارنة مع نسبة المشاركة على الصعيد الوطني (45 في المائة) ووصلت إلى 51 في المائة... في لحظة إعلان النتائج وأنا أتابع حصيلة المكاتب كانت لي قراءة أولية دفعتني إلى

الاقتناع بأنه حان الوقت لكي يعود الاتحاد الاشتراكي إلى موقع المعارضة..

لماذا؟ القراءة الأولية جاءت من الأرقام التي حصل عليها حزب العدالة والتنمية، فعندما يكون

نحن دولة قوية لذلك لا ينبغي أن تخيفنا الاحتجاجات

■ تشهد بعض المدن عودة لموجة الاحتقان. هل تعتقد أن طريقة تشكيل الحكومة ساهمت في ذلك؟

□ الاحتقان والاحتجاجات ظاهرة في المجتمع المغربي ساعد على تطورها اتساع مجال الحريات العامة في بلادنا منذ بداية التسعينات مع حكومة التناوب... اليوم في كل المدن المغربية وفي كل القطاعات تجري هناك احتجاجات لكن أهم شيء هو أن هذه التوقيفات لا تترك ولا تخيف لأننا دولة لها مقومات قوية وليرمز فقط احترام القانون سواء من لدن المحتجين أو من لدن قوات الأمن التي تنفذ التدخلات..

هناك بون شاسع بين مرشح العدالة والتنمية والمرشحين الفائزين بعده (لشكر والجماني) فهذا معناه أن المعارضة اختاروا، ويمكن أن أقول أنه بعد أن وصلتني نتائج تواركة التي حصل من خلالها حزب العدالة والتنمية على 440 صوتا فيما حصل آخرون على أرقام تتراوح بين 360 و380

تحفظنا على «جي 8» وكنا على حق

■ التساؤل الذي يفرض نفسه هو لماذا اقتنع حليفكما في الكتلة وهما الاستقلال والتقدم والاشتراكية بالمشاركة بالمقابل لم تقتنعوا أنتم بذلك مثلهم علما أنه يجمعكم ميثاق مشترك؟

□ لربما نحن الحزب الوحيد الذي أصر قبل الانتخابات على التحفظ إزاء التحالفات والتحالفات المضادة، وتذكرون كيف تم «التطيل» و«التغريد» لتحالف «جي 8» وكأنه سيكون هو الحزب القائد للحكومة وفي نفس الوقت عيب على الاتحاد الاشتراكي أنه لم ينخرط في تحالف قبلي داخل الكتلة.. لكن النتائج تؤكد اليوم أن تربطنا كان في محله وكل تقيد لموقعنا قبل الانتخابات كان سيؤدي بنا إلى عدم القدرة على اتخاذ قرارنا المستقل إرتباطا باتفاقات سابقة..

التقدم والاشتراكية حزب «محافظ» وليس حزبا يساريا

■ موقفكم الذي قلتم أنه سيساهم في التأسيس لقطبية واضحة شكل إستثناء مقارنة مع حليفكم الآخرين؟

□ على العكس يبدو أن الاستثناء الوحيد في الحكومة الجديدة هو حزب التقدم والاشتراكية وربما هذا الاستثناء هو من حيث ماضي هذا الحزب فقط، أما عندما نلاحظ تشكيلة هذا الحزب في المؤسسات فهذا الأمر يقودنا إلى نتائج أخرى من بينها أن فريق الحزب وأغلب الذين نجحوا في الانتخابات هم في أغليبيتهم أعوان من مرجعيات محافظة أي أن الحاملين للفكر اليساري والحاملين

للمرجعية الاشتراكية لم ينزلوا إلى الانتخابات ولم يجلبوا أصواتا يسارية لهذا الحزب والأصوات كلها أصوات أشخاص بمرجعية محافظة لذلك لم ينزل حزب التقدم والاشتراكية إلى الانتخابات باسماء يسارية كنبيل بنعبد الله وكربين وسعيد السعدي وعمر القاسي وآخرون... كل هذه القيادات لم ترها تنزل إلى الحملة الانتخابية.. على العكس أنا اعتبر أن بنية حزب التقدم والاشتراكية التي دخل بها إلى الانتخابات بنية محافظة..

هل يعني خروجكم للمعارضة موت الكتلة؟

□ اليوم كل حديث عن الكتلة يبدو غير منطقي.. حزب الاستقلال كان يوجد في تسيير الشأن العام ولازال فيه، وحزب التقدم والاشتراكية معروف وضعه.. يبدو أن كل حديث عن الكتلة عبث، الاتحاد الاشتراكي اليوم ينبغي أن يشتغل أساسا على قوى اليسار والحداثة داخل المجتمع..

باستثناء وزراء الإستقلال ونزهة الصقلي نحن كوزراء لم نصوت على غلاب لرئاسة مجلس النواب

■ أول ممارسة عملية لبداية اشتغالكم في صفوف المعارضة تجلت في اختياركم للانسحاب من جلسة التصويت على كريم غلاب كرئيس لمجلس النواب، لماذا اخترتم الانسحاب وليس التصويت ضده فقط؟
□ بكامل الصدق هناك حالة تنافسي، ليس في موقع رئاسة مجلس النواب والوزير، بل



ذكريات: لشكر رفقة وفد برلماني في زيارة للجدار الأمني بالصحره وأصورة أخرى للقيادي الإتحادي «لشكر» في اليسار إلى جانب المهدي العلوي وعبد الرحيم بوعبيد

□ نحن اليوم أمام تصريح رئيس الحكومة الذي قال بأنه لم يتل عليه أي اسم، والمستقبل وحده الأكاديميون والسياسيون هم من سيؤكدون ذلك، «راه ماشي ساهلة التصريحات ديال هاذ الشعب في سبيل ذلك» ليس سهلا ما بذلناه من أجل تخليق الحياة السياسية..

■ بن كيران يسميها الوزارات المستقلة.. هل أنت مع هذا المبدأ فالأصل أن جميع الوزارات كانت ستكون حزبية؟

□ نحن كنا نتحدث عن حكومة سياسية بامتياز، ويجب أن تعرف أن البشرية جربت في تاريخها كل الأشكال بما فيها الحكومة المجلسية ومعناها أنه لا يستورز إلا من خاض الانتخابات وريح فيها، وربما كان على الحكومة الجديدة أن تقيس على هذا المقياس كما كان من الممكن أن يمارس السي عبد الإله بن كيران صلاحياته (كما صرح لنا بذلك).

■ هل سجلتم خروقات دستورية فيما يتعلق بتشكيل الحكومة؟

□ نحن نريد أن نحفظ بالتعبير عن موقفنا من الحكومة، إلى غاية مناقشة التصريح الحكومي وستكون مناقشتنا بمثابة بيان سياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي الذي خرج من وضعية إلى وضعية أخرى هي وضعية المعارضة وسنناقش فيه طبيعة هذه الحكومة وهيكلتها ومدى احترامها للدستور من عدمه وسنناقش التصريح الحكومي مناقشة قوية، وأخلاقيا ننتظر التصريح الحكومي لذلك فكل ما قلته مجرد ملاحظات أولية..

أن القطاعات الاجتماعية التي يمكن أن نقول أنها شكلت في البرنامج الانتخابي لحزب العدالة والتنمية نوعا من الجاذبية لدى الرأي العام ولعبت دورا في الأصوات التي حصل عليها.. مع كامل الأسف هذه القطاعات لا يشرف عليها..

عدا سيطر سؤال كبير، كيف ستواجه هذه الحكومة مشكلة البطالة ومشكلة السكن والحال أن حزب العدالة والتنمية لا يشرف على هذه القطاعات أكثر من ذلك هناك من سيتسائل عن الجدوى من العملية الانتخابية فحزب التقدم والاشتراكية وحزب الاستقلال اللذان أخذوا مسؤولية هذه القطاعات هم أنفسهم الذين سبوا الحكومات السابقة.. نفهم أن التصويت كان عقابا لتحربة برمتها ونفهم أن المواطن اختار التغيير لكن أن يصد هذا المواطن عندما سيلاحظ أن هذه القطاعات التي من أجلها صوت للعدالة والتنمية لا زالت بأيدي الوزراء الذي دبوا الشأن العام في مراحل سابقة.. أنا عندما أطرح هذا الأمر أطرحه من جانب الجدوى من العملية الانتخابية، إذن سيتسائل المواطن لماذا سأتذهب إلى التصويت إذا كان هذا هو ما سينتج عن ذلك رغم الإرادة السامية للدولة في احترام المنهجية الديمقراطية.

بن كيران قال أنه لم يتل عليه أي اسم من أجل الاستوزار والمستقبل وحده سيؤكد ذلك

■ هناك مؤاذات أخرى سجلت على حكومة عبد الإله بن كيران وهو محافظتها على وزارات السيادة، ما رأيك؟

أن الحوار ينبغي أن يكون حوارا وطنيا مع كل الأحزاب السياسية داخل البلاد.. وهو ما تم فعلا.. لذلك فهذا الحزب نعتبره مثل الأحزاب الأخرى الموجودة في البرلمان..

هذه ملاحظاتي على حكومة بن كيران والعدالة والتنمية لم تنصف نساءها

■ تميزت الفترة الأخيرة بإعلان تشكيلة حكومة عبد الإله بن كيران، هل احترمت هذه الحكومة في نظركم روح الدستور الذي صادق عليه المغاربة؟

□ سيكون من السابق لأوانه الحديث عن احترام الدستور من عدمه.. أما القراءة الأولية خاصة على مستوى الصورة من حيث وجود امرأة غير ظاهرة في الصورة التي تم الترويج لها بشير إلى دولية نصف المجتمع، وللتوضيح فهذا النصف من المجتمع غير منصف داخل حزب العدالة والتنمية لأن نساء العدالة والتنمية كان لهم الدور الأكبر في الأصوات التي حصل عليها الحزب وأنا عندما كنت أقوم بالحملة كنت أصادف نساء العدالة والتنمية في كل الأزقة ونادرا ما صادفت رجال العدالة والتنمية، لذلك اعتبر أنه من عدم الإنصاف أن تتراجع المرأة في التشكيلة الحكومية خاصة بعد المسار الذي قطعنا ولم يكن في حينها دستور يسند القضية وكان سندها فقط في الخطب الملكية ومدونة الأسرة ومعارك الفعاليات النسائية وعلى رأسها فعاليات الاتحاد الاشتراكي التي كانت وراء مجموعة من المكاسب..

العنصر الثاني بالنسبة لي هو

□ الجريدة ناطقة باسم الحزب فيما يصدر عنها من بيانات وبلاغات باسم الحزب أو فيما يصدر عنها من افتتاحيات موقعة وواضحة، أما خارج هذا الإطار فنحن أمام عمل صحفي..

وجودنا في المعارضة لا يعني أننا سنساق مع حزب الأصالة والمعاصرة

■ وجودكم في المعارضة يجعلكم تعزفون على نفس الأوتار التي يعزف عليها حزب الأصالة والمعاصرة، ألا تخشون أن يقال أنكم تسببون في فلكه؟

□ (يضحك) غريب، لا المرجعية التاريخية ولا المرجعية الحزبية ولا الموقع يسمح بذلك.. نحن معارضة والمعارضة قد تكون معارضة وقد يوحدها عمل معين وقد تلتقي في تعديل معين أو قانون معين وقد تلتقي في طلب، ولكن التحالفات والتبسيقات تفرض نفسها في الأغلبية بينما المعارضة يمكنها أن تسير بشكل مستقل أي أن تكون معارضة وليس معارضة واحدة.. طبعاً لا يمكن القول أنه لا تربطنا علاقات مع بعض الأحزاب، كانت تربطنا علاقات مع حزب التجمع وكانت لنا أعمال مشتركة داخل الأغلبية وداخل المؤسسة التشريعية، أما بالنسبة لحزب الأصالة والمعاصرة فقد ربطتنا معه معارك قوية وقاسية، والاتحاد الاشتراكي كان على رأس الحقل الحزبي لمواجهة كل الاختلالات التي رافقت النشأة، لكن بعد المؤتمر الوطني الثامن للحزب كانت هناك لقاءات بين الحزبين واعتبرنا داخل الاتحاد الاشتراكي

في حالة التنافي بين النائب كريم غلاب والوزير كريم غلاب، وهما صفتان لا يمكن أن يجتمعا في نفس اللحظة في حين أن ما وقع ذلك اليوم هو أنه اجتمعت في نفس الشخص الصفتين، صفة النائب عندما ترشح وهو حامل لصفة الوزير ولازمته صفة الوزير حتى إعلان الحكومة، إذن يمكن أن نقول أنه بمقتضى حالة التنافي أنه تقدم لانتخابات رئاسة مجلس النواب من لا صفة له، ولا حق له في الترشيح لأنه لم يقدم استقالته.. والدليل على ذلك أننا حضرنا بصفتنا كوزراء باستثناء الوزراء الاستقلاليين ووزارة التنمية الاجتماعية السابقة نزهة الصقلي ولم نشارك في عملية التصويت على كريم غلاب.. سوف تسألني لماذا حضرنا إذن، سأقول لك لقد تمت دعوتنا من طرف الأكبر سنا دون أن يفاتحنا أحد حول هذا الموضوع إذن الأكبر سنا استدعانا كفاثرين في الانتخابات لكن صفتنا النيابية كانت مطروحة في علاقة مع صفتنا الوزارية، نحن حضرنا من أجل الإبلاغ بهذا الأمر وهو ما قمنا به.. لكن عندما بدأ التصويت على كريم غلاب تأينا بانفسنا عن عملية نعتبرها منافية للقانون التنظيمي لمجلس النواب..

أكثر من ذلك تقدمت بمقال للمحكمة الدستورية أطرحت فيه حالة التنافي وأطرحت فيه أسئلة محددة من قبيل هل من حقي في موقعي النواب وأنا عضو في مجلس النواب أن أترشح لعضوية المكتب أو أن أترشح لرئاسة لجنة أو تقديم مقترح قانون.. بالفعل مباشرة بعد تقديمي لهذا المقال أمام المحكمة الدستورية، جرت مداولات بيننا كوزراء وخلصت إلى تقديم الاستقالة وهو ما سار عليه باقي الوزراء..

من جهتها المحكمة الدستورية أجابتنني عن المقال تأكيداً لما دفعنا به عندما صرحت أن الطلب أصبح غير ذي موضوع لأن حالة التنافي أصبحت غير متوفرة بمقتضى الاستقالة..

■ هناك من يلاحظ أن معارضتكم لغلاب لم تقف عند هذا الحد، بل انتقلت إلى صفحات جريدة الاتحاد الاشتراكي التي بدأت تتحدث عن ملفات (...) وعن استفادة غلاب من بقع أرضية معينة، هل يندرج ذلك في إطار معارضة متعددة الوجوه ستعملون على تركيزها؟

□ أبدا فيما يتعلق بهذا الموضوع أريد أن أؤكد بأن الحزب لم يكن وراء إفارته، هذا عمل صحفي ولا يمكن ربط الموقف القانوني والدستوري بما نشر في إعلام الاتحاد الاشتراكي وصحافتنا مفتوحة على كل بيانات حقيقة مطروحة في هذا الشأن، إنما أريد أن أؤكد أن الحزب لا علاقة له بما نشر..

■ (مقاطعا) ولكن الجريدة ناطقة باسم الحزب؟

نحن نعرف «اتحاديو 20 فبراير» لكن هناك مخططات مشبوهة تستهدف الحزب

الخط والتضليل وهي محاولات ملفومة لإضعاف حزبنا..

■ هناك من يطالب برحيل المكتب السياسي؟

□ المكتب السياسي سيرحل في المؤتمر، ولكن هذا المكتب له شرعية مؤتمر يعرف الجميع النقاش الذي تميز به ولا أحد نازع في نتائجه، وهذه الشرعية الحزبية مرتبطة بأجل، الآن علينا أن نحدد تاريخ المؤتمر، وعلى أول مجلس وطني أن يقوم بذلك تأسيسا على القانون الأساسي للحزب، وأن تلتئم اللجنة التحضيرية التي لها أجل 6 أشهر من أجل التحضير للمؤتمر، هذا بطبيعة الحال أخذ بعين الاعتبار المحطات الانتخابية القادمة..

في مسألة توقيتها (ارتباطا بالانتخابات الجماعية)...

نحن القيادة الوحيدة مع العدالة والتنمية التي نزلت إلى الرأي العام في انتخابات 25 نونبر لتشرح أفكارها بمقابل قيادات أخرى اكتفت بترشيح الأعيان لكي تحصل على مقاعد، وخضنا معارك صعبة في الرباط وفي فاس..

■ بعض اتحاديو 20 فبراير اعتبروا أن الرسالة موجبة ضدهم؟

□ بالعكس نحن نعرف بعض اتحاديو 20 فبراير، هؤلاء أبناء حزبنا أما الظاهرة المرفوضة فهي ظاهرة غير المنتسبين للحزب والذين لا ينتمون إليه... ويتخذون لأنفسهم أقنعة ويساهمون بذلك في

من الأمل في المستقبل، ولكن هناك مخططات مشبوهة تستهدفنا رغم أننا الحزب الوحيد الذي خرج من مؤتمره (المؤتمر الثامن) وكل ما قام به من تشخيص وخلاصات شرع في تنزيلها على أرض الواقع رغم الانتقادات التي وجهت إلينا حيث كان هناك من عاب علينا دعوتنا للملكية البرلمانية وهناك من قال بأن هذا المصطلح لا وجود له في الفقه الدستوري، وخرج زعماء حزبيون ليقولوا بأن الاتحاد الاشتراكي يداري ضعفه بالرفع من سقف المطالب، وكنا الحزب الوحيد الذي قدم مذكرة للإصلاحات الدستورية وعندما لم يستطيعوا مناقشتنا حول موضوعها ناقشنا

لا نجده.. نحن نعتبر أن هذا عمل ملغوم لذلك ومن أجل الوضوح ومحاربة لكل خلط أو تضليل كان ذلك البيان.

هنا أطرح سؤال، شخص ينتقد هذا الحزب ولا يخوض معاركة ولا يشارك في نضالاته، ما هو التعاقد الذي يربطه بالاتحاد الاشتراكي.. هذا العمل يصدر عن أشخاص لا ينتمون للحزب وقد أجمعت القيادة على رفضه، خاصة أننا نعرف شبابنا ونعرف «اتحاديو 20 فبراير» الحقيقيين ونعرف المناضلين في الجبال والسهول والتضحيات التي قدموها من أجل الحزب، هؤلاء نقدمهم باعتبار ضمير الحزب ولا يمكن أن يعطي إلا مزيدا

■ من بين القرارات المثيرة للجدل في حزبكم هو ذلك البلاغ الشهير الذي صدر في الفترة الأخيرة والذي يشير إلى طرد مجموعة قيل أنها أساءت إلى الحزب ولكن دون الإشارة إلى أسماء معينة؟

□ أولا الأمر لا يتعلق بطرد مجموعة، بل بإعلان استعمال كافة القواعد والضوابط التي تستعملها جميع الأحزاب بما فيها الضوابط الأخلاقية، كيف، نحن أحيانا نجد أنفسنا أمام شخص يستعمل قناع ولا يفصح عن اسمه ولا عن هويته وينزل سبا وقذفا في الحزب، ويعطي لنفسه الحق في الإساءة إلى الحزب ويقود عرائض ويجمع التوقيعات ونحن عندما نبحث عنه

لم تمض إلا أيام قليلة على تنصيب الحكومة الجديدة التي يقودها عبد الإله بن كيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية والفائز بالترتبة الأولى في الاستحقاقات التشريعية لـ 25 نونبر الماضي، إلى أنها ساهمت فور إعلانها في تشكيل حلف غير موحد يشتغل ضمن ما بات يسميه البعض «جبهة الساخطين على حكومة بن كيران»، وهي جبهة مازال الالتحاق بصفوفها مفتوحا ولا تفرز أي قيد أو شرط على الملحقين «النية أبلغ من العمل»..

أشهر الغاضبين على حكومة عبد الإله بن كيران يوجدون داخل حزب العدالة والتنمية نفسه ويوجدون في حزب الاستقلال وفي صفوف الفئات الاجتماعية التي تخرج للشارع.. وهم يشكلون تهديدا حقيقيا في المستقبل، في حالة ما إذا فشلت الحكومة.. إنها المجموعة التي تعطي الانطباع بأن شعب الربيع العربي مازال يخيم على المغرب.

روح الدستور الجديد لم تحترم من لدن الحكومة الجديدة هذا ما يصرح به البعض لكن البعض الآخر يبدو أكثر راديكالية عندما يقول بأن حكومة عبد الإله بن كيران مثلها مثل سابقتها وبأن الحكومة الحقيقية توجد في القصر مما يغذي الشكوك.. تلك فقط نماذج لتصريحات ساخطين على الحكومة..

رصد لأشهر الغاضبين من تشكيل الحكومة الجديدة

الساخطون على حكومة عبد الإله بن كيران

نجيب شوقي و أسامة خليفي

الحكومة الجديدة لم تحصل على ثقة الشارع بعد



أسامة خليفي



نجيب شوقي

19 فبراير القادم يتبعها إضراب عام بمختلف القطاعات في اليوم الموالي.. في انتظار الاتفاق. هذا التوجه يؤكد نجيب شوقي أحد الناشطين في حركة 20 فبراير بالرباط من خلال تصريحاته للأسبوع ويؤكد هو الآخر أنه «غاضب» ليس فقط من طريقة تشكيل الحكومة بل من الدستور ككل فالحركة حسب قوله لازالت تطالب بدستور ديمقراطي.. وفيما يتعلق بالحكومة يؤكد أنها حكومة مثلها مثل سابقتها.. نفس الرأي تقريبا يشدد عليه زميله في الحركة أسامة الخليفي الذي يقول بأن الحكومة الحقيقية بالنسبة إليه توجد داخل القصر.. نحن نريد حكومة حقيقية يعينها الشعب وتكون مسؤولة أمام الشعب عن منجزاتها وإخفاقاتها» حسب قوله.

ساهم خروج حكومة عبد الإله بن كيران إلى حيز الوجود في التقليل من حجم المتظاهرين ضمن صفوف حركة 20 فبراير لكن هذه الحكومة لم تحصل على ثقة الشارع بعد، فحركة 20 فبراير لم توقف احتجاجاتها ولم تلب دعوة رئيس الحكومة من أجل الحوار، وأكثر من ذلك فتصريحات أغلب رموزها لازالت تحافظ على نفس نبرة السنة الماضية علما أن الحركات الاحتجاجية في بعض المدن أصبحت ترفع مطالب أكثر راديكالية.. ولعل المناسبة التي سيظهر فيها الحجم الحقيقي لحركة 20 فبراير هي ذكرها الأولى، وقد بادرت تنسيقية الرباط التي تضم وجوها معروفة إلى اقتراح عدد من الإجراءات التي سيكون لها طابع المفاجئة في الاحتفال بالذكرى السنوية من قبيل تنظيم مسيرة وطنية يوم



أحداث تازة

هذه تغلج «شعبوية» بن كيران في امتصاص غضب المعطلين؟

في المدينة، جعلت البعض يشبهها بغزة لا سيما وأن المواجهات أسفرت عن معطوبين وجرحى قدر عددهم بالعشرات وتضارب الأرقام في شأنهم (أكثر من 50 مصاب) علما أن عددا كبيرا من المصابين فضل عدم الذهاب إلى المستشفى خوفا من الاعتقال.. سيارة أمن محروقة وسيارة أخرى تم الترويج على أنها حاولت دهس المتظاهرين وتراشق بالحجارة وعجلات مشتعلة، هذه بعض الصور من أحداث تازة التي ارتبطت بمطالب التشغيل، الملف الضخم الذي يوجد على مكتب حكومة عبد الإله بن كيران..

وتشكل أرقام البطالة معطى مخيف لكل السياسيين الذي تعاقبوا على تسبير الشأن العام بالمغرب ونصل نسبتها إلى 74 في المائة بين صفوف حاملي الشهادات العليا بينما تبلغ نسبتها لدى الفئة العمرية ما بين 15 - 34 سنة، نسبة 14,8 بالمائة، و16,7 عند الفئة العمرية المتراوحة أعمارها ما بين 15 و24 سنة.. حسب أرقام المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي صرح رئيسه شكيب بنموسى على أن البلاد تشهد تفككا اجتماعيا خطيرا..

يذكر أن احتجاجات المعطلين اندلعت في عدة مدن مغربية هامشية كالفقيه بنصالح وخريبكة وخنيفرة وبعض المناطق الجنوبية غير أن أخطر السيناريوهات حتى الآن هو ما شهدته مدينة تازة..

«بدتي يا بن كيران.. العصا والبروتكان»، هكذا هتفت مجموعة من المعطلين الذين تقاطروا منذ الساعات الأولى لصباح يوم الاثنين الماضي على مدينة الرباط لأن عبد الإله بن كيران الذي ضرب معهم موعد على خلاف عادة الدولة في مقر ولاية الرباط سلا زور زعيم.. المعطلون الذين تلقوا بارتياح تصريح رئيس الحكومة الذي أعطى لبعضهم رقم هاتفه النقال عندما قال في أول خروج إعلامي من مقر الوزارة الأولى في تواركة أنه سينزل لمحاورةهم، هم أنفسهم الذين رفعوا شعارات ضده عندما حاولت قوات الأمن تفريقهم «واش رئيس الحكومة باغي يستقبلنا وانتوما باغين تضربونا» هذا السؤال كان كافيا ليشل حركة رجل في الأمن كان يهيم بتنفيذ الأوامر، فرئيس الحكومة في الدستور الجديد هو رئيس الإدارة التي ينتمي إليها البوليسي..

شكون أحناء؟ أولاد الشعب، أش بغينا؟ الوظيفة.. هذا هو شعار المعطلين في الرباط وفي مدينة تازة أيضا التي تحولت إلى حديث الساعة بسبب المواجهات الدامية التي شهدتها طيلة يوم الأربعاء الماضي بين مجموعات المعطلين (الأغلبية مجازين) وبين رجال القوات العمومية الذين تدخلوا أكثر لتفريق المتظاهرين واعتبر ذلك تطورا جديدا في أشكال احتجاج المعطلين وتعبيرا جديدا عن السخط والاحتقان الاجتماعي..

وخلفت تحركات المعطلين في تازة فوضى عارمة

الجامعي والشرقاوي

عقوبة الإعدام تخرج وزير العدل الجديد



الرميدو الناصري

«إلغاء عقوبة الإعدام تماشيا مع مقتضيات الدستورية الجديدة للمغرب» ولا تشكل دعوته إلا دعوة واحدة من بين دعوات حقوقيين آخرين يطالبون بإلغاء الإعدام من التشريعات الوطنية أمثال المصطفى الريسوني عضو هيئة الإنصاف والمصالحة، الذي طالب البرلمان بتقديم مقترحات قوانين تنجّه نحو الإلغاء التام لعقوبة الإعدام من القانون الجنائي..

الجامعي والريسوني وخديجة الرياضى وآخرون في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وفعاليات حقوقية أخرى كلهم يختلفون في الإطارات ولكنهم يلتقون في مطلب إلغاء عقوبة الإعدام.. وهو بذلك يشكل أحد المطالب المحرجة للحكومة الجديدة..

لا يميزون بين جرائم خطيرة وأخرى غير خطيرة.. لم تبرز لحد الآن أية تصريحات منتقدة لمصطفى الرميد طالما أنه لم يأخذ مكانه بعد في الوزارة المعروفة بكونها اليسارية (..) غير أن أولى تصريحاتهم حملت أملا في إلغاء العقوبة في انتظار جواب عملي من الوزير مصطفى الرميد.. يقول عبد الرحيم الجامعي المنسق الوطني للائتلاف المغربي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام «أن إلغاء عقوبة الإعدام من التشريعات المغربية يقتضي اعتماد مبدأ التدرج من خلال تقليص عدد الجرائم المنصوص على عقوبتها بالإعدام» غير أن الجامعي أكد على أن «إلغاء عقوبة الإعدام في المغرب يحتاج إلى قرار سياسي».. عبد الرحيم الجامعي كان يتحدث خلال لقاء نظم مؤخرا تحت شعار

يطالب جل الحقوقيين بإلغاء عقوبة الإعدام من التشريعات الوطنية غير أن موقف حزب العدالة والتنمية من إلغاء العقوبة ليس واضحا تماما في ظل التصريحات التي كان يطلقها بين الفينة والأخرى قياديون في هذا الحزب، ومنهم مصطفى الرميد الذي أصبح وزيرا للعدل، هذا الأخير ليس من المتحمسين لهذا المطلب الحقوقي ذي النفحة الدولية (..) وقد أشار في آخر خرجاته الإعلامية قبل أن يصبح وزيرا بضرورة إنه لا بد من الحد من الحكم بعقوبة الإعدام، لا إلغاء العقوبة في حد ذاتها، ويطالب في هذا السياق مراجعة الترسنة القانونية، بخصر عقوبة الإعدام على الجرائم التي وصفها بالخطيرة علما أن من يطالبون بإلغاء هذه العقوبة

الغاضبون في حزب العدالة والتنمية

جبهة معارضة داخلية
لحكومة الإسلاميينوزراء
العدالة
والتنمية

عرضت عليه، وأنه يركب سفينة رست عند بابيه، وأن يحاول محاولة لعلها تكون المحاولة الأخيرة تجنباً لثورة».

ولا تقف «المعارضة الإسلامية» الداخلية عند هذا الحد بل إن هناك أصوات أخرى يحتمل أن تقود في المراحل المقبلة جبهة المعارضة الداخلية في صفوف العدالة والتنمية كما هو الحال بالنسبة لعبد العالي حامي الدين الذي حاول أن يستعمل إلى حدود اليوم عبارات «لطيفة» في انتقاد الحزب كما الشأن بالنسبة للحالة التي تحدث فيها عن مشكلة ضعف المشاركة النسائية في الحكومة.. حيث وصف عدم استوزار مجموعة من النساء بأنه تراجع غير أنه طرح انتقاده في شكل تساؤل حيث قال «هناك أحزاب سياسية قدمت ترشيحات نساء وتم التحفظ عليها، ولا أعرف من المسؤول عن ذلك هل هو حزب العدالة والتنمية أم جهات لا تريد له أن يظهر في صورة المحترم للمرأة».

لا تقتصر جبهة الغاضبين من حزب العدالة والتنمية على جبهات خارجية بل على أصوات داخلها فقد اعتقد كثيرون أن عبد الإله بنكيران كان قد طوى صفحة الخلافات الداخلية في تسيير شؤون الحزب بحرصه على استوزار المحامي وعضو الأمانة العامة مصطفى الرميذ غير أن «جبهة الممانعة» ظلت حية، وتكفي الإشارة إلى خرجات القيادي المقرئ أبو زيد الذي لم يتردد في القول بأن التحالف الحكومي «هجين ومرتبك» علماً أنه ينتمي إلى الحزب الذي يقود هذا التحالف..

حديث أبو زيد الذي رجح المتبعون أنه أغضب بنكيران لم يقف عند هذا الحد بل أضاف أن الذين شاركوا في انتخابات 25 نونبر ليسوا هم كل الشعب المغربي، بل لا يزال جزء كبير منه على «مقاطعته وترقبه وغضبه واحتقانه النفسي»، وأضاف أن الجزء الذي شارك إنما «حاول أن يجرب ورقة

الرويسي
واخشيشن
والوديع وآخرون

يستعد حزب الأصالة والمعاصرة لعقد مؤتمره الوطني في الأيام المقبلة، وداخل اليوم تستعد حركة لكل الديمقراطيين للقضاء على كافة مظاهر التمرد على فكرها الذي تعتبره مرجعاً أساسياً من أجل الاشتغال وهكذا سيتوحد كل من حكيم بنشماس وخديجة الرويسي وإلياس العمري وأحمد أخشيشن وأبو القاسم صلاح الوديع لمواجهة أفكار المندمجين..

فكر هؤلاء يلتقي في الهجوم على حزب العدالة والتنمية وإعلان الحرب معه.. كيف يمكن بناء مجتمع ديمقراطي ونحن نواجه إقصاء ممنهجاً للنساء من مراكز القرار في المجال التنفيذي، تتساءل خديجة الرويسي في تعليقها على حكومة عبد الإله بنكيران.

الحركات النسائية.. معركة مفتوحة ضد رجال الحكومة

التنزيل الحقيقي للدستور يفرض
العمل بالفصل 19 الجديد

فضلاً عن السماح للمشروع باتخاذ الإجراءات الكفيلة بتدراك هذا العجز التاريخي.. نطالب الحكومة بتنفيذ مقتضيات الدستورية التي تؤسس للمساواة بين الجنسين.. هذا مجرد مقتطف من مطالب الحركة النسائية على لسان الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب، غير أن انتقاد حكومة بنكيران من جانب المشاركة لا يقف فقط عند حدود الحركات النسائية التي لا تربطها بالعدالة والتنمية أية رابطة بل حتى حركة التوحيد والإصلاح التي تعتبر أم الحزب طالبت بالتنفيذ الأمثل للفصل 19 من الدستور الجديد والذي يتحدث عن المناصفة.. وهكذا يقف منتدي الزهراء وراء أول مذكرة مطلوبة نسائية تصل إلى مكتب رئيس الحكومة الجديد.. هن كذلك يطالبن بالرفع من مساهمة النساء سواء في مراكز القرار..

تنتظر الحكومة الجديدة معركة حامية الوطيس مع الفعاليات النسائية التي كانت تعتقد أن المغرب حقق مكتسبات في مجال حقوق المرأة لا يمكن التراجع بشأنها وكانت تتحدث عن الثلث في أفق المناصفة.. لكن الذي حصل هو حكومة عبد الإله بنكيران همشت المرأة ولم تسمح لها حتى بالظهور في الصفوف الأمامية إلى جانب الملك لحظة التنصيب..

«لقد قطعت بلادنا أشواطاً هامة في مجال حماية الحقوق الإنسانية للنساء بها خاصة خلال العقد الأخير.. وقد أتى دستور 2011 ليكرس ويرسخ تلك الحقوق وذلك بالتنصيص لأول مرة على مبدأ حظر التمييز بسبب الجنس، وإقرار المساواة بين المواطنين والمواطنات في التمتع بالحقوق الأساسية وبالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية

بنكيران
والقاسي
والعنصر
وبن عبد اللهالتركيبة الرباعية..
رمز للأمل أم للسخط

نجح عبد الإله بنكيران في تشكيل حكومته انطلاقاً من تركيبة رباعية تضم بالإضافة إلى حزب العدالة والتنمية أحزاباً أخرى هي حزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية وحزب الحركة الشعبية. غير أن ابتسام أصحاب التركيبة الرباعية تبقى رهينة بمدى النجاح في القضاء على مشاكل المجتمع في زمن الربيع العربي، لذلك فإن نفس الوجوه التي قد تشكل رموزاً للأمل قد تشكل في نظر البعض رموزاً للسخط..

استقاليون ضد عباس الفاسي

عندما يتحول الغضب الحزبي
إلى غضب ضد الحكومة

تبقى أكبر أزمة عاشها حزب الاستقلال حتى الآن هي اعتكاف عبد الله البقالي رئيس تحرير جريدة العلم في بيته وإحجابه عن الكتابة في الجريدة الناطقة باسم حزب الاستقلال بسبب الاستوزار، مصادر إعلامية قالت بأن عباس الفاسي تحدث عن وزراء في حزبه في حكومة عبد الإله بنكيران مؤكداً أن القصر لم تكن له أية اعتراضات على الأسماء التي قدمها الحزب فأنبرى البقالي ليسال: أنت من أخبرني أن الملك اعترض علي، فأجابه عباس: «لا اعترض للقصر على وزراء الاستقلال باستثناءك أنت» فتارة ثائرة البقالي ليقول ولماذا يعترض علي الملك، شنو بيني وبينو؟ قبل أن يستدرك بالقول: «أنا لست بحاجة إلى تدخلك فانا بايعت الملك وليس لدي أي مشكل معه» (أخبار اليوم 10 يناير 2012).

هذه إذن هي مشكلة عبد الله البقالي الطامح للاستوزار مع الأمين العام لحزب الاستقلال عباس الفاسي، غير أن المشكلة لم تقف عند هذا الحد بل إن قائد الجناح النقابي للحزب حميد شباط الأخرى يعد أحد أبرز الغاضبين من تشكيل حكومة عبد الإله بنكيران بعد أن فشلت الأسماء المحسوبة عليه في ضمان مقعد وزاري وعبد القادر الكيحل عضو اللجنة التنفيذية والكاتب العام للشبيبة نموذج لذلك..

قد يبدو الأمر طريفاً ولكن شباط طالب بتعديل الحكومة حتى قبل أن تحصل على ثقة البرلمان، ويرى القيادي الاستقلالي الذي ينتظر منه أن يلعب دوراً كبيراً في التنافس على منصب الأمين العام المقبل للحزب.. أن عبد الإله بنكيران مطالب بإجراء تعديل للحكومة حتى يضمن مكانة مشرفة للمرأة في حكومته التي لا تضم في صفوفها إلا امرأة واحدة هي بسيمة الحقاوي..

شباط والكيحل وخديجة الزومي والبقالي وآخرون، تم تداول أسمائهم على أساس أنهم غاضبون من تدبير مفاوضات تشكيل الحكومة بالطريقة «العباسية» نسبة إلى عباس الفاسي غير أن معركتهم لن تقف بالتأكيد عند مجرد الغضب لا سيما أن مؤتمر حزب الاستقلال بدأ يلوح في الأفق..

أسرة المساجد غاضبة أيضاً..

أحمد
التوفيق

لم يحض بقاء أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية برضا أسرة المساجد، في ما يلي نموذج لما كتبه للأسبوع عبد العزيز خربوش الأفراني، وهو الكاتب العام للرابطة الوطنية لأسرة المساجد بالمغرب يقول: «في محاولة أولى من أحد الأئمة الغيورين للدخول على السيد الوزير التوفيق بدون استئذان رافعا في وجهه شعار (تنظيم قطاع أسرة المساجد وتحسين أوضاع القيمين الدينيين) وهي العبارة الترحيبية التي حرص هذا الإمام المناضل إسماعيلها للوزير أحمد التوفيق وموكبه يجتاز صفوف فقهاء المدارس العتيقة وجماهير القيمين الدينيين بالملتقى الوطني لحملة القرآن بموسم تعلات بنواحي سوس إن شاء الله هي هدية الوزير الجديد كوعد استقبلناه بأمل كبير، ومنذ ذلك الحين وهو يمحطنا سيادته بزوبعة من المبادرات لم نر لها وقعا في الغالب.

إن السيد التوفيق على عكس سلفه المذغري جاء إلى الوزارة ولا نقول جئ به حتى لا يعدنا

أهداف نبيلة حملها السيد الوزير ليجد الوزارة وقطاع المساجد كما هائلا بدون خرائط ولا معطيات. ولم يكن استقدام فريق عمل جديد وغريب في نفس الوقت عن القطاع إلا جزءاً من المشكلة لتأتي بعده مبادرة إعادة هيكلة الحقل الديني لتعفي كثيراً من المسؤولين من مهامهم».

○ عبد العزيز خربوش الأفراني الكاتب العام للرابطة الوطنية لأسرة المساجد

محال به من البرجفين ليحرس عن كذب وفي ظل إكراهات المحيط الدولي التي لا تميز بين جبال قندهار وجبال سوس بالمغرب. إننا نكاد نلتقي مع تصور السيد الوزير في الأهداف المتوخاة من خلال تنظيم مهمة الإمامة والخطابة. متمثلة في صيانة وظائف المساجد وحرمتها. وضمان الطمأنينة اللازمة للمصلين ورواد المساجد.

هل يكرركام الجزائر سيناريو 1991 في حالة فوز الإسلاميين بالحكم؟

جبهة الإنقاذ المنحلة وعودتها إلى الممارسة السياسية وبيع الوقت، مما دفع ببوتفليقة في خطابه لدى افتتاح السنة القضائية، للرد على الأطراف التي تحمل الأغلبية البرلمانية مسؤولية إفراغ الإصلاحات من محتواها وتتهمه بمحاولته ربح الوقت من خلال طرحه لمشروع الإصلاح السياسي، مضطرا للدفاع عن حزبته حيث قال إنه لم يجعل من الإصلاحات سجلا تجاريا سياسيا ولم يجعل الإصلاحات منبرا سياسيا، وأن «كل ما جاء في قوانين الإصلاح من قيم ومبادئ هي من صميم قناعات الحزب»، معتبرا موقف المعارضة من الإصلاحات سلبيا ولا يشجع على بناء الديمقراطية.

فهل سيصبح إذن النظام في الجزائر كمنظيره في سوريا يزيد عبر تدخلاته من تعقيد المشكلة وتفاقم الأزمة بدل أن يساهم في حلها. يرفضه التسليم بإرادة الشعب وما يمكن أن تفرزه صناديق الاقتراع وبما لم يعد من الممكن تجاهله، فالشعب الجزائري نفسه كسائر الشعوب في البلدان العربية واع يواجهه الذي يحتم عليه محاربة نمط كل نظام أحادي وأمني، وتطلع أبنائه، كما حصل في أكثر من بلد عربي إلى الحرية التي لا يختلف عليها أثنان، واستعدادهم واضح لبذل أرواحهم من أجل تأكيد حضورهم السياسي وحقوقهم في تملكهم لبلدهم الذي سلب منهم، واستغلالهم للظروف الإقليمية، على ضوء الأحداث التي سجلت في بعض الدول العربية فرصة لا تعوض، ووقوفهم في وجه كل من يسعى إلى استنزاف خبرات البلاد في دعم الأطروحة الانفصالية بالبلدان العربية الشقيقة وتجهيز المرتزقة للجوء إليها لرفع بيعتها في وجه كل معارض أو طامع في تبني الفكر الديمقراطي الحديث، تحتمه عليهم حضارتهم العربية وإيمانهم العميق في أن قوة جيرانهم قوة لهم، وقوة العرب في وحدتهم ودعمهم لبعضهم البعض، لا في إضعاف الجار لجاره والمساهمة في تمزيقه.

عماد بنحيون



الإقصاء للمعارضة، سواء كانت إسلامية أم لا، من المشاركة السياسية والإذعان للعسكر والحفاظ على كل ما من شأنه تدعيمه في البلاد من مساندة الجناح العسكري الخفي للعسكر، الذي يشهر في وجه من نسي قصة الرئيس المغتال بوضياف، كل هذا بعدما تحولت نتائج الانتخابات التي جرت في تونس والمغرب ومصر خلال الأسابيع الأخيرة محط أنظار الجميع وأمانى كثير ممن يعتبر الظرفية فرصة سانحة لتسليم تيار الإسلاميين مقاليد الحكم على غرار الدول المجاورة.

ويرى الباحثون أن الإصلاحات التي يريد حكام الجزائر تنفيذها الآن بما فيها المراجعة الشاملة للدستور، والتي على أساس قوانينها ستجري الانتخابات القادمة، تروم قطع الطريق أمام أي محاولة لتكرار تجربة

السلطة، ضاربا عرض الحائط كل أبجديات الديمقراطية.. وتترك لصناديق الاقتراع سلطة الاختيار، عندما اعترف في تصريح له حسب ستار تايمز، أن النظام السياسي للجزائر يمنع استعمال الدين لأغراض انتخابية، وعندما أنكر وجود أية مخاوف من قبل الجزائر بشأن فوز أحزاب التيار الإسلامي بالانتخابات في تونس ومصر والمغرب، وذلك تحت أي شكل من الأشكال، في نفس الوقت الذي قررت فيه الحكومة الجزائرية منع عودة الجبهة الإسلامية للإنقاذ إلى النشاط السياسي بعد حظرها في عام 1992 من القرن الماضي. في حين يرى البعض الآخر أن دور الإسلاميين قد حان لتسليم زمام الحكم في البلاد، وأن الجزائر قد جربت حكم غيرهم، الذين قادوا البلاد إلى مشاكل كثيرة، واتبعوا سياسة

الجزائريون حفظوا الدرس وتجربة انتخابات 1991 التي كانت ستفوز بها الجبهة الإسلامية للإنقاذ، قبل إلغائها، لن تتكرر. هذا ما صرح به رئيس الوزراء الجزائري الذي يتزعم حزب التجمع الوطني الديمقراطي، أحمد أويحيى في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت الماضي حسب France24. فإذا كان هذا التصريح يذكر بسنوات العنف الأعمى والتجربة المريرة مع الفوضى والإرهاب، حسب ادعائه، التي عرفتها الجزائر خلال تسعينات القرن الماضي، فهل يريد به إثارة خوف الجزائريين من التجربة المرتبطة بالإنقاذ المنحلة التي مرت بها البلاد في الماضي وثنى كل من سولت له نفسه الحلم بالسير بالبلاد نحو التغيير، أم التحذير من السماح لوصول الإسلاميين ككل إلى الحكم؟

رغم مشاركة الإسلاميين فيما بعد في محاولات الخروج بالبلاد من التوتر الذي سيطر على هذه التجربة، كمشاركة حركة مجتمع السلم في كل المؤسسات وعلى جميع المستويات وفي مختلف المراحل، وحركة النهضة وبعدها الإصلاح التي لجأت إلى المعارضة المؤسساتية تحت مظلة النظام بدل السعي إلى إسقاطه، فإن جبهة الإنقاذ بقيت حالة شاذة وتم عزلها من قبل الإسلاميين المشاركين في اللعبة الانتخابية أيضا، حيث من المعلوم أن حركة مجتمع السلم المحسوبة على تيار الإخوان المسلمين والمرتبطة بالتحالف الرئاسي منذ تأسيسه سنة 2004، تشارك في الحكومة في الجزائر منذ عام 1994، وقد انخرطت أيضا في الائتلاف الحكومي الذي تأسس مع مجيء الرئيس بوتفليقة إلى الحكم سنة 1999، وتحوز الآن على أربعة حقائب وزارية هي التجارة والسياحة والصيد البحري والأشغال العمومية.

وقد ذهب وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي أيضا في نفس الاتجاه مكرسا هذا التوجس من وصول الإسلاميين إلى

هل يعرف الوزراء معنى الوزارة؟

هذا هو معنى الوزارة في الفكر الإسلامي

وأعيانهم، وشيوخ القبائل وكان لا يقطع أمرا دونهم، وبهذا العمل كان نظام الحكم في بداية صدر الإسلام أشبه بالنظام الجمهوري الحالي ولكن هذا لا يعدو عصر الخلفاء الراشدين..

الوزارة في القرآن الكريم

لقد جاء لفظ لقب الوزير مرتين في القرآن الكريم، المرة الأولى في سورة طه، قوله تعالى: «واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي أشد به أزري وأشره في أمري»... المرة الثانية في سورة الفرقان من خلال قوله تعالى: «ولقد أتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا».

ففي الآية الأولى، فقد طلب موسى عليه السلام من ربه عز وجل أن يمدد بمرجل من أهله يستعين به على القيام بأعباء الحكم وتبدير شؤون الأمة التي بعثه الله لإصلاح شأنها، فاستجاب له ربه لطلبه وحقق له مراده فكان الوزير هو أخوه هارون عليه السلام، فكان بحق نعم الوزير ونعم الأخ ونعم المؤازر..

وفي الآية الثانية، بين الله سبحانه أنه أعطى لموسى عليه السلام وزيرا من أهله هو هارون أخوه قصد الاستعانة والتعااضد معه في شأن تبدير مهام الأمة الإسرائيلية ومحااجة فرعون في ربوبية الله ووحدانيته سبحانه وتعالى فكانت الغلبة لهما..

وإن الوزارة ليست مستحدثات الإسلام بل هي أقدم لقب عرفه الفرس واليونان والرومان، وبنو إسرائيل وما إلى ذلك من الشعوب والأمم بيد أنه إذا أطلق هذا اللقب، وأريد به استعانة السلطان، والأمير بما يشد أزره ويعاونه ويساعده في الحكم وتبدير شؤون الأمة فإن ذلك قد يعني لقب الوزير المتصل بصدر الإسلام، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يشاور أصحابه، ويقاوضهم في مهماته العامة والخاصة وكان عليه السلام يخص أبا بكر ببعض الأمور وحتى العرب الذين اختلطوا بالفرس كانوا يسمون أبا بكر بوزير محمد، وعلى هذا السبيل وهذا الهدي سار أبو بكر مع عمر رضي الله عنهما..

فقد خص أبو بكر وعثمان وعلي بأمور قصد الاستعانة والاستشارة بأرائهم، وكان يعهد إليهم بالقيام بكثير من شؤون الدولة، والنظر في أحوال الرعية، وكان الإمام علي كرم الله وجهه يقوم بالقضاء، بين الناس وبكتابة الرسائل، وفداء أسرى المسلمين وكان الصحابة يعملهم هذا يقومون بعمل الوزارة، وإن كان لقب الوزير لم يطلق عليهم لأنه لم يكن معروفا عند العرب في ذلك العصر..

وكان الخليفة في بداية الإسلام يستعين في إدارة شؤون الدولة بمجلس من الشيوخ يتكون من كبار الصحابة وعلمائهم وفقهاء المدينة

لقال موزورات. ويتبين من هذا المفهوم أن الوزير لغة مأخوذ من الوزر، وهو الثقل أو من الوزر، وهو الملجأ لأن الوزير إما متحمل أعباء المسؤولية في الدولة وإما أنه ملجأ السلطان في المشورة، والرأي، والتدبير والمؤازرة..

المفهوم الإطلاحي للوزارة

فهو منصب أو وظيفة عليا يتقلدها الشخص الذي يفوض به الخليفة بمقتضاها التصرف في الإدارة والحكم تحت إشرافه وإمرته.

اشتقاق معنى الوزارة

يبدو من خلال ما سبق أن الوزارة مشتقة من الوزير وهو الثقل، لأن الوزير يحمل أعباء الدولة، أو هي كلمة مشتقة من الوزر وهو الملجأ والمعتم، بمعنى يلجأ إليه، ويرجع إلى رأيه وتبديره، وهذا ما يعرف من التعريف الخلدوني الأنف الذكر. ويقول عبد الرحمان بن خلدون للتأكيد على المعنى السابق، وتوضيح الوزير وعمله ووظيفته: «إعلم أن السلطان في نفسه ضعيف يحمل أمرا ثقيلا، فلا بد من الاستعانة بأبناء جنسه، وإذا كان يستعين بهم في ضرورة معاشه وسائر مهنة فما ظنك بسياسة نوعه، ومن استعاض الله من خلقه وعباذه وهو محتاج إلى حماية الكافة من عدوهم بالمدافعة».

وإما أن تكون في أمور مخاطبته لمن بعد عنه في أمور جباية المال وإنفاقه وضبط ذلك من جميع وجوهه أن يكون بمضبطه، وصاحب هذا هو صاحب المال والجباية وهو المسمى الوزير، لهذا العهد بالشرق. وإما أن يكون في مدافعة الناس ذوي الحاجات عنه أن يزدحموا عليه فيشغلوه عن فهمه، وهذا راجع لصاحب الباب الذي يجيبه، فلا تعدو أحواله هذه الأربعة بوجه وكل خطة أو رتبة من رتب الملك والسلطان قبلها يرجع إليها إلا أن الأرفع منها ما كانت الإغاثة فيه عامة فيما تحت يد السلطان.

المفهوم اللغوي للوزارة

الوزير لغة الوزر، ويعني الملجأ وأصله الجبل والوزر، الإثم والثقل والكفارة والسلاح.. والوزير والمزور كالأكيل والمؤاكل، لأنه يحمل عنه وزره أي ثقله، والوزارة بالفتح لغة في الوزارة وقد استوزر فلان فهو يوازر الأمير، ويتوزره واتزر الرجل: ركب الوزر، قال تعالى في سورة الأنعام: «ولا تزر وازرة وزر أخرى» أي تحمل حاملة حمل أخرى، وقال الأخفش: لتأثم أئمة بإثم أخرى، وقولهم منه: وزر بكسر العين يوزر، ووزر بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، ووزر يوزر على ما لم يسم فاعله، فهو موزور، وإنما جاء في الحديث: مازورات لمكان ماجورات، ولو أفرد

في كثير من الأحيان نتداول مصطلحات لها مكانتها في حياتنا اليومية لكننا لا نكلف أنفسنا عناء البحث عن تلك الكلمات المتداولة على نطاق واسع.. بمناسبة الحديث عن استوزار فلان وفلان في حكومة يقودها حزب يوصف بأنه ذو مرجعية إسلامية ما معنى كلمة «الوزارة» فيما يلي نقدم لكم الجواب من كتاب «دليل تاريخ الأحداث وتعاقب الحكومات بالمغرب وهو من تأليف الدكتور عبد السلام البكاري وراجع نصوصه الأستاذ عمر بلحسن..

قال عبد الرحمان بن خلدون في مقدمته أن الوزارة هي أم الخطط السلطانية، والرتب المملوكية لأن اسمها يدل على مطلق الإغاثة، فإن الوزارة مأخوذة إما من المؤازرة، وهي المعاونة، أو من الوزر وهو الثقل، كأنه يحمل مع مفاعله أوزاره، وانقاله وهو راجع إلى المعاونة المطلقة.

وإما أن تكون في أمور حماية الكافة وأسبابها من النظر في الجد والسلاح والحروب وسائر أمور الحماية والمطالبة، وصاحب هذا هو الوزير المتعارف في الدول القديمة ولهذا العهد في المغرب..

أزهر تحتضن الملتقى العربي الثاني للزجل



ينضم المرصد الوطني للشباب والتنمية الملتقى العربي الثاني للزجل بأزمور في الفترة الممتدة ما بين 19 و22 يناير الجاري تحت شعار «الزجل والهوية الثقافية» بمشاركة مبدعين من الجزائر وتونس ومصر ولبنان وسوريا والمغرب. وينضم هذا الملتقى بشراكة مع الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية والمديرية الجهوية للثقافة والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، ويتميز فقرات الملتقى التي تحمل اسم المبدع أحمد الطيب العلي بتنظيم أمسيات عامة بمجموعة فضاءات داخل المدينة مع قراءات زجلية للزجالين المغاربة والعرب وعقد لقاءات مفتوحة بين الزجالين وتلاميذ المؤسسات التعليمية بالمدينة وتنظيم ندوة وطنية حول الزجل والهوية الثقافية المغربية، والمسابقة الوطنية الثانية للزجل صنف الشباب وحفل توقيع دواوين مجموعة زجالين، وحفل موسيقي غنائي ملتزم لمجموعة ألوان ومجموعة الروح وأمسية ختامية كبرى، كما يعرف الملتقى توقيع اتفاقية شراكة بين المرصد الوطني للشباب والتنمية والاتحاد المغربي للزجل.

إطلاق أول قناة إسلامية ناطقة بالإسبانية

بدأ البث التجريبي يوم الأحد الماضي لقناة «قرطبة العالمية» الإسبانية، وهي أول قناة إسلامية ناطقة باللغة الإسبانية، تستهدف التعريف بالإسلام الحقيقي وبصورته النقية، وتخطب القناة الكبار والصغار، الرجال والنساء، من خلال برامجها المتنوعة التي تناسب المسلم وغير المسلم. وقد انطلق بث القناة من قلب العاصمة الإسبانية مدريد، ليشرع المواطن الإسباني بأن هذه القناة قناته.. مع العلم أن قرابة 700 مليون شخصاً في كل من أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا وإفريقيا، يتحدثون باللغة الإسبانية.

المهرجان الوطني لفيلم بطنجة

تتعدد الدورة 13 من المهرجان الوطني لفيلم بمدينة طنجة ما بين 12 و21 يناير الجاري بمشاركة 23 فيلماً قصيراً. وحسب بلاغ المركز السينمائي المغربي فإن الأفلام القصيرة خضعت لاختيار مسبق من قبل لجنة مختصة اختارت، بعد مشاهدة 68 شريطاً قصيراً، الأفلام الثلاثة والعشرين التي ستشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان.

أزيد من 800 ناشر في معرض الكتاب بالبيضاء

وزارة الثقافة بالمعرض. ولأول مرة تختلف الدورة 18 للمعرض الدولي للكتاب عن سابقتها، بإطلاق موقع إلكتروني لعرض مختلف الأنشطة الثقافية بالصوت والصورة، حتى يتمكن المتابعون من داخل المغرب وخارجه من متابعة فعاليات المعرض.



تحتضن مدينة الدار البيضاء من 10 إلى 19 فبراير المقبل، النسخة 18 من المعرض الدولي للكتاب، بمشاركة أزيد من 800 ناشر من 38 دولة، حيث ستكون المملكة العربية السعودية ضيف شرف. وستتميز الدورة بالاحتفاء بأزيد من 90 كاتباً مغربياً من مختلف الأجيال، من خلال عرض الكتاب الأول لكل واحد منهم في جناح

المعرض الدولي للصحة في دورته 13 بالدار البيضاء

في هذه الدورة أزيد من 15 ألف زائر، وسيستقبل المعرض العديد من الوفود من البلدان الإفريقية والمثقلة بوزارات الصحة لهذه البلدان، والمهتمة بالإنتاج والخبرة الوطنية في قطاع الصحة على العموم، وفي قطاع صناعة الأدوية على الخصوص.

أين نحن من سهرات «الأول»

ليس دفاعاً عن برنامج «نغموتاي» ولكن..

رباب نجيد، عمر شريف، كما استقبل فنانين عرب أمثال الفنان الكبير وديع الصافي، الممثلة المصرية هالة صدقي والممثلة السورية صبا مبارك والفنان سمير صبري والرحوم توفيق حلمي والمغني اللبناني توفيق توفيق والمغني التونسي محمد الجبالي والمغني الجزائري عبد القادر شاعر. برنامج «نغموتاي» لم يكتف بتصوير حلقاته بالمدن المغربية، بل حاول الوصول إلى

جاليينا المغربية وإهدائها الفرجة التي تستحقها وذلك عن طريق تصوير بعض الحلقات خارج المغرب مثل: إشبيلية والخزيرات بإسبانيا، سبت بفرنسا، واشنطن ديسي بالولايات المتحدة الأمريكية وميلانو بإيطاليا، وهذه في حد ذاتها سابقة من نوعها، فبرنامج «نغموتاي» هو أول برنامج تلفزيوني مغربي يصور خارج أرض الوطن. فعمل ما جعل الجمهور لا



يخلف موعده مع هذا البرنامج العالي المغربي هو حرصه على التواصل بين الفنانين وجمهور المشاهدين وتطوير الإبداع وإحياء التراث وتقديم مواد في حلقات ترقى لقيمة الفن وتزيده تلقاً. ولقد سبق أن اهتمت «نغموتاي» بما هو شعبي حيث خصصت حلقات للعديد من الفنانين الشعبيين أمثال عبد العزيز الستاتي، مصطفى بوركرون، الحاجة الحمداوية، الصنهاجي، الداودي، مجموعة تكادة، نجاة عاكدة، عادل الملوحي... وغيرهم. ولكن في طابع ثقافي تراثي محض تتمنى للقناة الأولى أن تكف عن تقديم السهرات الشعبية أو بالأصح الشعبية وتعتنا بما هو تراثي وثقافي وفني كما كانت من قبل.

من الأرشيف الفني للأسبوع



يظهر أن هذا الحفل مهم بالنسبة للضمان المشهور عبد الوهاب الدكالي، لذلك نراه يؤرخ هذه اللحظات الفنية بواسطة كاميراته.

الإشكالية الثقافية في المغرب بين القراءة التقنية والتدبير الحزبي

هـ بقلم حسن الأكل

إن النسيج الثقافي كان هو الوعاء الخصب الحاضن لكل هذه التظاهرات والتمثلات التي خلقت منهاج وسلوكاً أثر ولادة عقود على البنية التدييرية لأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، وباعتبار المغرب جزءاً لا يتجزأ من هذه المنظومة، فإن مجتمعه المدني من أحزاب ونقابات وجمعيات وغيرها شكلت القاعدة الصلبة لهذا النقاش بغية ترسيخ الوعي بأهمية الانتماء الفكري والأيديولوجي كمنهج لمواجهة التحديات المستقبلية، بالرغم من المفارقات والتناقضات التي شكلت دوماً اختلالاً جوهرياً على مستوى التصورات والبناء التحليلي في المعطيات والمفاهيم التي لم تكن وليدة التربة المغربية، وهذا مرده إلى غياب بنية ثقافية تكون قاعدة خلفية لأي تحول مجتمعي مبني على شروط موضوعية تنسجم مع معطيات الجغرافية والتاريخ.

لقد غابت مختلف التنظيمات الحزبية وغيرها من منظمات المجتمع المدني إدراج السؤال الثقافي في نقاشها العمومي وتصوراتها الاستراتيجية ومقرراتها التنظيمية والسياسية وذلك راجع بالأساس إلى ضغط الأولويات والحاجيات المجتمعية الملحة أو انسجاماً مع اختياراتها المرجعية أو الأيديولوجية، الشيء الذي صعب عليها فك شفرة البنية المجتمعية المغربية في أنساقها الثقافية في مختلف تموجاتها المحلية وأزماتها التاريخية في حالة التوحد والانقسام والانكماش والانغلاق والانفتاح في القرى والمدن والسهول والهضاب والمدن والحواسر أو عبر آليات الضغط والمراقبة وإنتاج القيم عبر وسائطها الرمزية وغير الرمزية (الشرفاء - الضريح - الزاوية - المسجد

*الكاتب العام للمكتب الوطني لقطاع الثقافة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

رهانات تنموية: رؤى سوسيوتربوية وثقافية نقدية



في إطار دعم مشروعه السوسيولوجي والفكري العام، يواصل عالم الاجتماع والمفكر والكاتب المغربي المعروف مصطفى محسن إصدار أعماله الجديدة المتميزة، التي من بينها كتابه القيم الأخير الموسوم بالعنوان أعلاه، الذي صدر عن منشورات الزمن. ويتمحور هذا العمل الجديد حول مقاربات نقدية في التربية والثقافة والاجتماع...



عندما لا يتجاوب الوعي السياسي مع الوعي الديني

د. إدريس أبيبا

قبل مناقشة بعض الحوادث التي انغمر فيها السلطان عبد الحفيظ بعد إرضائه على وثيقة المعاهدة 1912 لابد من ذكر بعض العوائق التي تعرض لها السلطان المتخلى على عرشه تحت الضغوطات الاستعمارية وأزمات الضمير التي انتابته بعدما وجد نفسه مداناً وطنياً ودينيًا، فقد أصبح مبعداً عن مسقط رأسه ومبعوضاً من أهل فاس وبالأخص من آل الكتاني الذين وقفوا في طريقه مجاهدين بفعله المؤدي إلى القضاء على عالم يواجه لظلمه السياسي والفقهية، فاهل فاس يرون في المولى عبد الحفيظ الرجل العالم الذي كان عليه ألا يقبل الإمضاء على عقد الحماية التي كلها شماعة واستسلام وانتزاع لحقوق المغاربة، وهو كان يرى أن هذه العملية لم تكن من مبادرته إلا تحت الإكراه، وكان يعتبر ذلك دسياسة حكمت له من طرف مورطن له كجزء له لتصفيته فكربا وجسديا... وواكبت عدة أحداث تلك المواقف الحفيظية المؤدية إلى تعقيد المواقف والشماعة بالمولى حفيظ نظرا للاحداث التي كان يعيشها العالم بفعل تمزق الدول العربية كمصر والمغرب وغيرهما، ثم ظهور فتنة يوحماره الذي ادعى بأنه ابن المولى الحسن الأول ليجد المستعمر طريقه

تمزيق تلك الدول حيث ستتنازل انجلترا لفرنسا على المغرب مقابل تنازل فرنسا لها على مصر، ثم نجد دور الصر الأعظم أو نهايته لتكون هي الأخرى معقدة للفرار الذي خلفته وفاته، ثم الجانب العلمي والديني

على مستوى تأليف كتب شرعية مواجهة أعداء الإسلام في جميع أنحاء العالم العربي وذلك بظهور كتاب (نصيحة أهل الإسلام) للشيخ الإمام المحدث المؤرخ أبي عبد الله محمد بن شيخ الإسلام أبي الفيض جعفر الكتاني، فالكتاب دعوة إلى المواجهة الصريحة على طريق إعلان الجهاد على المستعمر، ونجده وهو يؤرخ لهذه الأسباب في إحدى عشرة نقطة كما أورد ذلك وأشار إليه الراحل محمد إبراهيم الكتاني عندما قدم الطبعة الثانية لكتاب (نصيحة أهل الإسلام) بصور طبعها سنة (1409 / 1989م) انظر (كتاب العلامة المجاهد محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني: حياة علم وجهاد) جمع وتحقيق الدكتور علي بن المنتصر الكتاني، (مطبعة النجاح الجديد) يتبادر إلى الذهن بالنسبة لعمل الكتانيين في محاربة المستعمر وجهادهم على يد مؤلف (نصيحة أهل الإسلام) أو على مستوى ما جاء في كتاب (ترجمة الشيخ محمد الكتاني الشهيد) لمحمد الباقر الكتاني... حيث نجد محاكمة العالم عبد الحي الكتاني وعبد الكبير بن عبد الحي الكتاني حيث وقع الحكم عليهما بعد حصول المغرب على استقلاله بصور لائحة الأحكام الصادرة بتاريخ 16 أغسطس 1958 من طرف لجنة البحث المحدث بظهير شريف مؤرخ بسادس رمضان الموافق 27 مارس 1958 على الأفراد الذين أثبتت لجنة البحث في حقهم عدم الأهلية الوطنية وحكمت عليهما من جراء هذا بالتجريد من كافة حقوق المواطنة لمدة خمسة عشر عاما وبمصادرة جميع أملاكهما وقد نشر الحكم في الجريدة الرسمية الصادرة في سنة 1958 (سنعود لهذه الأحكام ومن شملتهم في حلقات مقبلة) هذه النقطة التي تضم إصدار أحكام ضد الخونة لم تكن لتشمل سوى المغضوب عليهم الحزبيين ولم تشفع لهما قرابتهما من المقربين منهما الكتانيين كالراحل محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني أحد المجاهدين الحزبيين الكبار... إن جور العلماء الذين وقع توريطهم أيام المستعمر إما بتصريحاتهم أو إمضاءاتهم على خلع محمد الخامس وتأييد تنصيب ابن عرفة، كان أغلبهم ممن وقع توريطه من طرف حكام مدنهم وقواد قبائلهم أو انتصار لما تعرض له أهاليهم فمواقف عبد الحي الكتاني يدخل في هذا الإطار حيث كان لتصريحاته ومماثلته للباشا الكلاوي والحكام المستعمرين كل ذلك جعله يساند أخاه الشهيد محمد الكتاني ضد أسرة المولى حفيظ الذي أزهق روح أخيه كما وقع القبض عليه هو وأبوه ابن عبد الكبير الكتاني... أما علم الرجل وما يحفظه في علم الحديث وماله من تأليف (كالتراتب الإدارية في الحكومة الإسلامية)، و(فهرس الفهارس)، والمؤلفات المتعددة في الفتاوى والمواضيع الفقهية التي لا تخلو من نباهة الكتاني وشمولية اطلاعه بما جمع عنده من كتب نادرة مما لم يتوفر لغيره مثله... ونجد العلامة غلال الفاسي يروي عنه الحديث ويصفه بشيخه في دروسه الحسنية...



محمد بركوش

حكومة بألوان غير متجانسة

عن السر في اختيار السيد العنصر لوزارة الداخلية رغم ثقل الحقيبة؟ وأكد أن المتسائلين يجهلون الشيء الكثير عن الوزير الجديد، فهو رجل جدي، فقد قضى سنوات في وزارة البريد ابتداء من سنة 1981، وتدرج في سلاسلها إلى أن احتل مكانة الوزير، واستطاع أن يقود سفينة الحركة الشعبية بعد إبعاد أحرضان في ظروف ملتبسة وصعبة أيضا، لما كان يغلي داخل المجتمع المغربي في تلك الفترة بسبب تشكيل الحكومة رقم 9 إن لم تخني الذاكرة، وأن يحافظ على تماسك الحزب واستمراره في غياب الزعيم الروحي آنذاك، وأن يستقطب الغاضبين ممن كانت لهم رؤية مختلفة ومتعارضة مع سياسة الإبعاد وفرض الأمر الواقع، الممل من جهات كانت مسيطرة وضاغطة في نفس الوقت، كما أنه استفاد من فترة تواجد كوزير على رأس الفلاحة والتنمية القروية، هذا بالإضافة إلى انتصاره في معركة الاندماج التي طالت الأحزاب الثلاثة المعروفة بسمتها الحركية وطابعها الأمازيغي، والدفع بها إلى النهاية، وإن كانت الحصيلة غير مرضية بسبب السرعة وعدم اختصار الفكرة، وكون التجربة غير مسبقة وطنيا.

لقد جاءت ولادة الحكومة الجديدة والمشكلة من كل زعماء أحزاب الأغلبية (باستثناء عباس الفاسي الذي كان له رأي آخر) وهي ظاهرة على ما يبدو غريبة تستحق العناية من جانب التحليل بعد أن أصبحت تتكرر ويقتفي أثرها الخلف، قلت جاءت في ظروف استثنائية (بالمفهوم العادي)، وفي إطار مناخ متأثر بالحراك العام أو الشمولي كما سماه أحد الأساتذة، وضمن مقتضيات دستورية جديدة تقتضي من المسؤولين الإسراع بتنزيلها وتفعيلها، وحملت تلك الولادة إلى الواجهة وجوها شابة متحمسة، تغمر بعضها الحيوية ويشغلها حب الوطن (على ما يبدو)، وجوه بخيرة (على قد الحال)، وتجربة في حاجة إلى صقل واحتكاك، وتشجيع أيضا من طرف الشعب الذي اتضح مطالبه المشروعة والمعقولة بعد أن كتبت بالخط العريض في مناسبات عدة، ولكن مهمة مضاعفة وعزم أكيد ورغبة في العمل المتواصل والآني، كما اتضح من خلال لقاءات أجراها بعض الوزراء المعينين إثر ادائهم القسم بين يدي جلالة الملك (قضايا وآراء).

أعلن الأسبوع الماضي عن ميلاد حكومة الأمل كما سماها أحد الوزراء الجدد بعد مخاض ليس بالسهل وليس باليسير، حكومة مضرجة كما يقال بألوان غير منسوجة للتجانس (على المستوى السياسي)، وإن كانت مصلحة الوطن العليا وكما ردد الكثيرون قد وحدتها وصنعت منها لونا مختزلا في لعبة التوافقات، وخرجت أي الحكومة إلى النور بعد انتظار بمسافة أقل من الانتظارات السابقة التي كانت تقلق المواطن وتشعره بالإحباط، وتلمس المتابع تطورا ملحوظا وتغييرا ملموسا، سواء على المستوى البشري أو الثقافي، بل تأكد له من خلال ملاحقة الأخبار المتواصلة بنفس سرعة الإشاعة عزم الأحزاب الوطنية على مواكبة المسيرة والتمسك من التفاعل مع مضامين الدستور الجديد، ذلك الدستور الذي خصها بميزة بل ميزات هامة، ورسم لها مكانة أكثر أهمية داخل المجتمع، الذي استعاد هو الآخر عافيته بعد أن رأى ذلك التحول، وتحسس تلك الخطوات الجبارة، ويمكن بسهولة إدراك تأقلم الأحزاب مع الوضع الجديد من خلال هامش الحرية الواسع، الذي كانت تتحرك فيه قياداتها ومجالسها الوطنية، وأقصد حرية اختيار المستوزرين على أساس منهجية وتشاورية، واستشارة الأجهزة والهيكل الحزبية، التي لعبت دورا كبيرا في توصيف العملية وإنجاح المأمورية، وتوسيمها بالديمقراطية.

فقد ظهر بوضوح عبر ما نقلته الصحافة التي كانت أكثر دينامية حرص الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية على الإبقاء أو الاحتفاظ بالاستاذ الرصيد على رأس وزارة العدل، وذلك لوزنه ومقدرته على المواجهة والدفاع عن الحريات والحقوق، وأيضا احتراما لإرادة مناضلي الحزب واختياراتهم التلقائية، وهي اختيارات ستكون لها مردودية، لما يعرف عن الرصيد من شجاعة وتفهم، ولما يتميز به من كفاءة وحسن إصغاء، بعيدا طبعا عما يبد منه في لحظات محكومة بسياقات معينة، وتبين أيضا إصرار السيد العنصر على إخراج وزارة الداخلية من الدائرة السيادية كما يقال، واستماتته في الدفاع على ما أجمعت عليه اللجنة المقررة، حول اقتراح زميله في «النضال» أوزين. لقد تساءل بعض الأصدقاء أمامي من أجل الإخراج ربما

تلمس المتبع تطورا ملحوظا وتغييرا ملموسا، سواء على المستوى البشري أو الثقافي أو العمري، بل تأكد له من خلال ملاحقة الأخبار المتواصلة بنفس سرعة الإشاعة عزم الأحزاب الوطنية على مواكبة المسيرة والتمسك من التفاعل مع مضامين الدستور الجديد

الشعب يطالب بإسقاط الفساد؟

الحسين الدراجي



حفل التنصيب، ومما لاشك فيه أن المغاربة ظلوا يتفاعلون خيرا لحلول هذه الصفوة من الحزب الإسلامي، ولكن يبدو حسب بعض القرائن التي سبقت تنصيب هذه الحكومة أن المؤشرات الأولية التي ظهرت في الأفق أن طريقها لن تكون مفرودة بالورود وأن السماء تندر بنشج الأمطار وقلة الموارد المالية الناتجة عن الأزمة الاقتصادية والضائقة المالية التي يعاني منها العالم أجمع، يضاف لهذه المعوقات رفض الاتحاد الأوروبي تجديد اتفاقية الصيد الذي سبق تشكيل الحكومة الجديدة بعدة أيام، ولاشك أن القادة الملتهبين الذين يؤمنون بالفال، حيث النبي (صلعم) يؤمن بالطيرة وبالفال الحسن، بل إنه كان يتفأل خيرا حتى في اختيار الأسماء وهو من سمي أبناء سيدنا علي بن أبي طالب الحسن والحسين، بل أن الشاعر بن الرومي كان إيمانه بالطير يجعله يكت بمنزله ولا يغادره إذا تصادف خروجه منه رؤية أعرج أو أعور أو محدودب، حيث وصف هذا الأخير في البيتين التاليين قائلا: قصرت قفاه وغاب قاذأ له

فكأنه متربص أن يصفع أو كمن صفعت قفاه مرة ثانية أو كمن أحس لها بثنائية فتجمع وقد كان أجدادنا يعتقدون بل يوقنون أن انحباس الأمطار عقاب من السماء حين يكثر الفساد في المجتمع، ونحن وللعياذ بالله أصبحت مظاهر الفساد والتفسيخ الأخلاقي تنتشر بيننا بوتيرة فضيحة فلا يمر يوم من أيام الله إلا تطلع علينا الصحف بأخبار فضائح ومناكر يندى الجبين لذكرها، فهذا شاب بناحية الناظور يضاجع أخته القاصر ويعاشرها معاشرة الزوجة إلى أن أنجبت منه ولدا، وهناك بدوار بني خيران بإقليم خريبكة جد مسن اغتصب براءة حفيده وتسبب في حملها، وبمدينة الصخيرات أقدم مواطن على إخراج جثة امرأة من قبرها بغية اغتصابها. هذه مناكر ومنكرات لا ياتنها حتى الماجوس، فبالله عليكم كيف تربدون أن تعود علينا السماء بأماطر الخير وفيما مجرمون يتعدون حدود الله، ويتجرّدون من إنسانيتهم حيث يتحولون إلى وحوش يفترسون ويزنون مع فلذات أكبادهم وأقرب الناس إليهم. فإذا أضفنا هذه الفضائح إلى الحالة التي أصبح عليها المغرب حيث باتت بؤر الدعارة تتكاثر في بلادنا حيث تنامي الشقاق المفروشة والفلات المعدة للبيغاء، أدركنا أن البلاد تكاد تتحول إلى مأخور كبير أصبح هوام للفسق.

يتبع

حتى لا يبقّر الشعب في دار غفلون

الفساد وباء يصيب الفرد كما يصيب الجماعات، وما هو مصدره، وما هي علاماته، وهل هو ظاهرة طبيعية؟ الفساد بالنسبة لعامة الناس يتجلى في سلوك وتصرفات البشر، وعادة ما يفهمه الشعب على أنه انحراف عن المألوف وعن الطريق المستقيم، وهو نتاج الحرب القائمة بين الخير والشر. فإذا علمنا أن الإنسان يخلق مجبولا على فعل الخير، أدركنا أن الإنسان الفاسد هو ابن البيئة الموبوءة التي تربي وترعرع في أحضانها، ومن ثم فلا وجود للفساد إلا بعد أن يوجد الفاسدون المفسدون، وقد حاولت الحكومات التي تعاقبت على السلطة منذ فجر الاستقلال أن تحارب الفساد الذي استشرى في جميع دواليب الإدارة، فلم تستطع إلى ذلك سبيلا، لأن محاربة هذه الآفة درب صعب المسالك وقد كان الشعب يعتقد أن اكتساح الفساد لجميع مجالات الحياة، ناتج عن انعدام الإرادة السياسية التي كان المسؤولون يفتقرون إليها، ولذلك أيقنوا أن المنبع الفاسد لا يتولد عنه إلا الانحراف عن الجادة إلى درجة أن ظاهرة الفساد أصبحت أمرا مألوفًا وشرًا لا مفر منه، وتعود الشعب على التعامل مع هذا المرض في حياته اليومية وهو يأمل أن يجود الله عليه بحكومة يتخذ المسؤولية فيها أبناء يختارهم بكل حرية قد تكون لهم الشجاعة والحس الوطني بالقدر الذي يمكنهم من التصدي للفساد وللمفسدين لتطهير هذه الأمة من العناصر الفاسدة.

وأخيرا وبعد طول انتظار، وبعد عدة محاولات وتجارب حكومية باءت بالفشل أنعم علينا الله بحكومة أغليبيتها من رجال متقين ملتحمين لا يتردد الناس في وضع ثقتهم فيهم، وتم تنصيب الحكومة الجديدة برئاسة حزب العدالة والتنمية في شخص عبد الإله بن كيران، وكنت أنتظر من أفراد هذه التشكيلة الحكومية أن تسارع بعد تنصيبها من طرف جلالة الملك، إلى إقامة صلاة ركعتين بالمسجد المتواجد ببنابة رئاسة الحكومة داخل المشور وبالتحديد بالطابق السفلي الذي يوجد فوقه مكتب رئيس الحكومة الجديد، وذلك تحية لهذا المسجد الذي لا يؤمه إلا الشواوش والمخازنية، حيث كان من المنتظر من هؤلاء الوزراء الجدد أن يبدشوا عملهم، بركعتين تيمنا ببركات بيت الله، وشكرا وامتنانا لما وهبهم الله من نجاح وتوفيق أوصلهم على دفة الحكم. ولكن وزراءنا الأمجاد هرعوا مسرعين نحو وزاراتهم بمجرد انتهاء

كنت أنتظر من أفراد هذه التشكيلة الحكومية أن تسارع بعد تنصيبها من طرف جلالة الملك، إلى إقامة صلاة ركعتين بالمسجد المتواجد ببنابة رئاسة الحكومة داخل المشور وبالتحديد بالطابق السفلي الذي يوجد فوقه مكتب رئيس الحكومة الجديد

الكل ينتظر المعجزة من حكومة بن كيران

بيروقراطية الإدارة وما يدور فيها من تفشي الرشوة والمحسوبية والحركة التي يتعرضون لها كلما وطأت أقدامهم إدارة من الإدارات.

أما المثقفون فأنحصرت مطالبهم في احترام الحريات الفردية والعناية بالقطاع الثقافي، وذلك لدحض كل أقاويل المتشائمين من وصول حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية إلى رئاسة الحكومة، كما نفوا أن يكون بداخلهم أي تخوف، هذا في الوقت الذي صرح فيه

كاتب مغربي (فرانكفوني) بأنه ليس هناك إسلاميون معتدلون، مع متمنياته أن لا يرتكب العدالة والتنمية ما يسبب في هروب السياح والمستثمرين من البلاد، إذن بين هذا وذاك تتسارع المطالب من طرف الكل على الحكومة، كي تلبى طلباتهم في وقت واحد، وكان أعضاؤها يمتلكون العصي السحرية.

مصطفى آيت حمو (الرباط)

الذي طالما حلم به المغاربة، ولا يختلف اثنان على أن الحكومة الأنينة ركز الحزب الذي يرأسها خلال حملته الانتخابية على محاربة الفساد والمفسدين، المطمح الذي يتوخاه المواطنون المتضررون من



يحسن عون هذه الحكومة، بل قام المعطلون بأكثر من ذلك فنقلوا رحيلهم إلى مقر حزب المصباح يحيى الليمون بعدما كانوا من قبل يحتلون بين الفينة والأخرى مقر حزب الميزان، كما احتلوا وزارة التربية الوطنية حتى قبل تسليم المهام من الوزير المنتهية ولايته للوزير الجديد، الذي تنتظره أيام لا يعلمها إلا الله، هذا من جهة المعطلين، أما المواطنون الذين ملوا من سماع الوعود الفارغة من الحكومات السابقة، فإن مهمهم الوحيد هو ما سيتم انجازه من طرف هذه الحكومة خصوصا المتضررين من الارتفاع الهول للأسعار مقابل استقرار تام للأجور، التي لا تسمن ولا تغني من جوع، فكل الأحاديث الدائرة سواء في المقاهي أو في الشارع تصب في مقدرة الحكومة على تخطي الصعوبات وتحقيق السلم الاجتماعي

انتظر المغاربة 35 يوما لتخرج الحكومة الجديدة للوجود، والتي انبثقت عن الدستور الجديد الذي استفتي فيه الشعب وعبر عن رضاه عليه بنسبة 95% حسب وزارة الداخلية، هذه الحكومة التي أسالت الكثير من المدا على صفحات الجرائد خاصة الأولى، مرفقة بصور رئيسها مع بعض الوزراء المنتظرين، الذين تم الحسم في أسمائهم من بعد، فمنهم من استوزر في هذه الحكومة ومنهم من خرج خاوي الوفاض، حيث قيل في الأول أن الحكومة ستشتمل على 15 وزيرا، بعدها 25 ليصل العدد إلى 31 وزيرا من بينهم امرأة واحدة.

الحكومة إذن نصبت وكان الذي كان، ليخرج الكل ينادي بأن الحكومة ملزمة بالقيام بكذا وكذا، لكن المعطلين سبقوا العرس بليلة، ففي اليوم الذي نصبت فيه الحكومة خرجوا للشارع مهللين مطالبين بالتزام الحكومة بوعودها، واستمر طوافهم بالشارع المقابل للقبعة الموقرة إلى ساعة متأخرة من الليل، علما أن الوعود التي تلقوها كانت من طرف الحكومة السابقة، الله

المدرس والمدرسة ودورهما الفاعل

في استقرار المجتمع المغربي

إعلاء منزلة المدرس في المجتمع الدولي ولدوره الفاعل في استقراره وتطوره، أقر المجتمع الدولي عيدا وطنيا لفائدته يحتفل به كل يوم 05 أكتوبر من كل سنة. لكن هذا الاحتفاء، مع مرور الزمن، قد أصبح في الدول المرتبة عالميا عند أسفل المراتب اجتماعيا، التي لا تعترف بإنتاجية القطاع الذي يكف فيه هذا المدرس، تقليدا لعادة لا تتعدى أن تمثل فحسب فرصة لتذكر شخص لا تدن له في رايها إلا بحسنة الالتفات إليه في هذه المناسبة. وكذا حثه على تبادل التهاني والأمان مع زملائه، واستحسان مناشدة هذه الفئة لبعضهم البعض بأن يواصلوا نشر رسالة العلم والمعرفة وقيم التسامح والتضامن بين صفوف التلاميذ، دون أن تستطيع هذه العبارات حتى الخروج من محيط تدولها الضيق الذي ينحصر داخل هذه الهيئة المحترمة، ليبلغ في أقصى حدود انفتاحه مستوى التذكير بيوم الاحتفال في نشرة إخبارية محتشمة لا تتعدى في مجمل عرضها مدة وصلة إعلانية لمسحوق غسيل، مما جعل المدرس في نظرها في الغالب سببا مباشرا لزيادة الأعباء الحكومية وإرهاق الموازنة العامة، واعتبرت بالتالي الخوض في تلبية حاجاته ستؤدي حتما إلى فرض ضرائب جديدة على كاهل القطاعات الأخرى المنتجة.

في حين ينبغي وكما هو بديهي ومتفق عليه لدى الدول المرتبة عالميا في أعلى المراتب اجتماعيا أن يمر هذا اليوم الاحتفالي، بفضل الإرادة السياسية التي تعرفها هذه الدول، في مناخ متميز بالاعتزاز بما تحقق لهذا الفاعل التربوي من مكاسب ومنجزات، من حيث مشاركتها في ذاتها في صنعها وتحقيقها، واستنادا من جهة أولى لاستثمار تاريخها المجيد باحترام المدرس والمدرسة، ومن جهة أخرى للتعريف بالمبادرات التي عززت حقوقه ودوره في المجتمع، مستحضرين في نفس الآن جسامه الرسالة الملقاة على عاتق المربي والمربية من منطلق أن معادلة أي تقدم وتطور وتنمية تمر بالضرورة عبر هذا الفاعل الأساسي.

وقد عرف المغرب بدوره انطلاقة الإرادة السياسية منذ أن اعتبر المسألة التعليمية أولوية وطنية بعد قضية استكمال الوحدة الترابية، وانطلاق العشرية الوطنية للإصلاح بعد صدور الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي دعا إلى ضرورة التعبئة المجتمعية من أجل النهوض بهذا القطاع الحيوي، ثم فيما بعد اعتماد البرنامج الاستعجالي، عبر رصد إمكانياته غير المسبوقة، الذي جاء لتسريع وثيرة الإصلاح بعد صدور تقرير المجلس الأعلى للتعليم لسنة 2008 الذي كشف عن النتائج المحققة في عشرية الإصلاح ووقف على الاختلالات والتعثرات التي اعتبرها لازالت قائمة آنذاك.

فعلى كل فاعل الانخراط الوازن ومن كل من يروم الارتقاء بمستوى المدرسة العمومية وجودتها وبالتالي تحصين أي المجتمع من أي انزلاقات أخلاقية أو تشرد اجتماعي أن يقف وقفة إجلال وأن يشد بجراة على يد المدرسات والمدرسين الذين يعملون في صمت وتحد للظروف المهنية الصعبة، من أجل تمكين الطفل من حقه في المعرفة، ولتجديد طاقات هذه الفئة واستمرارها في العطاء التربوي.

عماد بنحيون

حزب المصباح أصبح يحكم في الأحزاب التي نادت بحله

والتنمية قد دفع الثمن غالبا قبل وصوله إلى رئاسة الحكومة وكان على وشك الحل بعد أحداث 16 ماي 2003 الإرهابية حينما قامت بعض الأحزاب العلمانية منادية بحل هذا الحزب لأن له يدا في ما وقع بالدار البيضاء، ودارت الأيام فأصبح الحزب الذي كان على وشك الحل يتحكم في تلك الأحزاب التي كانت تنادي بحله فإذا أحسنت هذه الحكومة التصرف فإنها ستكسب مرة أخرى.

الحسين بوزكرومة (آيت أورير)

العقار، إيجاد الشغل للعاطلين، فحكومة الأستاذ عبد الإله بن كيران ورثت عن الحكومات السابقة ملفات شائكة ومشاكل بالجملة وأمامها مدة 5 سنوات كي تدين للمواطنين صدق نيتها ولو بجزء جد بسيط كي تكون عند حسن ظن من انتخبوها ومنحوها أصواتهم، لأن عبد الإله بن كيران وحكومته لا يمتلكون العصا السحرية لتحقيق كل شيء دفعة واحدة وكما يقول المثل «أول الغيث قطرة» وخصوصا وأن حزب العدالة

ينطبق هذا المثل على حكومة الأستاذ عبد الإله بن كيران التي رأت النور يوم 3 يناير بعد مخاض عسير وبعد شد وجذب مع الأحزاب الأخرى المشاركة في الحكومة وهي بالإضافة إلى حزب العدالة والتنمية «حزب الاستقلال»، الحركة الشعبية، حزب التقدم والاشتراكية، وهي أحزاب تقليدية ويعرفها المواطنون حق المعرفة من خلال انتخابات السنوات الماضية والتي لم تف في أغلبها بوعودها المعسولة والرئانة إزاء المواطنين الشيء الذي جعلهم «المواطنين» يفقدون الثقة فيها منذ سنوات خلت لأن هذه الأحزاب رفعت شعار «أنا ومن بعدي الطوفان» وتركت المواطنين يتجرعون مرارة الإحباط واليأس والنتيجة هي ما أفرزته انتخابات 25 نونبر لما فاز حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية بالأغلبية من طرف الناخبين واحتل المرتبة الأولى وبفارق كبير جدا عن حزب الاستقلال الذي احتل المرتبة الثانية، لأن المواطنين كانوا تواقين إلى تغيير حقيقي وجذري يخفف عنهم بعض المعاناة مثل «الفقر، الأمية والجهل، البطالة، محاربة الفساد والمفسدين، إصلاح التعليم الذي انحدر إلى مستويات قياسية، وإنقاذ قطاع الصحة من التدهور الذي وصلت إليه، الإصلاح الضريبي، محاربة السكن الغير اللائق وتخفيض

الأسواق الممتازة نموذج للتخلف اللغوي

إذا وطأت قدمك عفوا - إذا زلت قدمك - وولجت أحد الأسواق الممتازة بالمغرب ستفاجأ بصوت فرنسي يصطدم بمسامعك يدعوك لاقتحام هذه الفضاءات التجارية، حينها ستحس وكأنك عبرت الحدود الفرنسية. وفي الحقيقة هذا العبور لغوي وليس مادي، فالذي يثير انتباهنا ونحن نتجول بين أروقة هذه المراكز هو اعتماد اللغة الفرنسية من طرف قسم الإرشادات كإداة للتواصل مع الزبناء المغاربة وفي نفس الوقت مع المستخدمين الذين هم بالمناسبة مغاربة كذلك. والأسوأ من ذلك هو استلامك في آخر المطاف قائمة المشتريات باللغة الفرنسية كذلك. فبالله عليكم إذا كانت هذه اللغة الاستعمارية بمثابة دغدغة لمشاعر الفرنسيين من المغاربة، فماذا ستكون بالنسبة للمغربين من المغاربة. فالسؤال الذي نود طرحه على مديري هذه المراكز التجارية هو لماذا يتم اعتمادكم على مادة تواصلية متناقضة مع كل مكونات هذه الفضاءات التجارية؟ فإذا كانت هذه الأسواق شيدت على بقعة جغرافية مغربية، والمنتج الذي يتم ترويجه داخل أسوار هذه الأسواق الممتازة هو في الغالب منتج مغربي، والأطر المشتغلة بها هي أطر مغربية، والعملة المتداولة بداخلها هي الأخرى مغربية، وحتى الزوار جلهم مواطنون مغاربة. فلماذا تسيئون للغة المغرب والمغاربة.

ذ. رضوان بنطار

انفتاح أم.. انغلاق؟!

مضغوط وتلته كلمة شرح لنا كيف يجب علينا مسيرة العصر عبر (الانترنت) (الله إجازته بخير) وبعد ثلاثة أيام حضرنا للحصول على بطاقة (انفتاح) تمكنا من اقتناء حاسوب مدعوم ماديا من طرف الوزارة، فأخذ كل منا (رخصته الرقمية) متوجها إلى المراكز المتعاقدة مع الوزارة (ميدتيل) و(اتصالات المغرب) فإذا بنا نفاجأ بأثمينة خيالية، أرخص حاسوب ب 3600 درهم.. وانفتاح هذا.. واش كالضحكو علينا.. راه انغلاق في انغلاق.. الإشهار أغلى من الدعم.. حثومة.

بوشريط بوعلام (الجديدة)



كانت البادرة طيبة، وما سبقها من إشهار مرئي ومكتوب، وذلك من أجل النهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة من طرف الوزارة المعنية بادرة مغربية وطابق شهري وذلك يتجلى في الإقبال على هذا «الانفتاح» فتوجهت كما توجه الجميع إلى غرفة التجارة والصناعة بالمدينة قصد الاستفادة من (انفتاح) فتم التسجيل بعد الخضوع إلى مسطرة في الموضوع وبعد حوالي شهرين تم استدعائنا إلى مقر غرفة التجارة والصناعة حيث تم اجتماع للمستفيدين في الموضوع وتم توزيع كتيب «دليل المشترك» ومسودة قلم وقرص

اللعبة القذرة

لازال حمام الدم يسيل، والأرواح تسقط يوما عن يوم، والمجتمع الدولي يقف مكتوف الأيدي تجاه الجرائم البشعة التي يقترفها النظام البعثي السوري، ضد شعبه الأعزل المتعطش للحرية والديمقراطية. ولازال الناطقون باسم النظام البعثي، يدعون دون حياء أو وجل أن ما يحدث هو بسبب عصابات إجرامية.

ليس النظام البعثي السوري هو من لا زال يعتبر دولة لبنان كإحدى محافظاتة؛ ألم تكن الأجهزة الأمنية السورية تشدد الحراسة على تحركات المواطنين السوريين في الداخل كما في الخارج؛ أهذه هي الجمهورية التي كان يحلم بها أفلاطون؟ أهذا هو نموذج النظام الذي كان يسعى الأسد الأب أن يصدره للملكيات العربية التي كان يعتقد أنها متخلفة عن نظامه؟ أليس النظام البعثي السوري هو من يدعي أنه أكثر عروبة من أصحاب الجزيرة العربية ذاتها؟

ألم يورط الأسد الأب الجنود المغاربة في حرب الجولان مفضلا أن تبقى إسرائيل في الجولان على نصر باتي بايدي المغاربة؛ أليس دهاء المغفور له جلالته الحسن الثاني وحكمته السياسية هما اللذان أوحدا غصة في حلق الأسد الأب وهو يتحسر عن الحظ التعيس الذي لم يجعله ملكا؛ ألم تكن صفحات من تاريخ الحكام الأمويين أكثر عنصرية واستبدادا ومليئة بالفساد والمكائد والمؤامرات؟

الشعب السوري شعب حضاري وغيور ولا يستحق التنكيل والتقتيل. لو كان الأسد في مستوى الحدث، لاستجاب لرغبة الشعب بهدوء وروية وشرف دون إراقة دماء، أو وجد له عرين آخر وسط أدغال لا يوجد فيها بشر. الأمل معقود على الضباط الأمراء السوريين ليجدوا سبيلا لحقن الدماء ووضع البلاد على المسار الصحيح قبل أي تدخل عسكري أجنبي، الذي سيجعل الوضع أكثر كارثية وأكثر دمارا قد تتعدى نتائجه ما حصل في ليبيا بالنظر إلى تعقيد المنطقة وحساسيتها.

الحرية والكرامة هما أعلى ميزات في الكون ولا تقدران بثمن والشعوب ذوي العزة يشترطونها بدمائهم.

محمد أحوللي (الرباط)

ينتظر المغاربة من حكومة بن كيران تفعيل أقوالها وتنفيذ برامجها التي وزعتها على المواطنين بصفة عامة، لكن في جو ستكون انطلاقة الحكومة الجديدة في عهد دستور جديد تم التصويت عليه في ظرفية حساسة الكل ينتظر انطلاقة الإسلاميين، أم سنسمع مع مرور الأيام أن الأمور والإصلاحات تتطلب مايقارب 10 سنوات لتكون إصلاحات وتكون أرضية العمل

هل
ستستمر
حكومة
بنكيران...؟

ما يجعل رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران مهدد بالانتقادات في أي مكان وزمان إذ لم يطبق ما قاله رفقة الأحزاب المشاركة في حكومة رفاق الخطيب، لكن من الطبيعي أن تخرج بعض الأحزاب من أغلبية الحكومة لكرسي المعارضة، ولا نعرف هل تستمر حكومة بنكيران أو ستعلن عن الهزيمة أمام الشعب المغربي.

خالد الدرقاوي (برشيد)

وتنفيذ ما يمكن تنفيذه، هذا هو تخوف المواطن المغربي من جديد الذي تبع من الأقوال والأوهام التي أصابته نتيجة الفرحة المسبقة لكل حكومة جديدة. هذه المرة الشارع العربي وخصوصا المغربي يعيش غليانا، وانكسر جدار الخوف، والكل أصبح على استعداد للتظاهر والإحتجاج من أجل لقمة العيش والسكن والشغل والحد من ارتفاع الأسعار على كافة المستويات

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، إليكم البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

طبيب العيون الذي صار مختصا في التشريح



مختص في التشريح، أقصد تشريح الأحياء.
عبد السلام المساتي (كثامة)

ما لا يمكن أن يفهم هو كيف تحول إنسان مثقف بل طبيب عيون، إلى عاشق للقتل والتدمير، فهل المسافة بين لندن ودمشق أحدثت كل هذا التغيير؟ الجواب عن هذا التساؤل يجعلني أستحضر مونتسكيو في قوله: «إن سكان المناطق الباردة يمتازون بكثرة الفضائل وقلة المفاصد... لذلك كله نجد دول الشمال تتغلب دائما على دول الجنوب، كما نجد أن الحرية والديمقراطية لا تتأسس إلا عند أمم الشمال، أما دول الجنوب فيتصفون بالعبودية والاستسلام، كما أن دولها لا تعرف معنى للديمقراطية والحرية...» دعونا نقول بسخرية أنها الطبيعة حولت طبيب العيون إلى

الإيرانيين وحماس وربما بعض العرب. فمواقف بشار كانت بجد تدعو للإعجاب والافتخار في زمن انحنت فيه كل الرؤوس، وقد كان يحاول رفع رأسه كلما سئحت له الفرصة غير ميل بالانتقادات التي تقول: «ويل لمن يرفع رأسه في زمن انحنت فيه كل الرؤوس» هكذا كان بشار وديعا وباسلا، ولكن انقلبت عربة البوعزيزي فانقلب معها طبع هذا الطبيب، وفي رمشة عين تحول بشار إلى منشأ، لا يميز بين الطفل والشيخ والمرأة، بل كل ما يهيمه هو الكرسي الملعون الذي غادر من أجله لندن، صار يقتل ويشرح، صار يهاجم المساجد دون أدنى احترام لقدسية المكان، هدم البيوت واعتقل الآلاف، وقتل ما لا يمكن أن يعد.. إن

من كان يقول أن ذاك الطبيب الوديع الخجول سيتحول إلى قاتل للأطفال والنساء من أبناء وطنه؟ هذا هو بشار الأسد وريث حكم أبيه حافظ الأسد.. هذا الابن الذي اختار أن يدرس طب العيون بمدينة الضباب لندن، مبتعدا عن وجع الحكم والرئاسة والسلطة، فكان يجد في الكتب والمحاضرات سعادته التي لم تضاهيها سعادة.. ولكن القدر قرر أشياء أخرى، فاجبر بشار على مغادرة كراسي المحاضرات متجها نحو كرسي الحكم هناك بسورية.. إنها رحلة سريعة من لندن إلى دمشق، بل هي رحلة من الطب إلى السلطة، هذه السلطة التي حيرت الإسرائيليين والأمريكيين، وأرضت

كان علينا انتظار مخترع «الفايسبوك» لتكسير جدار الخوف

هل كان لشباب «التي جي في» و«التوين ساتر» و«الترامواي»، انتظار كل هذه السنوات الضوئية، حتى يتحرروا من هاجس «الخوف» لديهم، الهاجس الذي شكل «حجرة عذرة» أمام الكثير من المبادرات والطموحات الشخصية، لجبل الأمس، وحال دونهم ودون أحلامهم الشخصية في الحرية والتحرر؟ هل كان علينا، كجيل تربى وسط «الخوف» من السياسة، من الموت، من المستقبل، من الآخر، الانتظار طويلا، حتى يطل علينا «المخترع الأمريكي» مارك زوكربيرج، بالشبكة الاجتماعية «الفايس بوك» وغيره من المخترعين، وغيرها من المواقع الإلكترونية، حتى نتحدى «الخوف» ونكسر «الطابو»، الذي امتد من الماء إلى الماء؟

أطرح هذا السؤال، الذي يستمد مشروعية، من الدور الذي قامت به، التكنولوجيا المعلوماتية، في تسريع انتقال الربيع العربي والتخلص من هاجس «الخوف»، بفضل «الفايس بوك» و«غوغل +» و«التويتر» و«اليوتيوب» وغيرها من الشبكات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، التي ساهمت بدور كبير، في انتشار الوعي السياسي والحقوق، لدى الفئة الأكثر تضررا، من حيث غياب السكن، الصحة، الشغل، الخ.

بالأمس القريب، كان «عباس بن فرانس» و«قاسم أمين» وغيرهما من الأسماء التي تجرات، لتقول كلمتها في زمن «كتب» الطموحات الشخصية و«قتل» التطلعات والأحلام الفردية، ليشكلا كغيرهما من الأسماء «الطفرة» النوعية، في البحث عن الذات بعيدا عن لغة «القمع» و«الاحتقار الذاتي»، الذي رسخته أساليب تربوية، ليس من صالحها، أن تغرد أصوات «خارج السرب» أساليب رجعية تخاف من التميز والابتكار والاختراع وترتكز إلى الاستسلام، إلى أمر الواقع والرضا بالنصيب المكتوب، كان قدرنا أن نظل، أسيري «لا أرى، لا أسمع، لا أتكلم» وأنا ومن بعدي الطوفان، وغيرها من الشعارات التي تدعو إلى الكسل والخمول والرجسية الفارغة والتماهي مع آراء الآخرين، على حساب الكرامة الشخصية والمواقف الذاتية.

ليأتي زمن «البوعزيزي» الذي قال كلمته ومضى، لتلتحق به قافلة شهداء «الجرأة» على قول «لا للحركة، للظلم، للفساد، للظلم النفسي وغيرها من الأمراض المترسبة عن «الخوف».

فتكسر جدار «الخوف» من أجل التعبير عن الرأي والرأي الآخر هو إخراج كل المكبوتات النفسية التي ترسبت لسنوات، بسبب «ديها في راسك»، «لي خاف نجا»، وغيرها من الأمثلة التي برع فيها «الآخرين» من أجل إخافتنا، من حب مغامرة الاكتشاف ومواجهة المجهول.

لأن الخوف كل الخوف، من جيل «الموروكو مول»، هو أن يتحول خوفنا من جرأتهم إلى الخوف عليهم، من الإبحار في بحر، بدون زاد فكري وعلمي وثقافي، يحصنهم من الآخر، كالذي يهرب من «الخوف» إليه، وتلك هي الإشكالية.

على مسعود

الوداع!!

أودعكم الله يا أرض السلام
وقلبي منك وإليك
أقربائي، أصدقائي في
عمق مغروسين هناك
لن أرتاح في أرض ولا
مكان إلا سواك
أصدقائي شهد العسل
كلامكم اللطيف الموزون
لن يأخذ مكانكم سواكم
يا أهل الحسن الموزون
بسمتكم تهزني، تلفظكم يؤثرن،
كلامكم يقتلني
صنعت شبك الفراق بيدي
وحيل ثان إليه يشدني
فراق شبة أبدي ما يزيد غلياني
حبنا كريس على لا دوام لا على الفراق
لن يشبع وحشكم سوى هذا العناق
كبريائي، روعي، وتحياتي بها فذاك.

ع زكرياء نظام (قلعة السراغنة)

أن الأوان

وتحسين وضعية العاملين والموظفين، مروراً بالتزسيم.. والزيادة في الأجور والتأمين، والمعاشات وإنجاز المشاريع وجلب المستثمرين وإيجاد دواء شافي يشفي مجتمعنا من مرض عضال اسمه الرشوة والمحسوبية.

كل هذه التساؤلات.. والأمان ولو كانت صعبة المنال، نرجو أن تتحقق على يد رئيس الحكومة الجديد، السيد الفاضل عبد الإله بن كيران.

وسنكون سعداء ممتنين شاكرين لو برنامج حزبه جسد على أرض الواقع، ولا يكون كالكسوف مجرد حبر على ورق.

ع سيدي إحيديو (الدار البيضاء)

لقد أن الأوان للحكومة أن تغير من سياستها، بعدما تغير أعضاؤها، وتسلك طريق الإصلاح.. الجذري والفعلي والجدوي..

لقد أن الأوان لكهولتها أن تستريح وتريح وتترك الكرسي المريح للخلف.. خلف نشيط شبابي غيور على مصلحة البلاد والعباد.. يحمل المسؤولية ومعها المشعل، وتلبس لباسا يساير العصر ويواكبه.. وتشتغل على ساعد الجد والعمل بكل مصداقية من أجل إرجاع الحقوق المهضومة ومحاربة الفقر، والفساد، وفتح المجال للكفاءات وأصحاب الشواهد العليا، وإيجاد فرص الشغل للعاطلين،

نريد معارضة شرسة لحكومة جادة

اليوم أن يصنع الفرق ويكون هو البطل والفاعل الحقيقي، ذلك المواطن العادي الذي يسميه السياسيون رجل الشارع، المتحزب لدينه ووطنه وملكه، هو الذي أنقذ ما بقي في الوجه من ماء وعبر بالبلاد إلى بر الأمان إن شاء الله.

أما الأحزاب اليوم فدورها التاريخي هو الحفاظ على هذا الأمان وجلب المزيد منه، حتى تكسب المزيد من ثقة (رجل) الشارع، وذلك أولا باحترام وطنه وملكه، وثانيا بالعمل الجاد والخالص والاحترافي، وترك الخطابات الفارغة والعبارات الإنشائية التي لا طائل يرحى منها.

فنقدر ما نحتاج إلى حكومة تقف على نفس الخط مع الملك المواطن العامل الجاد، بقدر ما نحتاج إلى معارضة شرعية أقوى وشرسة وحكيمة لا تترك للحكومة وقتا للنوم ولا مجالا لتكديس الثروات ونفخ الحسابات.

فهل أحزابنا الضعيفة بضعف قياداتها وهزلة برامجها تفقه شيئا من هذا الاحتراف السياسي؟ أم أنها مستعدة لترك البلاد فريسة لأعداء الداخل قبل أعداء الخارج؟

ع كامون العربي (الرباط)

ليس مطلوبا من حزب مغربي معين أن يفسر لنا مرجعيته وإيديولوجيته ويثبت لنا فعاليتها وحركيتها إزاء سوق الإيديولوجيات، ولكننا بحاجة ملحة ومستعجلة لأن يبرهن لنا كل حزب عن عمق وطنيته ومدى استعداده للدفاع عن مصالح الوطن والمواطنين واحترام ثوابت البلاد التي هي عماد وجودها ومحرك استمراريتها والتي هي محل إجماع وطني، وهي الإسلام والملكية الدستورية والفاعلة ثم الوحدة الترابية التاريخية والحقة للمملكة.

هذا الإجماع الذي كان ملحوظا خلال الاستفتاء الدستوري، بخلاف التصويت التشريعي الذي كشف عن مكانة هزيلة للأحزاب وبرامجها في فكر المواطن واهتماماته، ولولا حرصه وخوفه على العملية السياسية كلها وعلى مشروع الانتقال السياسي السلس للخروج بالبلاد من عنق الزجاجة، لما ذهب للتصويت إلا المتحزبون الذين ربما لا يتجاوز عددهم على أكثر تقدير العشرة بالمائة.

ولكن المواطن العادي الذي كان يصنف في أدبيات المنظرين الإسلاميين واليساريين على أنه أمي بائس لا يفقه في أمور السياسة والفلسفة والدين، استطاع

احترام إنسانية الإنسان يقتضي عدم هتك سرية خصوصياته

كان لمولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فئة من الصحابة رضوان الله عليهم، تقوم بمراقبة أعداء الله وأعداء الدين الإسلامي، لمعرفة أسرارهم الحربية قبل وأثناء كل غزوة: عدد المقاتلين وعتادهم وأسلحتهم وخططهم، وكان عملهم هذا يشكل جزءا من مساهمتهم في الجهاد، وفي حماية أمن المسلمين.

ويعتبر (النفاق) من الرذائل العريضة في القدم، حيث يكاد لا يخلو مجتمع من المنافقين.... حتى أن نبي الله سيدنا عيسى بن مريم، عليهما السلام، استجار منهم وتوجه إلى ربه بالدعاء قائلا: «رب نجني من أصدقائي، أما أعدائي فكلني لهم لأنني أعرفهم».

لذا نقول نعم لمراقبة أعداء الدين وأعداء الوطن، ولكن في نفس الوقت نقول لا لتضييق الخناق على المواطنين الشرفاء وتتبع حركاتهم وسكناتهم خدمة لأجندة ما قبل تناصبهم العداء لرفضهم الخضوع لمطالب غير مشروعة، الهدف منها المساس بحقوق الإنسان التي تقر بأحقية كل إنسان في الدفاع عن نفسه وعن ماله وعن عرضه وعن مبادئه....

نقول لا لفرض عقوبيتي «التمويت» و«التترك» الغير شرعيتين على مواطن مثالي، بغية تجريده من حقوقه الوطنية والأسرية والاستيلاء على ثروته، والعمل على فرض حصار ظالم غاشم تفقيري وتجويعي عليه.... قصد إجباره على الاستسلام للمافيا.... ولا لإرهابه بنشئ الأساليب.... نقول لا وألف لا لاستغلال النفوذ لأجهزة الدولة.... لا للتزوير واستعماله.... لا للظلم داخل الحدود وخارجها.... لا لاحتكار المنصب السامي للحيلولة دون إسماع المظلوم شكواه لولي الأمر.... فملكنا الحبيب ملك لجميع المواطنين وليس حكرا على فئة معينة أو أشخاص من ذوي المال أو الجاه أو السلطة....

وأخيرا لا وألف لا لمصادرة المراسلات والمكالمات الهاتفية خارج نطاق القانون، لما فيها من مصادرة للدستور ولحقوق الإنسان....

ع ذ. رضوان محمد إدريس بناني

البسطاوي والمسناوي

يوميات فنان

كل صباح بشار محمد الخامس إلى نهايته حتى القصر الملكي.. مات هذا الفنان ولم يحظ بتكريم إلى اليوم.

وها هو المهرجان المراكشي الدولي يكرم تلميذا مقتدرا.. وينسى أستاذا وفنانا كان ضد المستعمر، من خلال أفلامه العديدة القصيرة، التي تنام في خزائنه ولا أحد يستال عن هذا الرجل.. وأعماله.

هنيئا لك أخي البسطاوي ورحمك الله الحاج المسناوي.

ع مصطفى منير

من طرف المركز السينمائي المغربي قبل ظهور (الدعم).

أحمد المسناوي (رحمه الله) كان مخرجا منتجا وسيناريست أنجز عشرات الأفلام الوثائقية والقصيرة.. وكان أول عمل له فيلم روائي سنة 1968 مع محمد التازي (الحياة كفاح) بطولة: عبد الوهاب الدكالي، هلال عبد اللطيف، ليلة الشنا وعبد ربه مصطفى منير.

مات الحاج المسناوي وترك عدة أعمال جميلة لم تحظ بالتوزيع.

عرفته سنة 1964 بالرباط وهو يتجول

مهرجان مراكش السينمائي الدولية الدورة (11)، يكرم البسطاوي وينسى المسناوي.

البسطاوي مع كامل احترامي له عاد كال باسم الله.. والحاج المسناوي رحمه الله..

الحاج أحمد المسناوي، رائد السينما المغربية قبل الاستقلال وبعد الاستقلال، واحد من الأوائل الذين رسخوا قواعد الفن السابع رفقة محمد عصفور محمد الزباني وعمر غنام وإبراهيم السايح.. كلهم أنتجوا وكتبوا سيناريوهات جميلة أنجزت بلا شيء

العنبر الحار



صاحبا لقهر ودكتاتورية فراعنة القرن 21 ولم يحققوا لها غير التأخر والفقر والجهل والمرض وضياح الثروة والمستقبل وشماتة الأعداء.

محمد أمين (قلعة السراغنة)

البكاء لوفاة رؤساء والفرح لذهاب آخرين..!

مرارة وحقدًا تفجرت في ثورات عارمة أسقطت أعلام أمريكا وأصدقائها وكنوز إسرائيل، فأصبح منهم الفار والخاضع للمحاكمة والمقبور في الصحراء في قبر مجهول والمتنظر لمصير أسود، هؤلاء الطغاة لن تتركهم الشعوب العربية التي أذاقوها أصنافا متنوعة من البطش والإرهاب، بل ستقيم الأفراح كما سقط غصن من شجرة الزقوم التي كانت ترخي ظلالها الجهنمية السوداء على البلاد العربية، وتحكم شعوبها بأياد قذرة ملطخة بدماء الأبرياء الذين راحوا

أجله، وإلا فكيف لشعب حسب زعم أمريكا يحيا حياة مليئة بالفقر واليؤس والمجاعة أن تتوصل بلاده إلى امتلاك السلاح النووي الباهظ التكلفة، ويظهر أن أمريكا لم تتعش بعد من كذبة أسلحة الدمار الشامل الذي احتلت من أجله العراق، وعلى ذكر العراق البلد العربي الذي نكب بالاحتلال الأمريكي البغيض، نعود إلى الشعوب العربية التي تحكم بـ (رؤساء) نصبهم أمريكا ووفرت لهم الحماية والدعم من أجل اضطهاد الشعوب العربية وإبقائها ذليلة خائفة لا تعرف للديمقراطية وللحياة الكريمة سبيلا، أصبح معها الوحيد الجري وراء لقمة العيش (المشي وراء الحيط) إلى أن فاض بها الكيل وبلغ سيلها الزبي وامتلات كاسها

أظهرت الفضائيات العالمية شعب كوريا الشمالية يبكي وفاة رئيس البلاد مما بين وفاء وحب هذا الشعب لرئيسه المتوفى بالرغم من إشاعات الغرب المغرضة التي تتبجح بأن شعب كوريا الشمالية يعيش حياة القهر والفاقة تحت نير الحكم الشيوعي، وهو ادعاء باطل فندته جموع الشعب الكوري الشمالي رجالا ونساء الباكبة على فقدائها لرئيسها والقبول بابنه خليفة عن رضى وطواعية، وهو أمر حير أمريكا وجعلها تتخجل من نفسها وتتأكد أكثر من ذي قبل أن الإشاعات المبنية على الضغينة والكذب وتزوير الحقائق كثيرا ما تكشف وتذهب أدراج الرياح دون أن تحقق غرضها الخبيث الذي حبلت وأطلقت من

من المؤمنين رجال

الشيخ سيدي الحسن مزور

الشيخ سيدي الحسن مزور من علماء القرويين، فقيه جليل وصوفي ورع ومدرس نفاع ووطني غيور. ولد بمدينة فاس الفخية عام 1286هـ، وبعد أن حفظ القرآن الكريم انخرط في سلك طلبة جامع القرويين، فكان من أساتذته سيدي محمد بن أحمد الصقلي وسيدي قاسم القادري وسيدي محمد ابن التهامي الوزاني وسيدي محمد بن عبد السلام كنون وسيدي مولاي عبد الملك العلوي السجلماسي الضري وسيدي جعفر الكتاني وغيرهم.. تولى التدريس بجامع القرويين بالأقسام النهائية الشرعية لمادتي التفسير والحديث، وفي فجر الاستقلال عين رئيسا للمجلس العلمي بالقرويين. له مواقف مشرفة أيام الحركة الوطنية، ففي سنة 1950 زاره بمنزله أحد عملاء الاستعمار طالبيا منه التوقيع على عريضة تزكي الوضع القائم وتأييد سياسة الجنرال جوان المقيم الفرنسي بالمغرب، فما كان من الشيخ إلا أن أجابه بهاته الجملة الخالدة: «أعوذ بالله من الكفر بعد الإيمان» فما كان من العميل إلا الخروج خاسئا وهو حسير..

من آثاره الخالدة:

1- تأليف في تحريم طابة والدخان.

2- تأليف في النهي عن إغلاق المتاجر يوم الجمعة إلا في وقت النداء.

3- فهرسة لشيوخه.

انتقل إلى جوار ربه يوم الخميس فاتح شوال عام 1376هـ ودفن بطالعة فاس الكبرى، رحمه الله رحمة واسعة وأسدل عليه شاييب الرحمة إنه سميع الدعاء. عن كتاب: إسعاف الإخوان.. بتصرف.

مالك علي مولاي الصادق (سلا)

التقاعد من الجيش..

هم مضحك

الجندي وضابط الصف هو من أقسم ذات يوم على أن يكون وفيا للوطن وأن يحميه. ولطالما وجدناهم في الحدود يقومون بحراسة الوطن وعلى أحسن وجه. وفي ظروف ليست إنسانية على الإطلاق. يشربون الماء الغير النقي وإن وجد. يعانون من نقص في التغذية ويصبرون. ويسكنون جحورا في الرمال في القيص وفي الشتاء ولا يتكلمون. يغيبون عن عائلاتهم وأبنائهم شهورا وشهورا وساكوتون. وفي الأخير حينما يتقدم بهم العمر يسرحون من الجيش وهم سقيمون بشتى الأمراض، ويدخلون في خانة التقاعد ليلجوا مباشرة مجال لعب الورق حيث يصبحون نجوما في هذا التخصص. كيف لا وهم يظنون عاكفين على ذلك طيلة النهار. وهم حين يقدمون على هذا فقط لكي يتناسوا كما نساهاهم وطنهم الذين أبنوا في عديد من المرات عن شجاعة بطولية في عدد من المناصب التي كانت الحرب مشددة أوزارها دفاعا عنه. فرأى التقاعد قد لا يكفي حتى لإعالة شخص واحد فما بالك إن تعلق الأمر بعائلة تتكون من عدة أبناء وقد يصاب المرء بالدهشة حيال هذا، كيف عاشت هاته العائلة وكيف درس أبنائها. وكما يقول المغربي: «الهم بيكي وإذا كثر بضحك، وعلى هذا الأساس ابتكروا مستمحة تنسيهم همهم. فلما سئل موظف بسيط له أبناء بتقاضى راتب يكفيه فقط لأجرة المنزل عن ماذا يأكل. أجاب أنه يأكل البقال الذي يقرضه. أما كبار الموظفين فعلى العكس من ذلك، فهم يأكلون أموال الشعب، ولا يعملون إلا في الظل وبرواتب خيالية ولا يشربون ولا يأكلون إلا ما طاب وحلى وفي تقاعدهم هذا إن تقاعدوا لا تنتقص رواتبهم إلا قليلا.

ففي الدول التي تحترم مواطنيها وتعاملهم كبشر بشكل لائق وهذه التسمية. نجدها تتعامل مع من هم موضوع مقالاتنا والأمر يتعلق بالجنود وضباط الصف. تتعامل معهم بشكل تفضيلي ومميز. توفر لهم كل ما يحتاجونه، من حقوق وكيفية كانت. سياسية أو ثقافية... وليس شيء إلا أنهم يشكلون القاعدة الكبرى للمشكلة للجيش.

عبد الغاني بوز

لا مجال لحكومة بنكيران سوى العمل الجاد

الأولويات مجال التعليم، الصحة، السكن والقضاء، ولكن بسبب إكراهات عديدة ستسبب عرقلة المسار السياسي يجب على الحكومة الجديدة تقايرها بذكاء وعقلية متطورة للسير قدما إلى الأمام نحو بناء بلد ديمقراطي تحت لواء الحق والقانون والشفافية في الأمور ونزول الفساد بأشكاله وأنواعه، لا العيش بمستقبل المواطنين وخصوصا شريحة الشباب.

هنت الوادي (القيطيرة)

إننا نعيش هذه الأيام فترة من الركود والجمود والحيرة، ونتمنى لهذا البلد العزيز المزيد من الإنجازات الكبرى والإصلاحات الموسعة لتحقيق مطالب الشعب، وهذا سيكون على فترات متتالية للوصول إلى الهدف المرغوب فيه، بعد جد واجتهاد وتعب وإرهاق ذهني وتفكير طويل وعناء مغنوي، لتتحد على كلمة واحدة وقوة واحدة لخرق المعوقات والصعوبات في عدة مجالات من بين

أنا المال.. زينة الحياة الدنيا

الحب من قلوبهم وأخذت مكانه، وفرضت عليهم الخضوع والطاعة والاستسلام، فأصبحت النساء تعتبر أن الكرم هي أهم صفات الرجل، يغطي عيوبها كبيرة، أصبح الكريم وسيما في نظر زوجته ويسمى فصيحا ومحدثا لبقا في رأي أقرانه ومستمعيه. كل الناس بحاجة إلى، وبدوني يحسون بالذل والحرمان والإهانة، أنا مهم، محبوب وثير، لا أرى النور قط، يضعونني في أماكن بعيدة عن الأنظار والأخطار والسرقة، في الأبنك والمخازن والحقائب والشبابيك الآلية، بل أكثر من ذلك، يفضلون تركي في المؤسسات البنكية، ويستعملون البطاقة لشراء أغراضهم اليومية، خوفا علي واحتفاظا بي.

على الإنسان العاقل أن لا يبدري ويوفرنى لتأمين مستقبل أبنائه، وأن يحسن استعماله، وعلى البخلاء أن لا يحبوني حبا جما، بل عليهم أن يتمتعوا بي في حياتهم. من لا يحب المال والجمال والأعمال، ومن يكره النقود والنقود؟

نجيبة بزاز بناني (الرباط)

الأزمات الاقتصادية العالمية، أسالوا التاريخ. بسببي يحاكم رؤساء الأبنك والشركات والمؤسسات وحتى الدول، متهمين بالاختلاس ونهب أموال الدولة.

حطمت أحلام المحبين وسعادة العاشقين، حيث أصبح الحب في العصر الحالي مههددا، يخضع للظروف الاقتصادية. قصص الحب، فيما مضى، كانت لا تحدث عن الماديات، بل على المشاعر والعواطف والإحساسات، تغيرت العواطف الإنسانية بتغير الظروف والقيم، وأصبح البشر يبحث عن الثروات وجمع الأموال.

حولت الحياة المعاصرة للكائن البشري إلى منتج ومستهلك، إلى كائن اقتصادي تقاس قيمته بمقياس ما ينتج ويستهلك، وتقف العواطف على الحيد في هذه المعادلة المادية، عاجزة، مكتوفة الأيدي، لا يعلم الناس أنني استهزئ بمشاعرهم وأحاسيسهم، ولي تأثير كبير على تصرفاتهم ومعاملاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين. طردت

وجيوب الأثرياء، يبدرونني لأنهم لا يبالون، بفضلني يعيشون عيشة راضية (أكل ولبس، أسفار، هدايا، سيارات فاخرة، حفلات،



سهرات...) ولكنني قليل عند الفقراء والضعفاء والمساكين. بسببي وجدت الفوارق في المجتمعات، كنت ولازلت السبب الرئيسي في المشاكل والزاعات والخصومات العائلية، (قضايا الإرث في المحاكم)، بسببي ارتكبت الجرائم وقتلت أرواح بريئة.

أنا السبب الرئيسي في

في يوم من الأيام، أعطيت الكلمة للمال، فأخذها بدون تردد وقال: أنا الوحيد الذي ليس له أعداء، كل

الناس يحبونني، رجال ونساء، شيوخ وأطفال، كل البشر في العالم بأسره يعشقونني، ويعملون المستحيل للحصول علي، منهم من يشتغل لييل نهار، يتحمل المصاعب والشقاء، منهم من يتعاطى للألعاب (البانصيب، القمار...) منهم

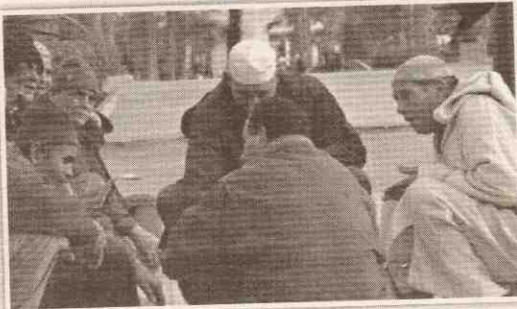
من يتعاطى للتسول في الشوارع، هناك من هاجر البلاد لجمع المال، سافر إلى الخارج بحثا عن لقمة العيش. كثير من النصابين أنا هدفهم الوحيد في الحياة، ليس لهم لا قيم ولا مبادئ ولا أخلاق ولا ضمير، يحصلون علي بكل الوسائل، بالفساد والرشوة والاختلاس، بالكذب والسرقة والنصب والحيلة والاحتيال. أوجد بكثرة في منازل الأغنياء

متى يتم إنصاف المتقاعدين

حكومة أن تزيد لأطر العليا في الأجور التي هي أصلا خيالية، بغض النظر على السكن المجاني وسيارة العمل إلى سيارة نقل الأبناء إلى المدرسة، ثم تقوم بإقصاء المتقاعدين من الزيادة في رواتبهم، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تفكير الفقير وإغناء الغني مما يسبب إلى إنتاج الفروق الطبقة في المجتمع كالطبقة الأرستقراطية والطبقة البورجوازية ثم الطبقة الكادحة، وحتى الانتخابات في بلادنا أصبحت تجارة مربحة فمئذ سنوات قليلة كنا نعرف

للمتقاعدين تتكاثر سنة بعد أخرى فالمصاريف عن الأبناء العاطلين عن العمل تتنقل كاهلهم بالإضافة إلى تكاليف المعيشة التي هي في صعود مستمر من زيت وماء وكهرباء، فهذه النخبة من المتقاعدين تعتبر في نظر الدول المتقدمة بمثابة العمود الفقري للدولة لأنهم أعطوا الشيء الكثير لوطنهم طيلة سنوات عملهم كل منهم في نطاق اختصاصه، ولأنهم يشكلون في نظرها الخلية النائمة التي يحسب لها ألف حساب نظرا لتجاربها، فحرام على أي

لقد قررت الحكومة الإسبانية الحالية زيادة أجور رواتب المتقاعدين ابتداء من شهر يناير الحالي 2012 بينما يلاحظ هنا في المغرب ومن خلال الحكومات المتعاقبة من عهد عبد الرحمن اليوسفي وبعدها إدريس جطو إلى عباس الفاسي، نجد كل هذه الحكومات الثلاث كانت تزيد في أجور الموظفين العاملين باستثناء المتقاعدين منهم أو كما يسميهم بعض أشباه المثقفين (بالموت قاعدين) إن الشمس حين تشرق في العالم فإنها تشرق على الجميع، وليست على فئة معينة من البشر، كما أن الوضعية المزرية



المتقاعدين والتي بقيت مجمدة منذ 1997 فإلى متى؟ ج. جعفر المرتجس (القصر الكبير)

مبدل الأحوال، فإذا كانت الحكومة تريد حماية القدرة الشرائية للمواطن المغربي فليها أن تزيد في رواتب

العنبر الحار

ما لا يعرفه وزير التعليم الجديد محمد الوفا

كانوا ضحايا التعليم المزور.

فلتفادي هذه الإعادة الفكرية التي يتعرض إليها الكثير من التلاميذ ينبغي على النيابات أن تنتهي من كل الحركات الانتقالية ومن جميع التعيينات الجديدة قبل الدخول المدرسي. وأن تخصص التكوينية خلال العطلة الصيفية بالنسبة للتوظيفات المباشرة. وأن تضع تحفيزات مهمة مادية ومعنوية للأطر التعليمية في المناطق النائية تشجيعاً لهم للعمل في تلك المناطق.

عتيق التوفيق (صفرو)



محمد الوفا

اكتساب الكفايات التي تؤهله للانتقال إلى المستوى الأعلى. لكن لتفادي كل ما من شأنه تعكير صفو النتائج التي تتبناها الوزارة يحصل المتعلم على معدلات بعيدة كل البعد عن مستواه ليتمكن من النجاح. وبانتهاء السنة ينتقل ذلك المعلم إلى مؤسسة أخرى ويترك مكانه لمعلم جديد آخر ليعيش معه التلاميذ سنة بيضاء أخرى.

وبعد ست سنوات ابتدائية بيضاء ينتقل التلاميذ إلى الإعدادي ليتأكدوا أن مستواهم لا يؤهلهم لذلك ويكتشفوا أنهم

رغم كل ما تقوم به وزارة التعليم من مخططات إصلاحية وأخرى استعجالية، ورغم الملايير التي تنفقها هنا وهناك، فإن تلاميذ بعض المناطق النائية يقضون سنوات دراسية خيالية.

وفي بداية كل موسم دراسي يضيفون عدة أسابيع لعطلتهم الصيفية انتظاراً لقدم معلم جديد. وعندما تنتهي النيابات من الحركات الانتقالية والتعيينات الجديدة ترسل إليهم معلماً مبتدئاً غالباً بتوظيف مباشر لكي يتدرب فيهم. وما أن يحصل التلاميذ على الكتب والأدوات المدرسية حتى يبدأ هذا المعلم في رحلات ذهاب وإياب خلال أوقات الدراسة إما لأغراض إدارية أو لحصص تكوينية. وهكذا تمر السنة خاوية الوفاض والتلميذ قد ينهيها كما بدأها دون

سحر الكتابة في المطالعة

الكتابة. قال نزار قباني إنها الورطة، كيف ذلك؟ ففي الكتابة يمكن أن ينكشف وجهك بلا أقنعة لذلك قال توفيق الحكيم: «إن ما نطلبه ونرجوه من رجال الأدب والفن أن يحدوثنا عن كل خلجة من خلجات نفوسهم، وكل دقيقة من دقائق حياتهم وكل لحظة من أبصارهم وكل ناحية من نواحي إحساسهم إن (نفس) الأديب العارية هي كل ما ينبغي أن يضعه تحت أنظارنا ومن لم يفعل ذلك فليس بأديب».

إن أهم شيء يجب أن نفكر فيه قبل أن نسقط بين أحضان هاته التي تسمى كتابة هو المطالعة الجادة فبالمطالعة نستطيع أن نكتب وأن نبذل، بها نستطيع أن نتعلم وبها نقدر أن نرسم بالقلم أمجاداً. إن الكتابة متعة، والإبداع سحر، والإلهام جنون. إن هذه العناصر إن اجتمعت صارت ميوعة الموهبة، فالموهبة تخلق وتتصل بالإرادة، الموهبة نادراً ما تخلق مع الناس لكن هي فن يتم اكتسابه مع الإرادة والجدية والمثابرة كما أكد هادي المدرسي في كتابه أساليب النجاح فحتى توماس أدیسون مكتشف المصباح الذي نسير به اليوم أكد أن العمل الذي قام به كان نصيب الذكاء فيه 1% أما 99% فهي نتاج الجدية والمثابرة فقد قام هذا الشخص بمئات التجارب ولم يشعر قط بخيبة الأمل التي يشعر بها البعض من مجرد سقطة صغيرة.

«إن حياة الأديب حياة تكشف وزهد في مكتبته يحيى مع كتبه ويرتشف منهم الأمل يطالع بنهم وحب ووفاء» (توفيق الحكيم، كتاب الرباط المقدس) فبالقراءة والمداومة عليها يتم صقل الموهبة لنتوج بإكليل الرزانة والمسؤولية يجب أن نجعلها «عمل واحتراف وهواية وحب ومصدر أساسي للمعرفة» كما أكد ذلك أحمد منصور مقدم برنامج بلا حدود على قناة الجزيرة. وكما هو صادق أحمد بناني حين وصف الصحفي ونصحه بالمطالعة وقال: «وعلى الصحفي أن يطالع ويواصل المطالعة لينمي ثقافته ومعلوماته وكل متقف جدير بهذا الاسم لا يمكنه أن يعطي إلا إذا أخذ، ولا يمكنه أن يأخذ إلا من خلال المطالعة فإن أهمل المطالعة سبقه الركب وانقطعت الصلة بينه وبين عالم السياسة والفكر فيصبح وهو لا يدري ما يقول» (محمد بناني، كتاب رحلة في حياة قصيرة).

إن مهنة الكتابة التي يزاوئها الصحفي هي مهنة المغامرة والتحدى مادام الهدف منها هو البحث عن الحقيقة، إنها مهنة المخاطرة مادام الشق الأهم فيها هو النباش عن الخفي المستور إنها ركوب أمواج هائجة وتحدي العاصفة بكل قوة. القلم واليد كالسيف في ساحة الحرب السيف يشق الصدور وكذا القلم وإن اختلفت أشكال ذلك، الكتابة هي النباش، هي التعبير عن الوجود إنها الإرادة في تفسير القيود والتعبير المتدفق إنها اللبسة السحرية.

في الختام أذكر بقولة جميلة لفولن: «إن نقطة من الخطر تصنع ثقباً في الصخر ليس بالعنف لكن بالتركاز».

محمد الطالب المصيري (تيزنيت)

تعزية: من جمعية قدماء لاعبي كرة القدم بالحسيمة

بالبحر الحزن والأسى تلقت جمعية قدماء لاعبي كرة القدم بالحسيمة نبأ وفاة محمد الصديق اللاعب السابق لفريق شباب الريف الحسيمي لكرة القدم خلال سنوات الخمسينات والستينات، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم أعضاء المكتب المسير للجمعية وكافة قدماء اللاعبين إلى جمال الصديق ابن المرحوم من قدماء اللاعبين ومحمد الصديق اللاعب السابق لفريق شباب الريف والقطب الرياضي الحسيمي خلال سنوات الستينات وإلى كافة عائلة وأصدقاء الفقيد بآحر التعازي وأصدق المواساة راجين من الله أن يرزق ذويهِ الصبر ويسكن الفقيد فسيح جناته.



السؤال التافه: «واش غاتسدوا البيران»؟

مع اندلاع الثورات العربية في المغرب استبشر الجميع خيراً لكن المشاكل التي واجهت ترسيخ العملية الديمقراطية أحبطت الشعوب دون أن تفقدها الأمل في غد مشرق وهكذا فمجرد أن أتحت الفرصة للشعوب العربية للتعبير عن رأيها في صناديق الاقتراع حتى خرجت بكل عزم وشجاعة للتعبير عن رأيها. وخلافاً لكل التوقعات فإن المواطن العربي اختار الإسلاميين لتسيير شؤونهم وتلبية طلباتهم فالإسلاميون كانوا طوال العقود الماضية فزاعة للغرب وبعيها للداخل، وبذل العلمانيون جهودهم للتقليل من شعبيتهم لكن كل ذلك لم يكن له أثر على ثقة الناس فيهم إلا أن هؤلاء الليبراليين الذين صدعوا رؤوسنا بالديمقراطية وصناديق الاقتراع لم يبلعوا بعد خيبتهم واكتساح خصومهم للساحة فأخذوا يحللون ويبحثون فلم يجدوا مبرراً غير رمي

سعيد بوسليم

صاحب «العضو يامولانا» في الإذاعة الأمازيغية

في إطار سهره رأس السنة الميلادية 2012 ليلة السبت ما قبل الماضي، استقبلت الإذاعة الوطنية الأمازيغية الفنان المبدع الرئيس حسن أرسموك احتفاءً بالـ 25 سنة عن انطلاقته الفنية في الأغنية الأمازيغية السوسية، ضمن البرنامج الإذاعي «إض إزلي أمازيغ» الذي يقدمه الإعلامي «عبدالله الطالب علي»، والذي ناقش مع الفنان المحتفى به العديد من المواضيع المرتبطة بحياته الشخصية والفنية وديارته في مجال أغنية الرئيس. ويذكر أن مجموعة الرئيس حسن أرسموك قد اتفقت جمهورها العريض في العديد من المهرجانات والحفلات خلال السنة الماضية كمهرجان تيميتار وتيفاوين وجائزة الحاج بلعيد وسهرتين بالقناة الأمازيغية، كما تم تكريمه في الدورة الثالثة للثقافة «أمال» المنظم من 21 إلى 24 يوليوز المنصرم بجماعة إرسموك بإقليم تيزنيت وقد ولد الرئيس حسن أرسموك، المعروف بحسن أويذر بوزمان أرسموك، سنة 1963 بدوار أفراك بجماعة إرسموك

أحمد موشيم

على هامش: «وإذا استعمل المهمة إستراتيجية النعمة في الديوان»

أن ساعة نهايته حانت مع قرن النتائج، لكن وبمجرد صدور خبر تعيين الرجل في الديوان الملكي ابتلع هؤلاء المنافقون السنتمهم وتسابقوا على تهنيئته وأصبحوا يسبحون بحمده ويطلبون منه المغفرة وقبول اعتذارهم. ورغم كل هذه القراءات والتأويلات المتناقضة حسب تناقض خلفيات أصحابها، لا ينكر إلا جاحد أو جاهل للسياسة وتشعباتها أن المهمة حرك بركة السياسة الأسنة وخلف حالة رعب لدى تلك الأحزاب المناقفة والمتوافقة دائماً على تقاسم الكراسي والمناصب على حساب حقوق هذا الشعب، أحزاب فقدت مصداقيتها ولم تستطع تحديد خطابها بما يواكب تطور العصر، ونجح المهمة حيث فشل هؤلاء بكل موضوعية، ومن محاسن الرجل مساهمته في إعادة الروح للمشهد السياسي، وعودة الشباب إلى المعترك السياسي بعد أن خلد فيه دينصورات الأحزاب.

هاني المختار (الرباط)

الوطنية، تشبه المهمة بذلك السوبرمان والإخطبوط المتعدد الأيادي والقادر على التحكم في دواليب الدولة ومؤسساتها، صحيح أن المهمة صديق مخلص، ويحظى بثقتة وبالتالي تعيينه في الديوان الملكي شيء طبيعي وحق دستوري مكفول لجلالة الملك، ورغم أن تعيين ولد الرحامنة أثار ردود فعل متباينة وقراءات مختلفة، وهناك من رأى في تعيين المهمة كمستشار، تموقعا جديدا للرجل وإعادة ترتيب الأوراق في انتظار مواجهة جديدة مع العدالة والتنمية، الوافد الجديد على دفة الحكم من بوابة السلطة التنفيذية ساعده في ذلك الحراك العربي، وهناك من اعتبر تعيينه في الديوان الملكي بمثابة نهاية لمسيرته السياسية وقبيل مشروعه الحدائي بعد قرن نتائج 25 نونبر، وذهب البعض إلى حد التشفي في غريم سياسي مشاكس ومحتك لم يجزق أحد قط على منازلته في المعترك السياسي خوفا من جرار يدك من يقف في طريقه. وظنوا

بعد قراءتي المتأنية والتحليلية لمقال استاذنا الجليل مصطفى العلوي، مع الاعتراف له بالسلاسة في التحليل وضلماسة عمق الأشياء، راودتني فكرة التعقيب على ما جاء في زاوية الحقيقة الضائعة التي أعشقه عشقي لهاته الجريدة الشامخة، وتبين لي أن تحليل استاذنا من خلال قراءة ما بين السطور يحمل في طياته شعورا بالتوجس من تعيين المهمة في الديوان الملكي، واعتبار هذا التعيين ما هو إلا تموقع جديد لرجل مهمته خدمة النظام حسب توصيف كاتب العمود، وإن مهمة المهمة في البلاط الملكي تتعدى دور الاستشارة التي يحتاجها الحاكم من أجل تسيير شؤون البلاد إلى دور مابسترو مهمته التحكم في الجوقة السياسية وتفاوي أي لحن نشاز مشبها الرجل برضى كديرة صديق الراحل الحسن الثاني في نسخة معدلة لجبهة الفيديك، مقال في نظري شأن مقالات أخرى كتبت على صفحات الجرائد

■ اعداد: عثمان بیضوری ■

على اللاعب ملء كل خانة من الخانات الفارغة من لعبة السودوكو العالمية بالأرقام من 1 إلى 9 دون تكرار أي رقم منها.

www

2				7		1		3
1			2	9			8	
	9		6					7
	4	5	9				3	
6			5		7			2
	3				8	7	5	
3					5		1	
	2			1	9			8
5		1		2				9

kaugim

		3	8		1	9		5
					7		6	
5	7				6	8		
3	4				2			
1		6				2		3
			5				4	8
		5	2				8	6
	3		1					
9		2	4		5	3		

معقد

2		6			1			
							7	2
	3	7		5			6	
						7		
5			8	6	2			1
		4						
	1			2		8	4	
3	4							
			3			5		6

يحدج	رواية لعبد الرحمان منيف	لقب مكتشف أستراليا	علم مؤنث مغربي	فريق برقغالي
وحش الشاشة	إغريقيون	أحمد رامي	متشابهان	
			أسس	
			حرف موسيقي	أصناف
			برفقة	
إمارة أروبية			رجل دين مسيحي	
للإستثناء			في ملكي	
		لقب الأب جيكو		
		جمع جيل		
إضحام			مقر محكمة	ممثلة مصرية معتزلة
مسؤول عن الرعية قهوة			العدل الدولية	آخر الخوف حفرة
			رحالة عربي	
			أغنية مدرسية	
ممثلة مصرية			أصابك بلوعة	
لقب لاعب ودادي سابق			أراجيف	
	هريد شوقي			أخوات الأم
بعد يونيو				
	فراق			جمعيات
	دولة أروبية			هولدينغ مغربي
	علي			
خصب		جاهل		
أول شاعر				
خصص			السوط	صاغر
			حرف موسيقي	
	لقب كريمو		يخاف	عاصمة النمسا
	من الأنبياء			
			حارس مغربي	
			الأولى سابقا	

[illegible]

حساب رقم 5469

بمقتضى محضر بيع بالمزاد العلني مؤرخ في
11 نونبر 2011
اشترى السيد عبد الغني الختير الحامل ل
ب.ت.و رقم ف. 27103
جميع الحقوق التجارية لصيدلية شارع السكة
الكائن بالرقم 41 شارع السكة برج مولاي
عمر مكناس والمسجل بالسجل التجاري
بمكناس تحت عدد 45506 وذلك بشن قدره
155.000 درهم.
لذلك فإن جميع التعرضات يجب أن توضع
بكتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمكناس داخل
أجل خمسة عشر يوما من تاريخ صدور
النشرة الثانية .

الزيتون مكناس مكناس بسومة كرائية قدرها خمسة وعشرون درهما (25.00) وذلك بمن قدره 40.000 درهم.

لذلك فإن جميع التعرضات يجب أن توضع بكتابة الضبط بالحكمة التجارية بمكناس داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ صدور البشرة الثانية .

AO.002/12

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية مكناس
إعلان
بيع أصل تجاري
ملف رقم 2011/590

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية مكناس

إعلان
بيع أصل تجاري
ملف رقم 2011/587
حساب رقم 5468

بمقتضى عقد عدلي في 19 غشت 2010
 باعَت السيدة فاطمة جبري بنت محمد وطنيتها
 دال 152306
 للسيدة تورية بصفا بنت سلام الحاملة ل
 ب.ت.و دال 115546
 جميع الحق التجاري الكائن برقم 33 المعاركة

الاجتماعي بمكناس المنزه منجر رقم 6 إقامة
الاسماعيلية بلاص ساحة الحسن الاول
مجموع الاصل التجاري والمتمثل في مقهى
الكائن بمكناس رقم 109 باب عيسى
دارالسمن والمسجل بالهيئة التجارية تحت
رقم 33352 وذلك بمقتضى قدره 720.000
درهم على الشكل التالي:

- العناصر المكونة: 620.000 درهم
- الضريبة: 100.000 درهم
- البضاعة: 0.00

لذلك فإن جميع التعرضات يجب أن توضع
بكتابة الضبط بالحكمة التجارية بمكناس
داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ صدور
النشرة الثانية.

AO.001/12

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية مكناس

إعلان
بيع أصل تجاري
ملف رقم 2011/586
حساب رقم 5462

بمقتضى عقد توثيقي مؤرخ في 20 و 26
أكتوبر 2011
باع السيد سامي لمرباط الحامل ل ب.ت.و دال
198788
الى الشركة المسماة «ديسكافي» ش.م.م مقرها

لنشر جميع إعلاناتكم بجريدة «الأسبوع»

▶ **المرجو الاتصال بقسم الإعلانات على الأرقام التالية:**

05-22-54-38-78/80

◀ الفاكس رقم: 05-22-54-38-77

الكلام الموزون

السردين

ألم الألم والأنين
بالأهل والبنين
حين وضع لك الكمين
فأضحيت المكبل السجين
في البطن السمين
وساد الجو الحزين
وزاد إليك الحنين
فما بالك أيها السردين
صرت في الزمن الرهين
تنافس المعدن الثمين
وقد كنت منذ سنين
طعاما سائغا للمسكين
وكان لك رنين
كل وقت وحين
وكنا بك نستعين
بعد رب العالمين
على الفقر اللعين

ه أبو أزهار (الرباط)



«لميس» تفوز بلقب الممثلات الأكثر أناقة

مسلسل «بائعة الورد» الذي أدت فيه «لميس» دور البطولة. الفنانة توبا التركية حضرتت الحفل وهي حامل بتوأم في شهرها السابع، مع زوجها الفنان أونور صايلاك، المشهور باسم رافت في المسلسل المذكور.

في قصر «السلطانة أسماء» بتركيا، تم تنظيم حفل توزيع الجوائز على الممثلات الأنبيات، ففازت الممثلة توبا، المشهورة في القنوات الفضائية العربية باسم «لميس» بلقب الأكثر أناقة، حيث تسلمت الجائزة من يد الممثل التركي جانسل، الذي جسد شخصية مراد في

قل يا حليم

وجدي الحكيم، في مباشرة الجديد «قل يا حليم» من بغية تصويب مجموعة ارتكبت في عدة أعمال الراحل عبد الحليم



من 32 حلقة، ستكشف تقال لأول مرة، حسب كانت له معرفة وطيدة كامل بمختلف القضايا يوم 30 مارس المقبل، يصادف الذكرى 35 لوفاة الفنان المصري عبد الحليم حافظ.

بدا الإعلامي المخضرم، تصوير حلقات من المسلسل إعداد وإنتاجه، وذلك من الأخطاء التي فنية سابقة عن الفنان حافظ.

«قل يا حليم» مسلسل أمورا عن سيرة الفنان وجدي الحكيم، الذي بالعنديل الأسمر، وإمام التي حصلت معه. وللإشارة فإن الذكرى 35 لوفاة الفنان المصري عبد الحليم حافظ.

إشراقات إلهية

الأعمال، الإكثار من ذكر الله، لأنه يصفي القلوب، ويدعو إلى الاطمئنان، «الابذكر الله تطمئن القلوب» ويحد من رعوثة النفس، ويقضي على الوسواس الخناس، ويصل الذكور بربه «يا أيها الذين آمنوا أذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا» كي تكونوا من الفائزين المطمئنين.

د. يوسف الكتاني

الدعاء مخ العبادة، ومفتاح الحاجة، وهو أمر الله لعباده ليستجيب لاستغاثتهم، وتحقيق ابتهالاتهم، ومن شروطه حضور القلب بأن لا يكون صاحبه ساهيا لاهيا، وأن يكون مطعم الداعي حلالا، وكسبه طيبا، كما أكد الرسول الأكرم (ص) لسعد: «أطع كسبك تستجيب دعوتك» من علامات صدق الإيمان، ونجاح



وأخيرا وبعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

الفيسبوك ممنوع على بنات أوباما

صرحت السيدة الأمريكية الأولى، ميتشل، حياتها الشخصية، حيث أن زوجها الرئيس الأميركي باراك أوباما منع بناته من التسجيل في موقع الفيسبوك، حتى تبلغن سن 18 سنة، وذلك تفاديا لاختراق حياة الشخصيات، حيث يوجد كثير من الفضوليين الذين يرغبون في التعرف على الشؤون الخاصة لأسرة الرئيس.



7 سنوات سجن لمن ذبح بقرة

قانون جديد يفرض عقوبة سبع سنوات سجن لمن يقوم بذبح بقرة، اعتمدته الحكومة المحلية في ولاية «مدهية» برديش» في الهند. وذلك باعتبار البقرة حيوانا مقدسا حسب المعتقدات الهندوسية. وينص القانون الجديد على أنه يحق للشرطة المحلية بأن تقوم بعملية التفتيش بمجرد تلقيها معلومات عن مكان ذبح بقرة، حتى وإن تم ذبحها داخل منزل أو في مكان بعيد عن المناطق السكنية، حيث يعطي القانون الحق للشرطة باعتقال جميع المتورطين والمشاركين في عملية الذبح.

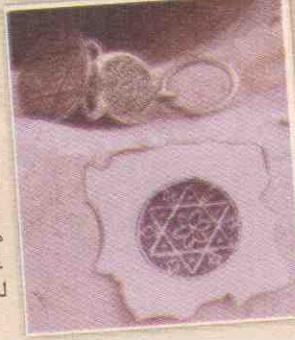
الدولة الفلسطينية تحديات ونجاحات

تحت هذا العنوان تقيم سفارة دولة فلسطين بالرباط والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني حفلا فنيا وخطابيا يومه الخميس 12 يناير 2012 على الساعة السادسة مساء بقاعة المكتبة الوطنية بأكادال. ويتضمن الحفل كلمات سياسية للسفارة والجمعية والأحزاب السياسية والحكومة المغربية، كما يتخلل الحفل أغاني فلسطينية ومغربية ولقطات تمثيلية بمشاركة مجموعة صول الموسيقى بني ملال والفنان المبدع محمود ميكري والفرقة المسرحية الشهيرة للمسرحي ربيع الإدريسي.

النجمة السادسة لا تعني العلم الإسرائيلي في تاريخ المغرب

السداسية، أما ظهرها، فمزال يظهر عليه، التاج الملكي، وبضعة حروف، أما مقبضه فهو مصنوع، بشكل جميل، لم يسبق لي أن شأهدت مثله، وقد زين بزخارف نباتية، وهذا الطابع، يطبع به على الشمع الأحمر، بعد وضعه على مكان الدس في الرسالة، أو عند موضع الحزم من الكتاب، لتتقش عليه النجمة السالفة الذكر بارزة، لتصل إلى صاحبها مؤمنة.

ه الخضر غيلان



طابع من فضة، وزنه 23.30 غراما، وقطره: 26 ملم، نقش عليه نجمة سداسية، تتوسطها زهرة منبسطة، بست وريقات، وتحيط بها ست زهورات الليمون، وداخل كل مثلث النجمة، نقطة، التي هي انطلاق كل حرف، وقاعدة هذا الطابع، في الأصل، قطعة نقدية فضية إسبانية، يعود تاريخها إلى أوائل القرن التاسع عشر الميلادي، وقد برد وجهها، الذي كان عليه وجه ملك إسبانيا آنذاك، ونقشت عليه النجمة

ليس هناك طريق للحوار.. بل الحوار هو الطريق.. الآن

تعد النقابة الوطنية للفاحصين التقنيين بالمغرب لقاءها التواصلي برسم سنة 2012 الذي يعتبر تقليدا سنويا تبناه المكتب الوطني من أجل التواصل مع المهنيين والتداول في مستجدات القطاع والبرامج المستقبلية والذي سينعقد تحت شعار:

«ليس هناك طريق للحوار... بل الحوار هو الطريق.. الآن»

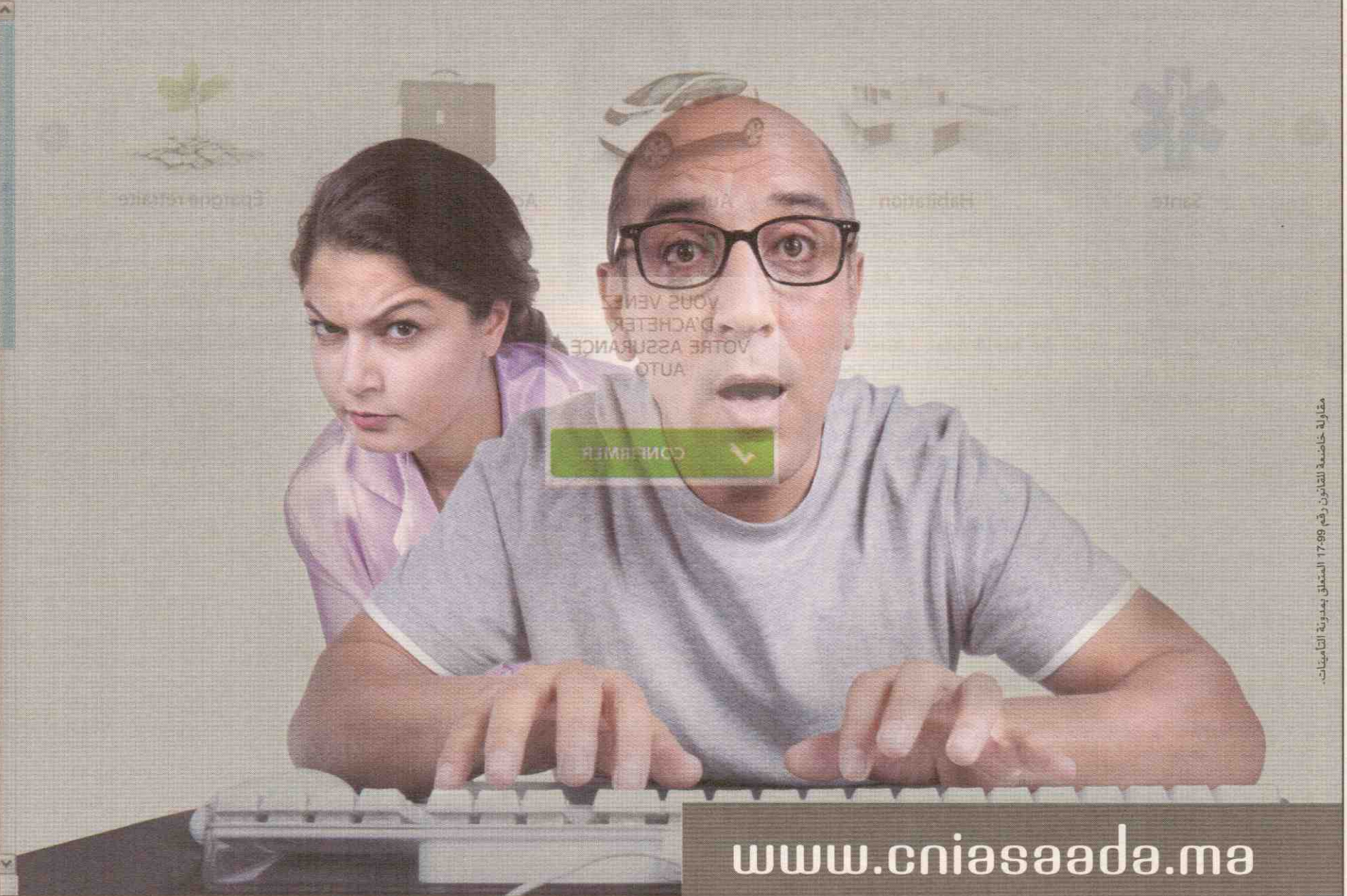
وذلك يوم الأحد 15 يناير 2012 بالمقر المركزي للاتحاد المغربي للشغل شارع الجيش الملكي الدار البيضاء على الساعة العاشرة صباحا.

15 ألف «شوينكوم» ترمى يوميا في شوارع روما

وعندما كلفت شركة بالتنظيف، قال مدير الشركة إن عملية إزالة علكة واحدة تعود بدولار للشركة، «مما يجلب لها في السنة قرابة 5.5 ملايين دولار». ومعلوم أن «الشوينكوم» (المسكة) مادة تصبغ جد ملوثة حين رميها، وتستغرق عملية تفتيتها في الطبيعة خمس سنوات.

أكد أن مجلس بلدية عاصمتنا الرباط لا يعرف كم عدد «شوينكوم» يرمى يوميا في شوارع المدينة، وبالتأكيد لا يعرف كم ستكلف الميزانية لإزالة العلكة من الطرقات.. لكن بلدية روما عاصمة إيطاليا اشتغلت على هذا الملف، واكتشفت أن 15 ألف علكة ترمى يوميا على طرقاتها وفي مواقعها الأثرية،

صعيب يتيقوا بلي كتشريو تأمين سيارتكم فأنترنت



مقابلة خاصة للقانون رقم 17-89 المتعلق بمدونة التأمينات.

www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنت.

يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينيا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينيا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيا السعادة
للتأمين

نوايا جزائرية تجاه الحدود المغربية كولونيل جزائري يتذكر : أن بوعرفة وفجيج امتداد للتراب الجزائري

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي



قد لا تنحصر الرغبة
التوسعية للجزائر، فقط،
في اعتبار بوعرفة منطقة
جزائرية، قد تعمل
لاسترجاعها.. ولكنها
ربما تفكر في غزو
المغرب على الطريقة التي
غزت بها العراق الكويت



الرفض الجزائرية لكل تطبيع مع المغرب، بما في ذلك رفض فتح الحدود، خصوصا بعد أن هضمت البطان الجزائرية احتلالها للصحراء الشرقية، وها هي تقايض المغرب، بأن تفرض عليه حلا بإقامة كيان مستقل في الصحراء الغربية. من منطلق القوة تحدث العقيد الزبيري، عن تبعية فجيج وبوعرفة للتراب الجزائري، وقبله كتب مستشار آخر للرئيس بومدين، مهددا وربما كاشفا عن آفاق المستقبل: ((الحدود الموروثة، والتحذير من أخطار تجاهلها يجعل كل واحد يحاول البحث في الماضي عن الحجج، التي تسمح له بالمطالبة بأرض ما، وسيكون القانون الذي يفرض نفسه، هو قانون الغاب.. وقد تختفي دولة كاملة من الخريطة)) (كتاب أنا وهو. محي الدين عميمور).

دولة الغاب في منطق المستشار عميمور، هو منطق القوة، التي تعتز بها الجزائر.. وتفرض رأيها بعد فرض احتلالها. وإذا اقتضى الأمر، فقد تختفي دولة بأكملها... هكذا بصريح العبارة، وقد فسرهما الكاتب في تعليق ملحق، بأنه ((تنبؤ لما حصل أثناء هجوم العراق على الكويت)).

قد لا تنحصر الرغبة التوسعية للجزائر، فقط، في اعتبار بوعرفة منطقة جزائرية، ولكنها ربما تفكر في غزو المغرب على الطريقة التي غزت بها العراق الكويت. فماذا ينتظر الجزائريون، وهم الذين يحاولون تمديد

الذين كانوا أقوياء، الكولونيل الطاهر الزبيري، والذي كان من بين المخططين لحاضر الجزائر، عندما كانت له الكلمة الأولى في المجلس العسكري الجزائري، الذي لازال منفذا للمخطط الذي كشف عنه العقيد الزبيري، مذكرا بالفترة التي: ((كان الجيش المغربي أكثر تنظيما ودراسة بالحروب التقليدية، لأن المغاربة استلموا وحدات عسكرية منظمة من فرنسا، بقيادة إدريس بن عمر قائد أركان الجيش المغربي الذي يعرف الجزائر جيدا)) (نصف قرن من الكفاح. العقيد الطاهر الزبيري).

وعندما يتحدث الزبيري عن ردة فعل الجزائر ضد ما سماه التوسع المغربي، كشف عن قرار متخذ... للمستقبل الذي يعولون فيه على ضعف المغرب، فيعلن القرار المريب، والغريب بالنسبة لحدودنا: ((تعتبر منطقة بوعرفة «فجيج» جيبا جزائريا ممتدا داخل الأراضي المغربية، وهي واقعة شمال غرب بشار وقد سهل موقعها المحاط بالأراضي المغربية...)) من ثلاث جهات محاصرة قواتنا (المرايطة) ((نفس المصدر).

اعتبار العقيد الزبيري، الذي أصبح الآن في الجزائر، من المراجع التي تستشيرها الهيئة العسكرية الحاكمة أن منطقة فجيج وبوعرفة، هي جيوب جزائرية ممتدة داخل الأراضي المغربية، مؤشر متطابق مع السياسة الجزائرية التي لا يعرف أحد، سر هذا التسليح الذي يجعل من الجزائر، أقوى الدول تسليحا وعتادا في منطقة الشمال الإفريقي، مؤشر متطابق، مع سياسة

((من الرسائل الملكية المغربية، الموثقة في أرشيفات المملكة البريطانية، رسالة كتبها السلطان المغربي عبد العزيز، إلى الملكة فيكتوريا، طلب السلطان من وزيره المفاوض، أن يسلم هذه الرسالة للملكة العجوز، يقترح عليها، أن تقنع ملكة بريطانيا بالحكومة الفرنسية، بوجود تعيين الحد النهائي بين المغرب والجزائر، وتلتزم الحكومة الفرنسية بأنها لن تتعدى ذلك الحد)) (تاريخ المغرب. روم لاندو).

السلطان المغربي كان مدفوعا بخوفه على وطنه، من التوسع الاستعماري للتراب الجزائري، وهو تحت حكم الاحتلال الفرنسي، بعد أن لاحظ أن ما يسمى اتفاقية 1845، لم ترسم حدودا مرفوقة بالاتفاقية، وأن اتفاقية 1895 أوصلت الحدود الجزائرية إلى فجيج... دون رسم للحدود الجنوبية.

فهل تفرض الجزائر اليوم، من منطلق القوة وضراوة التسليح، حدودا جديدة لما بعد فجيج؟

انتظروا قليلا.. ولا تصفوني بالمبالغة. لقد كانت فجيج.. واردة في كل المحاولات المغربية أيام الحسن الثاني لصيانة الحدود، لربما إذن كانت هناك تخوفات من نوايا جزائرية في هذا الاتجاه.

في البداية وفي سنة 1963، بعد استقلال الجزائر، عين الملك الحسن الثاني، الكولونيل أوفقيير جنرالا بعد أن عاد من مهمة عسكرية في الحدود ((قام فيها بتنظيم دفاع مدينة وجدة، والدفاع عن فجيج...)) ومخطط لاسترجاع كولومب بشار (وتندوف) (أوفقيير. ستيفن سميت).

فجيج دائما.. ولماذا؟ ((كانت السلطات المدنية والعسكرية في الجزائر قد وضعت أنظارها على فجيج، التي كانت تستغل مركزا هاما في طرق المواصلات نحو توات والنيجر ومركزا خطيرا من المراكز الحادية لفرنسا. وقال الجنرال ديلليتي سنة 1867، أن احتلال فجيج هي عملية جيدة، ومثمرة، ويمكنها أن تقفل عصر الثورات)) (كتاب المسألة المغربية. محمد خير فارس).

في سنة 1963، ويذكر من لازال حيا من جنود وضباط مغاربة، شاركوا في حرب حاسي بيضا، أنه عندما واجه الجزائريون قوات المغرب في حاسي بيضا وتنجوب، هاجم الجزائريون فجيج وإيش، حيث جابههم المغاربة بعنف وهزموا الجيش الجزائري. فلماذا الإصرار على التذكير بأهمية فجيج في المحاولات الجزائرية والفرنسية قديما وحديثا.

الجواب، أتى هذه الأيام.. مؤخرا إذن سنة 2011، في المذكرات التي نشرها واحد من



إن بوتفليقة مثل من سبقه من الرؤساء لا يحكمون، لأن الأمر بيد العسكر.

الحاضر، الذي أسلم كالماضي، زمام الأمور الجزائرية، للطغمة العسكرية التي كانت تحكم الجزائر في عهود بنيلة وبومدين إلى اليوم، حيث أسلم الرئيس بوتفليقة زمام أمره للقيادة العسكرية، وها هي تعمل من أجل تمديد حكم بوتفليقة على علاقته... لأن الحكم في الجزائر، ليس بين أيدي الرئيس بوتفليقة، وإنما بيد العسكر، على طريقة أمريكا الجنوبية، وعلى طريقة حزب البعث السوري، الذي رأينا منه نموذجا لما قد تقدم عليه الطغمة العسكرية الجزائرية المسلحة من طرف ما بقي مما كان، يسمى الاتحاد السوفيياتي، وهم ينتظرون الإشارة.. أو ينتظرون الغلطة المغربية... من قبيل تصريح «ولد دارهم»... وزير الخارجية السابق، الطيب الفاسي، الذي عندما سئل عن العلاقات المغربية الجزائرية، من طرف جريدة الباييس الإسبانية (عدد 2010/11/27) فأجاب ببديهة غير مسؤولة: ((إننا في حالة حرب)) وهو تصريح تهافتت عليه كل الصحف الجزائرية، لتسجل على لسان وزير الخارجية المغربي، أن المغرب يعتبر نفسه في حالة حرب مع الجزائر.

يعتبر كاتب جزائري كبير، ألف أخيرا كتابا بعنوان «كيف تحكم الجزائر»، مفسرا سلطة الهيئة العسكرية التي قامت حتى قبل الرئيس بومدين ولم يقدر حتى هو عليها: ((إن صلاحيات الرئيس (بوتفليقة) تقلصت، وصار مرة أخرى في وضع «الداي» فهو يحكم ولكن لا يقرر في الكثير من المسائل، وعند أي خلاف بينه وبين القيادة العسكرية، كما حدث للرئيس الشاذلي بن جديد والرئيس زروال، فإن قيادة الجيش هي التي تحسم لصالحها بطرق متعددة ولكن بنتيجة واحدة)) (كيف تحكم الجزائر. مصطفى هميسي).

طبعاً، يفرح الجزائريون للتصريحات الغير مسؤولة من طرف المغاربة خصوصا بعد أن اختفت من المغرب، وجوه سياسية من صنف أولئك الذين كانوا يريدون التعامل مع الجزائر، من منطلق القوة. أولئك الذين كتب عنهم الطاهر الزبيري في مذكراته: ((إن الملك الحسن الثاني كان أكثر حكمة من قادة جيشه)). وهكذا يؤكد الزبيري تلك السابقة التي صنف لها المغاربة في أعقاب انقلاب غشت 1972، عندما هاجم الجنرال أوفقيير طائرة الملك، فسارع رئيس الجزائر بومدين، إلى إرسال برقية إلى صديقه الملك الحسن الثاني يقول له فيها: ((إن العرش المغربي هو ضمان الاستقرار لا في المغرب وحده، وإنما في المنطقة كلها)) (كتاب أنا وهو. محي الدين عميمور). طبعاً.. لأن بومدين تخلص من الجنرال أوفقيير الذي حاول مرات عديدة احتلال تندوف وبشار.

انتهى